٤٠
مليما

دار اخبار اليوم

آخر ساعة

العدد ١١٨٥ - ١٠ يوليو ١٩٥٧

AKHER SAA NO - 1185 - 10 JULY 1957



كيوبيد .. على موتوسيكل
تصوير محمد يوسف
اقرأ صفحة -١٨-



تمثال التاميم مكان تمثال ديلسبس

● يفكر المسئولون فى ادارة قناة السويس فى اقامة تمثال مكان تمثال ديلسبس عند مدخل القناة فى بورسعيد .. ويرجو المسئولون أن يتم الاتفاق على تصميم هذا التمثال قبل احتفالات ذكرى تاميم قناة السويس

تقرير هام .. للامين العام للجامعة

اعد الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية تقريرا هاما عن زياراته لكل من العراق وليبيا والمملكة العربية السعودية .. وسيرفع هذا التقرير الى المسئولين

وقد تضمن هذا التقرير نتائج محادثاته مع كبار المسئولين فى الاقطار العربية التى زارها الامين العام

وسيزور الاستاذ عبد الخالق حسونة عقب عطلة عيد الفطر السودان ثم يزور بعد ذلك كلا من الاردن ولبنان وسوريا

أخر لحظة

البعثة البريطانية تصل فى الأسبوع القادم

تصل فى الاسبوع المقبل البعثة البريطانية التى وافقت مصر على زيارتها لبحث قيمة المنشآت البريطانية التى صودرت وأقيمت الحراسة عليها اثر الاعتداء على مصر .

وتقسم المؤسسات البريطانية التى صودرت اثر الاعتداء البريطانى الى قسمين : القسم الاول تم تمصيره طبقا لقوانين التمصير ومن بين هذا القسم بنك باركليز وشركات التامين وبعض المؤسسات الصناعية ، وقد اشترت هذا القسم المؤسسة الاقتصادية ، والقسم الثانى يضم بعض المؤسسات التجارية والانتاجية كشركة شل وآبار الزيوت وغيرها وما زالت هذه المؤسسات تحت الحراسة .

٨ مليون جنيه لتحسين الملاحة فى قناة السويس

علمت آخر لحظة ان الهيئة المصرية لادارة قناة السويس خصصت ثمانية ملايين جنيه من ايرادات العام الحالى لتحسين الملاحة فى قناة السويس وفاء من مصر لما التزمت به فى مذكرتها للامم المتحدة من تخصيص ٢٥ فى المائة من ايرادات القناة لمشروعات التجديد والتحسين

وقد وقع القائمقام محمود يونس عضو مجلس الادارة المنتدب العقد الخاص بتنفيذ الجزء الباقى من البرنامج الثامن هو يقضى بانشاء قناة فرعية يبلغ طولها نحو ١٥ كيلومترا وتوسيع وتعميق القناة فى بعض اجزاء منها ، وقد عهد بتنفيذ هذا المشروع الى نفس المقاول الذى قام بتنفيذ الجزء الاول منه ، وتتراوح تكاليف تنفيذ الجزء الثانى بين ثلاثة واربعة ملايين جنيه

وقد خصصت الهيئة المصرية للقناة سبعة ملايين جنيه للمصروفات العامة خلال السنة المالية ويدخل فى هذه المصروفات تكاليف الصيانة العادية والمرتبات والاجور وغير ذلك

وسيصدر فى هذا الاسبوع القرار الجمهورى الخاص باللائحة الداخلية

انتهاء تطهير خليج السويس من الالغام البحرية

● عادت قطع الاسطول المصرى من كاسحات الالغام الى الاسكندرية ، بعد أن قامت بتطهير خليج السويس من الالغام البحرية

اول ميزانية للمؤسسة الاقتصادية

تعد المؤسسة الاقتصادية الآن أول ميزانية لها ، وسترفعها الى الرئيس جمال عبد الناصر لاقرارها

وستوضع هذه الميزانية على أساس ميزانيات الشركات المساهمة

وقد اتفق على أن يقدر رأس مال المؤسسة على أساس الملايين الاربعة التى خصصتها الدولة لها تضاف اليها رؤوس أموال المؤسسات العامة كالبنك الصناعى وبنك التسليف الزراعى وبنك الائتمان العقارى وغيرها وقيمة مساهمة الحكومة فى الشركات الاخرى كشركة الحديد والصلب وشركة السماد وقيمة رأس مال الشركات التى انشأتها المؤسسة أخيرا

وتقدر رؤوس هذه الاموال بنحو ٥٠ مليون جنيه .

امريكا تعرقل ارسال أجهزة علمية

تعاقدت مصلحة الارصاد المصرية مع عدد من الشركات الامريكية على توريد أجهزة علمية خاصة بأبحاث السنة الدولية التى بدأت فى الاسبوع الماضى . ولكن الحكومة الامريكية عارضت فى ارسال الاجهزة لمصر لتتيح الفرصة أمام اسرائيل، وهى الوحيدة من دول الشرق الاوسط التى تنافس مصر ، وبعد بداية العمل باسبوع أرسلت الشركات بعض الاجهزة بعد انذارها بطلب تعويض عن التأخير .

إسرائيل توافق على إقامة سور من الأسلاك الشائكة

وافقت اسرائيل على اقامة سور من الاسلاك الشائكة فى أراضيها على طول حدود قطاع غزة . اذا تكفلت الامم المتحدة بنفقات اقامة هذا السور . وينتظر أن تساهم امريكا بمبلغ كبير فى هذه النفقات اذا قررت الامم المتحدة أن تمضى فى تنفيذ هذا المشروع .

والمعروف ان مصر رفضت الاقتراح الذى كانت اسرائيل قد تقدمت به .. ويقضى بأن يكون هذا السور داخل الاراضى المصرية .

أساتذة الجامعات لا يسافرون الى الخارج

تقرر عدم التصريح لاساتذة الجامعات المصرية بالسفر الى خارج الجمهورية فى هذا الصيف ، والاعتذار عن الدعوات التى وجهتها الحكومات اليهم ، فارسلت كلية الهندسة بجامعة القاهرة اعتذارا لجامعات المانيا الغربية من عدم تلبية الدعوة الموجهة الى الاساتذة المصريين بزيارتها فى هذا الصيف .

فرنسية تريد العودة الى بورسعيد

● **حاولت** سيدة فرنسية النزول الى بور سعيد من باخرة الركاب الفرنسية - مارشال جوفر - وبمراجعة جوازسفرها اتضح أنها كانت ضمن من غادروا المدينة مع القوات المعتدية عند انسحابها ، وقد منعت السيدة من النزول الى بور سعيد

اجتماع بين جوهر ورياض وحماد

● **عاد** الى القاهرة القائمقام جمال الملحق العسكرى المصرى فى سوريا ، لتقلد مهام منصبه الجديد فى القيادة المشتركة المصرية السورية ، وكان على نفس الطائرة السيد محمود رياض سفير مصر فى سوريا ، وقد استقبلهما فى المطار الاميرالاى صلاح جوهر واجتمع بهما مدة طويلة فى المطار

اكتشاف مواد ذرية فى جنوب السودان

اكتشف المهندس المصرى سميح عافيه وجود مواد ذرية فى جنوب السودان ، ورفع تقريرا الى الجهات المسئولة فى الحكومة السودانية ، وكان المهندس المصرى معارا من مصلحة المناجم المصرية للحكومة السودانية ، وهو من خبراء المواد الذرية والكشف عنها .

هيئة التخطيط تبحث ميزانية الدولة

اتفق على أن تبحث هيئة التخطيط القومى مشروع ميزانية الدولة على ضوء الخطوط العريضة للتخطيط القومى التى وضعتها هذه الهيئة وما يتصل بها من تنمية الاقتصاد القومى

وستكون التعديلات التى يرى ادخالها محل اتفاق مع وزارة المالية

سر النوادى الليلية

التى اشترتها روسيا فى باريس وفيينا والمانيا

واشنطون - من مراسل آخر لحظة :

نشرت الصحف الامريكية نبأ تقول فيه ان روسيا اشترت خمسة نوادى ليلية فى فيينا عاصمة النمسا وسيته وواحدة فى باريس وثلاثة فى المانيا الغربية وستظهر فيها راقصات من روسيا وستقدم لروادها الفودكا ، وستنافس النوادى الروسية النوادى ذات الشهرة العالمية فى عواصم الدول الاوروبية ! !

بقى أن نعرف سر هذه الصناعة الجديدة التى تزاولها روسيا . ان الصحف الامريكية تقول ان الروس يعتقدون ان الضوء الاحمر الباهت وكؤوس الفودكا والموسيقى الناعمة ، كل ذلك كفيل بأن يطلق الالسنة من عقالها .. السنة العسكريين من دول الغرب الذين سيحرصون على مشاهدة « الفن » الروسى فى النوادى الليلية ! !

من غير عنوان

● **تعرضت** بور سعيد خلال الشهر الماضى لهجوم عنيف من الجراد يطلق عليه البورسعيديون « الصراصير الطائرة » واسمه العلمى الجراد الاسود وقد انتابت المدينة نوبة قاسية من الفزع فكانت السيدات يصرخن فى الشوارع ثم بينما كانت الطرقات مليئة بالحشرات التى قضى عليها ، وتقوم بلدية بور سعيد بمجهود جبار لمقاومة هجوم الجراد الاسود حتى لا يؤثر على موسم الصيف

● **صمم** ١٢٠٠ حاج مغربى على ايقاف الباخرة الاسبانية التى كانت تنقلهم لاداء فريضة الحج ، صمموا على أن تقف الباخرة لأطول مدة فى بورسعيد ونزل الحجاج المغاربة فزاروا قبور الشهداء وقرأوا الفاتحة وكانوا يعانقون اهالى بور سعيد ويهنئونهم بانتصارهم .

● **مرت** فى الاسبوع الماضى ناقلة بترول فى قناة السويس ودفعت رسم المرور ١٨٠٠٠ جنيه وهذا هو أكبر مبلغ دفعته سفينة عبرت فى القناة منذ الاعتداء وكانت الباخرة متجهة الى السويس وهى مشحونة بالبنزين .

● **اعد** الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية مكتبا خاصا لتلقى اعتراضات البنوك ورجال المال والاقتصاد والافراد على مشروع قانون البنك المركزى .. وقد أرسل عدد كبير من البنوك والافراد وجهة نظرهم فى هذا المشروع واقتراحاتهم وينتظر تعديل المشروع بعد أن يكتمل أخذ وجهات النظر . ويقول وزير المالية انه يرحب بأى اقتراح من أى فرد على هذا المشروع .

● **الدكتور صلاح الملاح** الاستاذ المساعد للجراحة بطب القصر العينى .. **حقق نصرا طبيا ، فقد أجرى أول عملية فى مصر على قلب فتاة مريضة « بالزرقا » وهذا المرض ينتج عن وجود اربعة عيوب فى قلب الانسان** ، وهذه العيوب تسبب **لجسمه اللون الازرق .. وقد استمرت العملية ثلاث ساعات** .. ونجحت نجاحا تاما ، وعاد اللون الطبيعى للانسان الى جسم الفتاة .. وما زالت حتى الآن بالمستشفى تقضى فترة النقاهة .

٣٠٠ طريقة للتهريب من المطار

● يدرس الاستاذ يحيى شاكر مدير جمرك مطار القاهرة الآن تقرير عن وسائل التهريب ، وبه تفصيلات ٣٠٠ طريقة كشفتها السلطات المصرية فى الايام الاخيرة .

السينما فى السجون

● **يقوم** الاخصائيون الاجتماعيون بمصلحة السجون ، بدراسة مشروع ضخم لاعادة تنظيم السجون المصرية من كل النواحى .. وقد وضعت بعض تصميمات للسجون المصرية الجديدة ، وستحتوى على دور للسينما ومكتبات للمطالعة وملاعب رياضية .

أفلام مصرية للصين الشعبية وروسيا

● **وافقت** وزارة الارشاد القومى على تصدير أربعة أفلام مصرية الى كل من روسيا والصين الشعبية لعرضها هناك ، بعد أن اشترت احدى الشركات السينمائية الصينية حق عرض هذه الافلام فى روسيا والصين الشعبية



المليونيرة تطلب خمسين ألف جنيه

● **السيد عبد اللطيف أبورجيلة ..** يبحث عن طريقة لاقناع المليونيرة عائشة فهمى حتى توافق على ارجاع قطعة الارض المجاورة لعمارته بشارع سليمان باشا والتى سبق ان باعها لها ، وعرض عليها عشرة آلاف جنيه أرباحا وطلبت هى خمسين الف جنيه ، ورفض أبو رجيلة . وبعد ايام انخفض سعر الارض ، ولن تستطيع المليونيرة ان ترتفع بأى عمارة تبنيها كما فعل هو . وبرغم هذا فلا تزال المليونيرة تصر على طلب خمسين الف جنيه ولا تتنازل عن مليم واحد منها .

وزير الصحة يشرف على تحقيق بأحد المستشفيات

يدور التحقيق الآن بأحد المستشفيات الحكومية مع بعض الاطباء والممرضات ، بسبب وفاة أحد المرضى نتيجة اهمال المستشفى فى علاجه .

وقد أمر وزير الصحة بتشكيل لجنة فورا للتحقيق ، يرأسها الدكتور عبد الحافظ نجيب ، رئيس قسم المستشفيات بالوزارة ، كما أشرف الوزير بنفسه على سير التحقيق .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين - أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ - الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير - تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون : ٧٩٧٤٤



جلالة الملك سعود يتحدث الى القائد العام للقيادة العربية المشتركة اللواء عبد الحكيم عامر .. لقد اجتمعا معا ثلاث مرات

مباحثات هامة بين الملك سعود وعبد الحكيم عامر

فجأة طار عبد الحكيم عامر الى جدة ..

وفجأة أيضا .. عاد عبد الحكيم عامر الى القاهرة ..

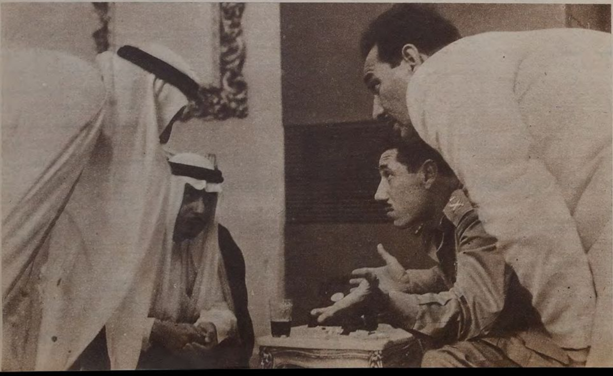
عاد وابتسامته الكبيرة ترسم صورة واضحة للموقف الذى أوضحه البيان السعودى الذى صدر فى الرياض والذى قرر ان الاتفاق بين السعودية ومصر تام وأن وجهات النظر واحدة .. وأن القطرين الشقيقين متمسكان بكل قوة بقرارات مؤتمر القاهرة والمؤتمرات التى تلته ..

وقد اجتمع اللواء عبد الحكيم عامر ثلاثة مرات بالملك سعود وأما اجتماعاته بالامير فهد وزير الدفاع السعودى وبالقائد العام للقوات السعودية فقد استمرت بصفة دائمة خلال الرحلة ولم يكن يقطعه الا فترات قصيرة للراحة ..

وقد علمت آخر ساعة أن الملك سعود قال للقائد العام للقيادة العربية المشتركة .. أن مياه خليج العقبة عربية ولن تستطيع قوة ما أن تغير من هذه الحقيقة .

وقد عاد جلالته فأكد هذه الحقيقة فى الخطاب الذى ألقاه أمام الشخصيات الاسلامية الكبيرة التى كانت تؤدى فريضة الحج . وأكد أنه سائر فى طريق الحياد الايجابى المرسوم .

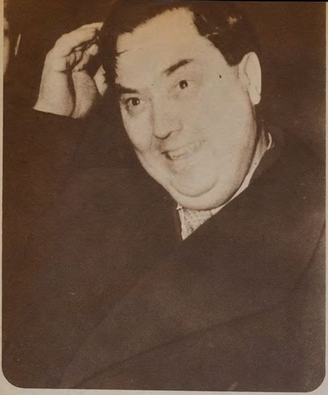
استمرت الاجتماعات بين الامير فهد وزير الدفاع السعودى ومستشاريه واللواء عبدالحكيم عامر طوال ايام الرحلة الثلاثة





مولوتوف

- اسمه فياتشيسلاف ميخائيلوفتش مولوتوف
- من اشد أنصار ستالين تحمسا له ولسياسته . عاصر الثورة البلشفية واشترك فيها !
- كان متزوجا من سيدة يهودية اعتقلها ستالين خلال حملته ضد يهود روسيا . ولم يحاول مولوتوف أن يعترض . كان يتحمل اهانات ستالين وتهديداته له دون أن يفتح فمه بكلمة واحدة !
- كانوا يسمونه « بالثعلب الماكر » عندما كان يمثل بلاده فى الجمعية العامة للامم المتحدة . وكان رجلا غامضا فى كل تصرفاته !
- عمره ٦٧ سنة ، وهو ابن رجل كان يشغل منصبا رسميا فى حكومة قيصر روسيا قبل الثورة .



مالنكوف

- اسمه بالكامل جيورجي ماكسيميليانوفتش مالنكوف .
- تولى رئاسة الوزارة عقب وفاة ستالين مباشرة من سنة ١٩٥٣ الى ١٩٥٥ .
- دربه ستالين على أساليبه ووسائله ، وكان صديقا شخصيا له !
- كان من اصدقاء لافرنيتي بريا رئيس البوليس السرى الذى أعدم رميا بالرصاص بعد وفاة ستالين . وكان الفضل لبريا فى تولى مالنكوف رئاسة الوزارة بعد موت ستالين .
- اقيل من منصب رئاسة الوزارة بعد أن ارغم على الاعتراف بفشله وفشل سياسته
- عمره ٥٥ سنة ، وقد انضم الى الحزب الشيوعى بعد الثورة .

أحداث روسيا ليس

• الأربعة الذين طردوا من أنصار ستالين • خروشتشيف قرر ألا

ما الذى يحدث فى روسيا اليوم ؟ ما هى قصة الخلاف بين أنصار ستالين وبين خروشتشيف ؟ متى بدأ هذا الخلاف ؟ من هم هؤلاء الزعماء الاربعة الذين اتهمتهم اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الروسى بمعارضة سياسة روسيا الجديدة، ومحاولة احياء السياسة التى حكم بها ستالين روسيا أكثر من ثلاثين عاما ؟

تقول الدوائر المحايدة :

ان قصة الخلاف فى الكرملين تبدأ منذ اليوم الذى اختفى فيه عاهل روسيا الكبير جوزيف ستالين الى الابد . لقد مات ستالين فى شهر مارس سنة ١٩٥٣ ، واحدثت وفاته زلزالا هائلا ترك أثره فى العالم كله . وكان السؤال الذى يتردد طوال هذه الاعوام : « من هو الرجل الذى يستطيع أن يشغل هذا الفراغ الضخم الذى تركه ستالين بعد وفاته . من هو الزعيم القوى الذى يستطيع أن يحكم روسيا كما حكمها ستالين خلال هذه السنوات الطويلة !

زعامة جماعية

ولم يجدوا هذا الرجل أبدا . فالذى حدث فى روسيا بعد وفاة ستالين ، كان شيئا يختلف تماما عما كان يحدث أيام حكم ستالين . لقد اختفت الزعامة الفردية . ولم يشأ زعماء السوفييت أن يتركوا السلطة فى يد رجل واحد . اتفقوا على اقامة نظام جديد فى الاتحاد السوفييتى . قالوا أن الزعامة فى روسيا يجب أن تكون جماعية لا فردية ، وأن الذى يحكم روسيا هو مجلس السوفييت الاعلى ، لا رجل واحد كما كان يفعل ستالين !

وبدأ نظام الحكم الجديد فى روسيا ، وكان له أنصار ومعارضون . كان هناك فريق يؤيد أصحاب الفكرة الجديدة وعلى رأسهم نيكيتا خروشتشيف السكرتير الاول للحزب الشيوعى الروسى . وفريق آخر يعارض هذا الانقلاب فى نظام الحكم السوفييتى ، وينادى بعودة الزعامة الفردية . وكان مولوتوف وزير خارجية روسيا ولازار كاجانوفتش نائب رئيس الوزراء هما اللذين يتزعمان هذا الفريق الآخر !

الخلاف يشتد

ومضت الشهور والخلاف يشتد بين أنصار الفريقين . وفى خلال هذه الاعوام القليلة التى أعقبت وفاة ستالين بدأت سياسة الاتحاد السوفييتى تتحول تحولا كبيرا فى روسيا وفى خارج روسيا . وتطورت الحياة فى الاتحاد السوفييتى تطورا لم يحدث له مثيل منذ قيام الثورة البلشفية . ولاول مرة فى تاريخ روسيا استطاع السائحون الاجانب أن يزوروا موسكو ويقابلوا زعماء الكرملين ويتحدثوا اليهم . ولاول مرة فى تاريخ الاتحاد السوفييتى أيضا ، بدأ زعماء الروس يسافرون خارج الحدود فى زيارات ودية لدول أوروبا وآسيا ويجتمعون برؤساء الدول الاجنبية ويشتركون فى المؤتمرات الدولية .

سياسة فتح النوافذ

كان هناك اتجاه جديد بين خلفاء ستالين . كانوا يؤمنون بسياسة فتح النوافذ أمام العالم . راحوا يدعون لسياسة جديدة «للتعايش السلمى» بين الدول الرأسمالية والشيوعية . حرصوا على منح الدول الدائرة فى فلك روسيا المزيد من الحرية . قالوا انهم يريدون اقامة علاقاتهم مع هذه الدول على أساس من الصداقة والتعاون .

ومضى زعماء الكرملين فى سياستهم الجديدة الى أن جاء يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٦ ، عندما انعقد المؤتمر العشرون للحزب الشيوعى ، ووقف خروشتشيف يلقى القنبلة التى اهتز لها العالم الشيوعى بأكمله . فقد ألقى الزعيم الروسى أخطر خطاب سياسى فى تاريخ الاتحاد السوفييتى . ووقف يهاجم ستالين ويقول انه كان قاتلا مغرورا وجبانا . ويحاول أن يهدم الاسطورة التى ظلت عالقة فى اذهان الشعب الروسى وشعوب الدول الشيوعية سنوات طويلة !

أنصار ستالين

وكان هذا الخطاب هو بداية الشقاق الخطير بين أنصار ستالين وأتباع خروشتشيف فى الكرملين . وتطورت الامور بعد ذلك تطورا خطيرا . بدأ زعماء روسيا يشعرون بخطورة المحاولات التى يبذلها أنصار دكتاتور روسيا الراحل للقضاء على سياستهم الجديدة . واجتمع مجلس السوفييت الاعلى واتخذ قرارا باقالة مولوتوف وزير الخارجية وتعيين ديمترى شيبلوف بدلا منه . وبدأت حملة واسعة النطاق للتخلص من أنصار ستالين وابعادهم عن كل المناصب الهامة فى الحكومة وفى زعامة الحزب

ما هو المصير الذى ينتظر



خروشتشيف

ما هو المصير الذى ينتظر زعماء روسيا ؟ هل يقدمون للمحاكمة بتهمة التآمر على نظام الحكم القائم فى روسيا ؟ هل يختفون كما اختفى قبلهم كثيرون أيام حكم ستالين ؟ ان الحزب الشيوعى الروسى يطالب باعدامهم، وراديو موسكو وصحف الحكومة والحزب تشن حملة واسعة النطاق فى الداخل والخارج لتشرح للعالم التهم الخطيرة الموجهة الى الزعماء الثلاثة مولوتوف ومالنكوف وكاجانوفتش ؟ .. ولكن ماذا سيكون مصيرهم بعد هذه الحملة ؟ ما هى الخطوة القادمة ؟ لا احد يدرى ، ولا حتى خروشتشيف نفسه . !

ولقد كان ستالين دكتاتور روسيا الراحل



كاجانوفتش

- اسمه لازار موسيفتش كاجانوفتش .
- عمره ٦٤ عاما .
- أبقى عليه ستالين نظرا لخبرته الواسعة فى المسائل المتصلة بالصناعة الثقيلة والنواحى الاقتصادية
- من أشد أعوان ستالين تحمسا له ولسياسته ، وكان يدين له بالولاء طوال الثلاثين عاما التى شغل فيها هذا المنصب الكبير فى الاتحاد السوفييتى .
- ظل يعارض كل تحول عن سياسة ستالين ومبادئه بعد موته . ولم يكن يخفى هذه المعارضة عن احد !



شبيلوف

- اسمه جيورجى تروفيموفتش شبيلوف .
- تولى وزارة الخارجية من يونيو ١٩٥٦ الى فبراير ١٩٥٧ .
- زار مصر فى صيف عام ١٩٥٥ .
- أقيل من وزارة الخارجية وعين سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعى .
- عمره ٥١ سنة ، وقد كان رئيسا لتحرير صحيفة برافدا الناطقة بلسان الكرملين منذ عام ١٩٥٢ حتى اليوم الذى تقرر فيه أن يشغل منصب وزير الخارجية ٣ خلفا لمولوتوف .
- لعب دورا كبيرا فى تحسين العلاقات بين روسيا ويوغوسلافيا .

فيها أسرار ولا ألغاز ..!

يتراجع عن سياسته.. ولكن ماذا سيفعل عندما يرى نفسه أقوى رجل ؟

الشيوعى . وقرر خروشتشيف أن يمضى فى سياسته الى النهاية !

ثورة المجر

ولكن ما حدث بعد ذلك كاد يصيب السياسة الجديدة فى روسيا بنكسة خطيرة ، واستطاع اتباع ستالين أن يستغلوها الى أقصى حد فى مناهضتهم للنظام القائم فى روسيا ودعوتهم الى عودة الزعامة الفردية واحياء سياسة ستالين !

ففى النصف الثانى من السنة الماضية ، ارتفعت الاصوات فى بولندة ، ثم فى المجر تطالب بالانفصال عن روسيا والاستقلال عن قبضة الكرملين . ووجد أنصار ستالين فى هذا فرصة العمر . وجدوا فيها تأكيدا لنظريتهم حول فشل السياسة الروسية الجديدة فى منح الدول الشيوعية المزيد من حريتها . قالوا أن هذه الاصوات التى ارتفعت فى بولندا والمجر كانت أول نتيجة مباشرة لفشل السياسة التى يدعو اليها خروشتشيف فى دول الستار الحديدى . وبدأ أنصار ستالين ينشطون فى دعوتهم الى الغاء النظام القائم فى روسيا وراحوا يعارضون الحكومة معارضة قوية فى كل سياسة جديدة فى الداخل والخارج !

لماذا بقوا ؟

وكان مولوتوف وكاجانوفتش ومالنكوف هم الذين يتزعمون هذه المعارضة سرا فى بادىء الامر ثم ما لبثوا أن بداوا يجاهرون بها ، وكان الزعماء الثلاثة هم الوحيدين الذين بقوا من أنصار ستالين فى مناصبهم الضخمة فى الحكومة وفى الحزب الشيوعى ، رغم ما عرف عن ميولهم واتجاهاتهم . وكان السر فى الابقاء عليهم ، هو العلاقة الوثيقة التى تربط ماضيهم بالثورة البلشفية !

ولكن خروشتشيف بدأ يشعر بخطر هذه المعارضة وخاصة بعد أن بدات تجمع حولها أنصارا جددا . وقد كان ديمترى شبيلوف وزير الخارجية السابق من بين هؤلاء الذين استمعوا الى صوت مولوتوف وساروا فى ركابه . وكان لابد أن يتخذ قرار خطير . فأقيل شبيلوف فى بادىء الامر من وزارة الخارجية ، وأثارت اقالته دهشة العالم الخارجى ، الذى كان يتوقع لهذا الصحفى مستقبلا سياسيا لامعا !

الصحفى السياسى

فقد كان شبيلوف رئيسا لتحرير صحيفة برافدا قبل أن يقفز الى ثالث أخطر منصب فى الاتحاد السوفييتى فى العام الماضى . ولكنه لم يبق فيه طويلا ، فبعد بضعة أشهر أقيل من منصب وزير الخارجية وعين سكرتيرا للجنة المركزية للحزب الشيوعى . وفى هذا الاسبوع خرج شبيلوف من الوزارة والحزب ، هو ومولوتوف وكاجانوفتش ومالنكوف أول رئيس لوزراء روسيا بعد موت ستالين !

اتهامات اللجنة المركزية

وأصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الروسى بيانا رسميا بعد اجتماع طويل استغرق بضع ساعات شرحت فيه التهم الموجهة الى الزعماء الاربعة ، وكان أبرز ما فيها أنهم يعارضون سياسة روسيا الجديدة . يعارضون السياسة التى أقرها المؤتمر العشرون للحزب الشيوعى الروسى . ويعارضون الجهود التى تبذل لتحسين العلاقات بين روسيا ويوغوسلافيا ويعارضون المعاهدة التى أبرمتها الحكومة الروسية للصلح مع النمسا . ويعارضون اقامة علاقات متحررة بين روسيا ودول أوروبا الشيوعية ، وبولندة بصفة خاصة . وأخيرا يعارضون نظام الزعامة الجماعية ويطالبون بعودة الزعامة الفردية !

سؤال واحد

وتخلص خروشتشيف من صوت المعارضة الى الابد . وأصبح اليوم سيد الموقف فى روسيا . بقى شىء واحد . ان خروشتشيف يتمسك بنظام الزعامة الجماعية فى الاتحاد السوفييتى ، فهل تبقى هذه سياسته ، حتى بعد أن يشعر بانه اقوى رجل فى روسيا اليوم ؟ هذا ما ستكشف عنه الايام القليلة المقبلة ..

الزعماء الروس الأربعة ؟

يتخلص من أعدائه ومعارضيه سرا دون أن يشعر بهم احد . كانوا يختفون فجاة وكان الارض قد أنشقت وابتلعتهم . وكانوا يقدمون أحيانا اخرى للمحاكمة ، ويصدر الحكم باعدامهم رميا بالرصاص ، وكان الحكم بالاعدام هو آخر خبر يسمعه العالم عنهم ! ..

هذا ما كان يحدث أيام ستالين . أما اليوم فى عهد ما بعد ستالين . فالمفروض ان نظام الحكم القائم يمنع هذه الأساليب التى كان يلجأ اليها دكتاتور روسيا الراحل للتخلص من أعدائه . ويمنع تلفيق التهم ضد المواطنين وانتزاع الاعترافات منهم . بسبب بسيط وهو أن خروشتشيف نفسه قد استنكر اعمال ستالين الاجرامية ووصفه بانه قاتل وسفاح ووصف حكمه بعهد الارهاب !

فماذا سيكون مصير الزعماء الاربعة الذين اتهموا بالتآمر والخيانة ؟ هذا هو السؤال الآن !

والاعتقاد السائد فى الدوائر السياسية فى موسكو وفى عواصم العالم الغربى ، هو ان خروشتشيف لم يقرر شيئا حتى الآن . انه ينتظر أولا ان يرى رد الفعل الذى سيحدثه فصل الزعماء الاربعة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الروسى ومن مناصبهم الوزارية بعد أن ادانتهم اللجنة ووجهت اليهم تهمة معارضة نظام الحكم القائم فى روسيا اليوم . وبعدها سيقدم الزعماء الاربعة للمحاكمة ، وقد يمنح المتهمون حق الدفاع عن انفسهم ، وقد تكون المحاكمة علنية . وسيصدر الحكم فى النهاية ، وسيكون فى القالب بادانتهم !





الشعب كله فى الجزائر يجاهد من أجل الاستقلال وكل يعرف دوره فى الكفاح .. ويرى فى الصورة أهالى احدى القرى الجزائرية وهم يرحبون ببعض المجاهدات والمجاهدين أثناء مرورهم

من أجل هذا بدأ أسبوع الجزائر

بن بيلا يروى كيف انطلقت أول رصاصة فى الثورة

الغازات السامة ..
والنفاثات المستير ..
ودبابات A.M.X. الثقيلة ..
ومعظم عتاد واسلحة حلف الاطلنطى ..
كل هذا سلحت به فرنسا ٦٠٠ر٠٠٠ رجل من جنودها ، والقت بهم فى الجزائر ليشيعوا الدمار فى القرى ويقتلوا النساء ويذبحوا الشيوخ والاطفال .. وبعد كل هذا تصر فرنسا ويصر معها حلفاؤها الاستعماريون على أن مسالة الجزائر قضية داخلية تهم فرنسا وحدها !!

فرنسا تصر على ان الشعب الجزائرى ليس الا فرنسيين مسلمين .. وتصر ايضا على ان الجزائر التى تبلغ مساحتها ثلاثة امثال فرنسا .. تصر على انها مستعمرة فرنسية ...

والشعب الجزائرى يتمسك بوطنه وبكفاح أجداده من أجل الاستقلال .. وخرج الآلاف من أبناء الوطن الجزائرى الى الجبال والغابات يرددون «شعب الجزائر مسلم .. والى العروبة ينتسب .. من قال حاد عن أصله .. أو قال مات فقد كذب» ..

ولم يعجب فرنسا هذا الصوت ..

ولم يعجب فرنسا ما يقوله أبناء الجزائر ..

وقررت اسكاته .. بأى وسيلة .. ورفع لاكوت سفاح الجزائر لافتة فوق مكتبه .. واللافتة مكتوب عليها « الغاية تبرر الواسطة » ... وكانت الغاية ابادة شعب الجزائر .. وكانت الواسطة كل الوسائل الممكنة وغير الممكنة .. وبدأت المعركة . ٦٠٠٠٠٠ فرنسى بدباباتهم ونفاثاتهم ووسائلهم الدنيئة المتنوعة من الحروب .. يحاولون القضاء على كفاح الشعب الجزائرى .. ذلك الكفاح الذى بدأ يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤

وقص على أحمد بن بلا قبل عملية القرصنة الفرنسية التى انتهت بالقبض عليه وعلى زملائه الخمسة .. قص على كيف بدأ الكفاح ، ويومها أخرج أحمد من حزامه مسدسا كبيرا وقبله وهو يقول – بهذا « الكابوس » وبغيره بدأ كفاحنا فى الجزائر وانطلقت أولى الطلقات فى سبيل استقلال بلادنا .. كنا لا نجد السلاح .. ولا نجد الذخيرة .. ولم يكن لدينا سوى عدد من القنابل اليدوية القديمة ، وكنا نخشى استعمالها حتى لا تنفد .. ومضت الايام .. خمسة من أبناء الجزائر يعملون ببطء وفى الظلام .. وفى مدينة الجزائر بدأت معركة الحرية .. ولم يأبه الفرنسيون فى أول الأمر بهذه الطلقات القليلة ، ولا بتلك القنابل التى كان بعضها لا ينفجر .. ولكن الشعب الجزائرى بدأ يستنشق مع رائحة البارود رائحة أخرى أقوى وأنفذ .. رائحة مازالت عالقة بجو الجزائر منذ ١٣٠ عاما حين خرج الجزائريون ليكافحوا ويناضلوا من أجل الحرية .. وازداد الحماسة . وازداد عدد الكوابيس والقنابل .. وازدادت عمليات الفداء .. ورفعت المناديل التى كانت تخفى الوجوه واكتست الاجساد القوية بلباس الحرب .. وخرج شباب الجزائر الى الجبال .. وأعلن مولد جبهة التحرير الجزائرية وجيش التحرير الجزائرى وانهالت تبرعات الشعب الجزائرى .. تبرع الشعب بكل شىء حتى الاسنان الذهبية خلعها ليتبرع بها ومن لم يجد شيئا يتقدم به ، تبرع بحياته ليقف فى صفوف المناضلين .. ونظم الكفاح .. وعرف كل فرد دوره .. السيدات يخطن الملابس للجنود ويطرزن الاعلام الجزائرية ويعددن الاطعمة للجيش .. والفتيات تعلم بعضهن التمريض واشترك البعض الآخر فى المعركة .. والشيوخ عملوا فى جمع التبرعات والاعمال الكتابية .. والشبان حملوا السلاح ...

وفغرت فرنسا فاها دهشة من قوة هذه الكتلة الشعبية الهائلة .. وبدأت تعمل على محاولة تحطيم هذا التكتل ونشر الخيانة بين صفوف الجزائريين . وبذلت كل شىء فى سبيل ذلك .. المال .. والمراكز .. والاغراء .

ونجحت الخطة الفرنسية الى حد ما فى اجتذاب بعض ضعاف النفوس الى صفوف الفرنسيين .. وعلم المسئولون الجزائريون بهذا . وبدأوا وهم آسفون يفكرون فى حل يقابلون به هذه الخطة .. ونشط جهاز المخابرات الجزائرية فى تتبع هؤلاء الباعين – أعنى الخونة – وقبض على بعضهم وحوكموا ودرست الاجهزة الجزائرية تاريخ حياة كل واحد منهم ، وتأكدت من أنه خائن أو غير خائن .. وبدأت المحاكمات العسكرية .. وحوكم الخونة . وحكم على بعضهم بالاعدام والبعض الآخر ثبتت براءتهم فاطلق سراحهم .. وكان هناك بعض الخونة يحتمون بالفرنسيين فى معسكراتهم ولا يخرجون الا فى حراسة القوات الفرنسية وهؤلاء ومن هم على شاكلتهم مثل على شكال .. كانت محاكماتهم تتم غيابيا حتى تثبت خيانتهم ويحكم عليهم بالاعدام الذى ينفذه أحد الفدائيين الجزائريين أينما كان المحكوم عليه الخائن ..

وفشلت الخطة الفرنسية ، وقضى على ضعاف النفوس والخونة .. وأصبح كل واحد من أبناء الجزائر يؤدى دوره فى الكفاح ، وقسم الكفاح الى قسمين : جهاز سياسى وتقوم به جبهة التحرير ، وجهاز حربى ويقوم به جيش التحرير .. ويشرف على تنفيذ الخطط كلها هيئة التنسيق والتنفيذ التى تتخذ شكل حكومة كاملة الاجهزة ، ولها مندوبون يمثلونها فى مختلف بلاد العالم ، كالسفراء تماما ، يقومون بالدعاية للقضية الجزائرية والدعوة لها ..

وفى القاهرة تم فى الاسبوع الماضى عقد مؤتمر صحفى حضره عدد كبير من المراسلين الاجانب والصحفيين .. وتحدث فيه السادة سعد دحلاب عضو هيئة التنسيق والتنفيذ ، ومحمد يزيد مندوب الجزائر فى نيويورك ، وعبدالحميد المهدى مندوب الجزائر فى سوريا . والدكتور الامين دباغين رئيس الوفد الخارجى وفرحات عباس عضو الوفد .

وكان المؤتمر بمناسبة بدء أسبوع الجزائر فى البلاد العربية لجمع التبرعات والدعاية للقضية الجزائرية .

وبعد ..

ان كفاح الجزائر الذى بدأ منذ ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ولم تخمد جذوته حتى الآن .. هذا الكفاح يحق على الدول العربية ان تعمل مخلصة على نصرته ومد يد المساعدة الى الكافحين الجزائريين ..

المؤتمر الصحفى الذى عقده مندبو جبهة التحرير الجزائرية فى القاهرة والذى تحدث فيه السيد سعد دحلاب مندوب لجنة التنسيق والتنفيذ فى الجزائر ..

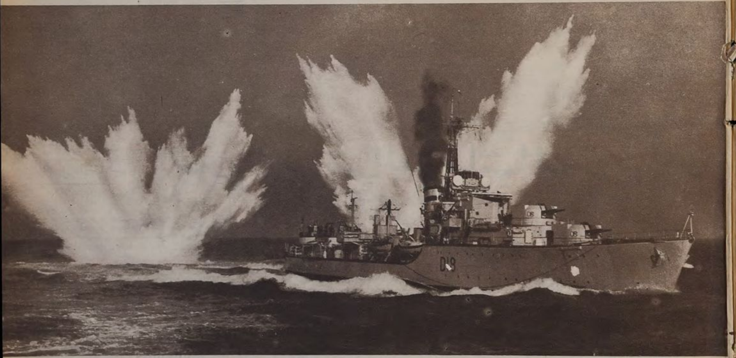




ثلاث غواصات تشق طريقا فى البحر الأبيض المتوسط ! .

إسرائيل تعلن :

مصر عندها ١١ غواصة



غيرت أمريكا الخطط الموضوعة للاسطول السادس فى شرق البحر الابيض ووضعت انجلترا وفرنسا واسرائيل خطة جديدة لحرب الغواصات وأخذت جميع أساطيلها تتدرب فى مناوراتها على كيفية مقاومة الغواصات بواسطة قنابل الاعماق وحدث كل هذا بعد وصول ثلاث غواصات الى مصر !...

آخر ساعة تحصل على أسرار الأساطيل التى ملأت البحر الأبيض المتوسط

لماذا حدثت هذه الضجة ؟

لماذا ثارت أمريكا وأنجلترا وفرنسا واسرائيل من أجل ثلاث غواصات مصرية ؟

لماذا اتخذت أساطيلها فى شرق البحر الابيض المتوسط تدبيرات مفاجئة بعد وصول الغواصات ؟

لقد أرسلت أمريكا بعض قطع الاسطول السادس وراء الغواصات وظلت تتبع أثرها حتى دخلت المياه الاقليمية المصرية ثم مضت تقوم بدوريات بحرية متصلة فى المنطقة

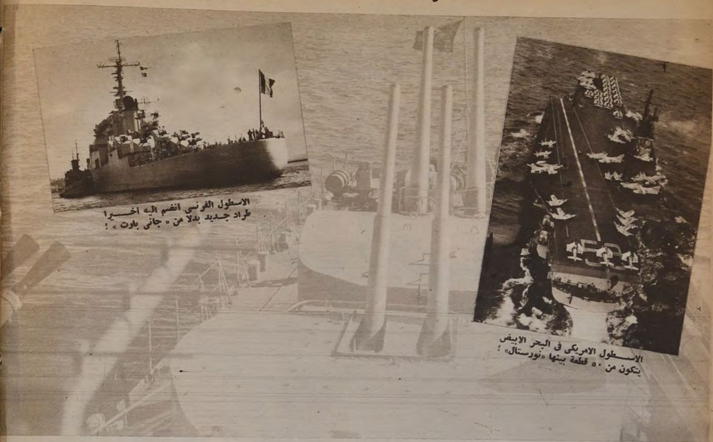
وفى نفس الوقت خرجت بعض قطع الاسطول الانجليزى من قبرص ومالطة وذهبت فى زيارة مفاجئة للموانىء التركية بلا سابق انذار واخذت تتجول بالقرب من الدردنيل والبوسفور ..

وخرجت بعض قطع الاسطول الفرنسى من طولون — على غير عادتها — وبدات جولة بحرية فى غرب البحر الابيض وبالقرب من جبل طارق ..

وخرجت المدمرتان الاسرائيليتان « يافو » و « ايلات » فى زيارة مفاجئة لميناء بريه ثم بدأتا تجريان بعد ذلك مناورات بالذخيرة الحية ضد عمليات الغواصات وعاونتهما بعض قطع الاسطول السادس ..!

انظر الصفحات التالية

أمريكا أصبح لديها فى البحر



الاسطول الفرنسي انضم اليه اخيرا
طراد جديد بدلا من « جانى بارت » !

الاسطول الامريكى فى البحر الابيض
يتكون من ٥٠ قطعة بينها «نورستال» !

أسرار الأساطيل

السلاح الوحيد ضد الغواصات المصرية .. هو

والسؤال الآن ..
لماذا حدثت كل هذه المظاهرات البحرية ؟
هل الغواصات الثلاث هى الخطر الاكبر الذى يهدد هذه الاساطيل ؟!
ما هو السر الذى يختفى وراء جميع التحركات البحرية الاخيرة لامريكا وانجلترا وفرنسا واسرائيل فى شرق البحر الابيض ؟

ان الجواب على هذه الاسئلة يتلخص فى ثلاث نقط مأخوذة من واقع التقارير السرية ..

● **اولها** .. ان أمريكا تريد ان يبقى البحر الابيض مغلقا فى وجه الاسطول الروسى حتى تحمى الاسطول السادس من خطر الغواصات وحتى تضمن بقاء مياهه تحت سيطرتها .

● **ثانيها** .. ان الشيء الوحيد الذى يرعب البحرية الامريكية هو « الغواصات الروسية » ولذلك فان حصول مصر عليها يعتبر خطرا مباشرا — فى نظر القادة الامريكيين — على الاسطول السادس .

● **ثالثها** .. ان أمريكا تعتمد الآن على حلقة من قواعد الصواريخ الموجهة تحيط بها روسيا ، وجزء من هذه الحلقة موجود فى منطقة البحر الابيض المتوسط وسوف تصبح — بالتالى — معرضة للخطر القادم من الغواصات الروسية الذرية .

٨ غواصات قبلها لمصر

ولذلك ثارت هذه الضجة ..

ووقف دالاس يهاجم حصول مصر على الغواصات فى مؤتمره الصحفى ..

واحتج ماكميلان على هذه الصفقة الجديدة من الاسلحه ، وقال : ان الغواصات الثلاث المصرية تعتبر خطرا على السلام فى الشرق الاوسط !

وأعلن قائد العمليات البحرية فى الاسطول السادس الامريكى : **ان الغواصات المصرية من الطراز الروسى الجديد المجهز بالقذائف الموجهة من الاعماق الى الارض !**

وانتشر الرعب فى اسرائيل وأعلنت قيادة الجيش هناك : **ان الغواصات الثلاث ليست اول دفعة من الغواصات الروسية التى وصلت الى مصر ، وانما هناك اربع غواصات اخرى باعتها روسيا لمصر ووصلت قبل نشوب حرب السويس مباشرة قادمة من القاعدة البحرية فى البانيا ! ..**

وكانت هناك اربع غواصات اخرى فى طريقها الى مصر وتحركت من القاعدة الروسية حين وقع الاعتداء الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى على مصر :

وصدرت التعليمات الى هذه الغواصات بان تعود الى قاعدتها مرة أخرى .. حتى ينكشف الموقف العسكرى وخصوصا ان اساطيل انجلترا وفرنسا كانت تحاصر الشواطىء المصرية فى البحر الابيض :

ثم وصلت هذه الغواصات بعد انتهاء حرب السويس مباشرة وانضمت الى الاسطول المصرى واصبحت مصر تملك ٨ غواصات .. :

ويضاف اليها الغواصات الثلاث الاخيرة التى استطاعت اساطيل الغرب ان تتتبعها فى رحلتها وبهذا يكون لدى الاسطول المصرى الان ١١ غواصة جديدة :

والى هنا ينتهى كلام اسرائيل وتقديرها للموقف :

امريكا تغير خطط أسطولها

وقد بدأت القطع البحرية الامريكية تجرى تحركات جديدة فى منطقة شرق البحر الابيض بعد وصول الغواصات ..

وخرجت من بيروت والاسكندرونة الى عرض البحر ، واتجهت نحو خط سير الغواصات المصرية وظلت تتبعها حتى دخلت المياه الاقليمية المصرية ثم مضت تقوم بدوريات مستمرة حتى تكتشف وصول اية وحدات بحرية أخرى الى مصر .. ووضعت قيادة الاسطول السادس خطة جديدة لتوزيع قطعه فى البحر الابيض على أساس آخر يتناسب مع وصول الغواصات الثلاث وانضمامها الى الاسطول المصرى ! ..

والهدف من الخطة هو حماية قطع الاسطول السادس من خطر الغواصات والخطوط الاساسية لها ..

تكتيل القوة الضاربة الرئيسية للاسطول السادس فى منطقة واحدة حتى تكون قلعة حصينة .

خروج الغواصات الامريكية فى مجموعات مقاتلة ضد الغواصات البعيدة المدى .

تنقل وحدات الاسطول السادس من موانىء البحر الابيض باستمرار حتى يكشف اية تحركات .

تركيز وحدات أساطيل «حلف الاطلنطى» على كيفية مقاومة الغواصات .

هذه هى قواعد السيطرة

وهناك بعد ذلك الموانىء التى يتخذها الاسطول السادس كقواعد لوحداته فى البحر الابيض والتى يزورها بصفة مستمرة ويصنع منها شبكة للسيطرة على مياه البحر الابيض .. ومن ناحية أخرى لتموين هذه الوحدات بالمؤن والاغذية والبترول :

● **ثلاث قواعد فى تركيا** .. أزمير وأستانبول والاسكندرونة .

● **ثلاث قواعد فى ايطاليا** .. نابولى تورنتو وبالرمو .

● **ثلاث قواعد فى ليبيا** .. طبرق وبنغازى وطرابلس .

● **قاعدة فى فرنسا** .. طولون

● **قاعدة فى اليونان** .. بيريه

● **قاعدة فى جبل طارق** .. ميناء جبل طارق .

● **قاعدة فى لبنان** .. وقد تم الاتفاق السرى الاخير على ان تكون ميناء بيروت .

● **قاعدة مؤقتة واحتياطية فى اسرائيل** .. وهى ميناء حيفا ، ولكن الاسطول السادس لم يستخدمها منذ العام الماضى والظاهر انها فقدت مركزها الاستراتيجى بعد انشاء قاعدة بيروت أخيرا !

وتجرى الآن تحركات الاسطول السادس بين هذه القواعد .

ويضاف الى ذلك قاعدة الاسطول الانجليزى فى قبرص وفى مالطة ، وهناك اتفاق بين أمريكا وانجلترا يسمح لقطع اسطول حلف شمال الاطلنطى باستخدامها فى حالة الضرورة ..

ولكن الحاصل ان قطع الاسطول السادس الامريكى لم تذهب الى قبرص ومالطة الا للزيارة الرسمية فقط !

مراقبة نشاط الغواصات المصرية

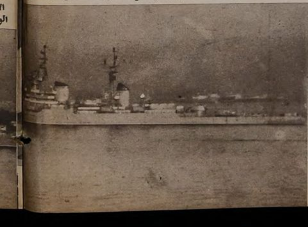
وفى نفس الوقت الذى تجرى فيه هذه التحركات البحرية الامريكية فى شرق البحر الابيض .. بدأت قطع الانجليزى فى هذه المنطقة تقوم بتحركات أخرى بين قبرص ومالطة وموانىء تركيا ، وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى تجرى فيها تحركات بحرية للاسطول الانجليزى بعد انتهاء حرب السويس ..

وكانت انجلترا قد سحبت أغلب قطعها الكبيرة فى البحر الابيض الى قاعدة بورتسموث الانجليزية ، وتركت فى قبرص ومالطة بعض القطع المتوسطة والصغيرة — ومن بين القطع التى انسحبت الى انجلترا حاملة الطائرات «ايجل» — ولكن صدرت التعليمات أخيرا الى القطع الموجودة فى قبرص ومالطة بان تتابع نشاط الغواصات المصرية والغواصات الروسية فى البحر الابيض !

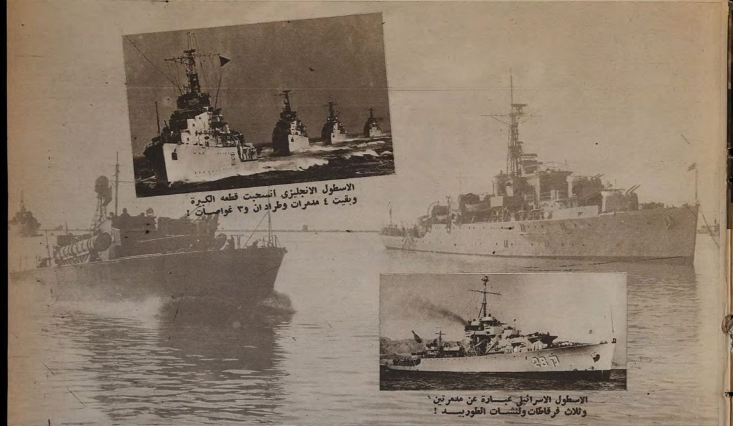
وحدث نفس الشىء فى قاعدة طولون وقاعدة برست وصدرت نفس التعليمات للاسطول الفرنسى .

وخرجت بعض القطع الفرنسية الى منطقة غرب البحر الابيض المتوسط .

الاسطول الروسى هو القوة الجديدة التى ظهرت على مياه البحـ
ومدمرتان واخذت تتجول بين قطع الاسطول السادس وفى نفس



الأبيض المتوسط مائة قطعة بحرية



الاسطول الانجليزى انسحبت قطعه الكبيرة
وبقيت ٤ مدمرات وطرادان و٣ غواصات !

الاسطول الاسرائيلى عبارة عن مدمرتين
وثلاث فرقاطات ولنشات الطوربيد !

غواصات جديدة تستطيع أن تهبط إليها فى الأعماق

واتجهت الى جبل طارق وظلت تقوم بدوريات مستمرة لتتبع أثر الغواصات المصرية والتحقق من اتجاهها ! ..

تقرير كامل عن الاساطيل

لقد تحول البحر الابيض فجأة الى أمواج متتابعة من مظاهرات الأساطيل .. وانتشرت أكثر من ١٠٠ قطعة بحرية فى أنحائه تبحث عن الخطر المجهول الذى يتربص لها .. هذا هو التوزيع النهائى لهذه القطع كما تقرره التقارير السرية :

● **الاسطول السادس الامريكى** .. ويتكون من ٥٠ قطعة كبيرة ومتوسطة وصغيرة ولكن أغلبها من السفن المساعدة التى تقوم بنقل التموين من القاعدة الرئيسية « نورث فولك » .. مباشرة الى القوة الضاربة فى الاسطول وقوامها .. حاملتا طائرات وهما (فورستال وليك شامبلين) والطراد « بوسطن » المجهز بالقذائف الموجهة والصواريخ وبارجة و١٠ مدمرات ومجموعة من الغواصات المقاتلة (متوسطة المدى) ! ..

● **الاسطول الانجليزى** .. وقد انخفض عدد قطعه بعد حرب السويس وأصبح مقصورا على وحداته بقبرص ومالطه .. طرادين و٤ مدمرات و٢ غواصات وبعض سفن الحراسة الصغيرة وكاسحات الالغام !

● **الاسطول الفرنسى** .. وقد شطب من قائمته نهائيا فى الفترة الاخيرة الطراد (جان بارتى) بعد عمليات السويس وأعلنت القيادة الفرنسية أنه أصيب بعطب شديد ويجرى اصلاحه تمهيدا لبيعه وأصبحت القوة الضاربة للاسطول الفرنسى فى قاعدتى البحر الابيض تتكون من حاملة طائرات صغيرة وبارجتين ومجموعة من سفن الحراسة (الفرقاطات) !

● **الاسطول الاسرائيلى** .. وقطعه موزعة بين ايلات وحيفا وتل ابيب وهو عبارة — أولا وأخيرا — عن .. المدمرتين اللتين اشترتهما اسرائيل من انجلترا فى العام الماضى وثلاث فرقاطات ومجموعة من لنشات الطوربيد !

لماذا تحرك الاسطول الروسى ؟

وهناك بعد ذلك الاسطول الروسى .. وهو القوة الجديدة التى ظهرت على مياه البحر الابيض فى الفترة الاخيرة .. والجزء المعروف من هذه القوة الآن يتكون من طراد ومدمرتين ومجموعة من الغواصات البعيدة المدى فى قاعدة البانيا !

وهناك مدمرتان روسيتان أخريان تقومان بتحركات فى البحر الاحمر .. وخصوصا بعد التحركات الاخيرة التى قام بها الاسطول الامريكى السابع فى هذه المنطقة .

ومن الثابت أن الاسطول السابع يستعمل ميناء عدن وميناء جيبوتى فى الصومال كقاعدة مؤقتة لتموينه فى البحر الاحمر ولكن تجرى الاستعدادات لانشاء قاعدة أمريكية بحرية فى الحبشة تكون مركزا لهذا الاسطول !

وفى نفس الوقت تجرى استعدادات أخرى لانشاء قاعدة أمريكية لحاملات الطائرات فى أسبانيا وتكون قاعدة بحرية متحركة للصواريخ والقذائف الموجهة ..

سر الغواصات الروسية

والواضح أن أمريكا تخشى خطر الغواصات الروسية على قطعها البحرية وخصوصا بعد تسليحها بالقذائف الموجهة ولذلك فانها تستبدل الآن بعض قطع الاسطول السادس فى البحر الابيض بمجموعات من الغواصات المقاتلة .. وحتى تتفادى ضرب القواعد الثابتة والظاهرة سواء فى البر أو فى البحر !

ولكن الغواصات الروسية تمتاز بتفوقها من ناحية التسليح بالقذائف الموجهة البعيدة المدى

وتمتاز أيضا بقدرتها على البقاء تحت الماء فترة أطول من أية غواصة أخرى، وتصل الى أعماق بعيدة عن مرمى قذائف الاعماق ولذلك فان الخبراء العسكريين يقولون :

— ان السلاح الوحيد المضاد لهذه الغواصات هو غواصات تصل اليها تحت الاعماق البعيدة !

الاسطول المصرى يحيرهم

ويجىء بعد ذلك الأسطول المصرى وقوته الضاربة فى شرق البحر الابيض المتوسط وقد اتجهت كل العيون الى تحركاته بعد وصول الغواصات الجديدة وانضمامها الى قطعه ..

وأخذت دول الغرب تخمن العدد الحقيقى لهذا الاسطول وقالت دوائر البحرية الامريكية فى تقاريرها السرية :

— أنه من المنتظر أن تعتمد مصر فى تسليح أسطولها على القطع الخفيفة مثل المدمرات وزوارق الطوربيد والغواصات وأن البحارة المصريين قد أعدوا تماما لقيادة الغواصات ، وأن دور الغواصات الجديدة فى هذه المنطقة له تأثير كبير فى خطط الاسطول السادس :

وكانت قيادة الجيش الفرنسى قد وضعت تقريرا سريا عن قوة الاسطول المصرى وقالت فيه :

— ان العمليات البحرية التى قام بها هذا الاسطول خلال حرب السويس قد أعطته خبرة عميقة وكشفت الستار عن الاعمال الانتحارية المفاجئة التى يمكن أن تقوم بها زوارق الطوربيد المصرية .. ثم مضى التقرير فى تخمين قوة الاسطول المصرى وقوته الضاربة فى البحر الابيض وأعلن أنها تحوى

● ٨ مدمرات .
● ٦ فرقاطات
● ٨ كاسحات ألغام .
● ٣ غواصات .
● ١٠ زوارق طوربيد
● ١٥ سفينة حربية مساعدة .

ولكن اسرائيل تقول غير هذا التقرير وتضع فى حسابها قوة أخرى للاسطول المصرى وأذاعت مجلة الجيش الاسرائيلى تقريرا سريا للقيادة العامة هناك يقول :

— ان تكوين الاسطول المصرى قبل حرب السويس كان عبارة عن ..

● ٦ مدمرات .
● ٦ فرقاطات .
● ٤ كاسحات ألغام .
● ٤ غواصات .

ولكن هذا الاسطول بدأ يقوى بعد وصول غواصات روسية أخرى اليه وأصبح يعتمد فى تسليحه عليها وأصبح التقدير الجديد لوحداته الآن ..

● ٥ مدمرات .
● ٥ فرقاطات .
● ٨ كاسحات ألغام .
● ٨ غواصات
● ٣ غواصات ذرية .

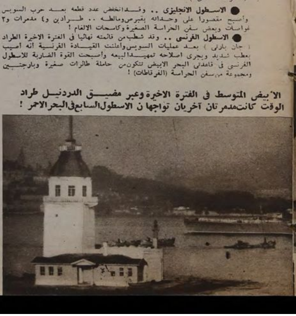
.. ..

.. ..

.. والتهى التقرير الاسرائيلى !!

محمد وجدى قنديل

الأبيض المتوسط فى الفترة الاخيرة وعبر مضيق الدردنيل طراد
الوقت كانت مدمرتان آخريان تواجها ن الاسطول السابع فى البحر الاحمر !



نهاية



عشرات الموظفين فى ادارة القوى العاملة يبحثون عن العمل المناسب للشخص المناسب

"الشهادات" هى سبب تعطل خريجى الجامعات!



شهد هذا الاسبوع بداية نهاية البطالة فى مصر .. تم تشغيل آلاف العمال الذين كانوا يعملون فى قاعدة القناة .. وضعت الاسس والترتيبات للقضاء نهائيا على مشكلة تعطل خريجى الجامعات ..

يقول المسئولون : ليس فى مصر بطالة ... ولكن هناك نقص فى عدد الذين يستطيعون استغلال فرص العمل ... ان المشكلة تتكرر فى نهاية كل عام دراسى .. مشكلة الطلبة الذين يتخرجون كل عام من الكليات والمعاهد والمدارس المختلفة ليواجهوا حياتهم العملية ...

وتضخمت المشكلة .. كل عام يمر يعنى آلافا من حاملى الشهادات الجامعية .. والمشكلة هى هى لم تتغير .. بل تزداد تعقيدا ..

هل هناك بطالة ؟

وكثرت الشكاوى .. وتدخلت وزارة الشئون الاجتماعية وبدأت تدرس الامر .. وبحث الاخصائيون ، وكانت اجاباتهم كلها واحدة : يجب تنسيق القوة العاملة فى مصر .. وانشئت ادارة القوة العاملة سنة ١٩٥٤ وهدفها الاول جمع البيانات والاحصاءات عن العمل والسوق وبرز أمام الباحثين سؤال ضخم : هل هناك بطالة فى مصر ؟

ويقول الاستاذ على شحاتة مدير ادارة القوى العاملة بوزارة الشئون الاجتماعية .. والذى يبحث هذه المشكلة الخطيرة يقول مؤكدا انه لا توجد بطالة فى مصر .. بل يوجد عدم تنسيق فالبطالة تعنى عدم وجود فرص العمل ، وأما المشكلة فى مصر فهى عدم وجود الشبان الذين يستطيعون استغلال فرص العمل الموجودة .. وهذه الحالة يسمونها بالعمالة الجزئية .

ففرص العمل فى مصر كثيرة .. بدليل وجود الكثير من الوظائف الخالية التى لا يوجد الاشخاص الصالحون لشغل هذه الوظائف .

المشكلة قديمة جدا ...

ومشكلة الشباب فى مصر قديمة جدا .. وسبق أن أثيرت كثيرا . والغريب أننا نعرف سبب الداء ولا نحاول علاجه فقد قامت ادارة القوة العاملة بدراسة مشروع مناسب استوحته من كل المشروعات التى تنفذها الدول الاجنبية ، وأدخلت عليه التعديلات التى تجعله مناسبا لظروفنا ثم قدمته للجامعة . .

والمشروع يضمن عدم تفشى البطالة والتعطل بين خريجى المعاهد والجامعات المصرية .. والمشروع يتطلب افتتاح ادارة فى الجامعة للتخديم والتوظيف كما هو متبع فى كل جامعات العالم وتكون مهمتها :

- دراسة مختلف المهن والاعمال والوظائف الموجودة .
- عمل احصاءات دقيقة للمعاهد المختلفة والمهن والمصانع .
- الاتصال بمختلف الهيئات الانتاجية فى البلاد واتحادات الصناعات .
- تتبع الخريجين بعد تخرجهم والوظائف التى شغلوها ومدى نجاحهم او فشلهم فيها .
- كتابة تقارير عن مدى صلاحية النظم الجامعية والاعمال .
- تجميع الوظائف الخالية فى الحكومة او المؤسسات وتبويبها وترشيح الخريجين لها ..

الجامعة تقتل المشروع ...

قدم هذا المشروع الى الجامعة منذ عامين بعد أن درس دراسة وافية من الاخصائيين الذين يعملون فى ادارة القوة العاملة .. ولم يكن على الجامعة بعد ذلك الا ان تقوم على تنفيذه . ولكن ماذا حدث ؟ وأين ذهب المشروع .. ؟ انه ما زال حبيسا فى مكاتب الجامعة ، بينما آلاف من الطلبة يعانون التعطل فى الخارج ..

الطلبة مسئولون ...

ويقول الاستاذ على شحاتة أن سببا آخر هو الطلبة انفسهم والبيت ..

اذ ان الطالب يدخل الجامعة وهدفه الاول هو الحصول على شهادة جامعية يشجعه على ذلك البيت وولى أمره .. وهذا راجع الى التقاليد القديمة التى تفضل الاشتغال بالوظائف الحكومية ..

ويتخرج الطالب من الجامعة ويحمل شهادته الجامعية ولا يريد ان يعمل الا فى وظيفة حكومية ، واذا قبل العمل فى شركة أو أخرى اشترط ان تعجبه الوظيفة .. وأن تتناسب مع شهادته العالية .. والا فلا .. ! وتسأله لماذا ؟ فيقول : أنا خريج جامعة يا استاذ .. !

شجعوا أولادكم على التعليم المهنى

ان آخر احصائية عن التعطل بين



مدير مكتب التوظيف فى روض الفرج يراجع بياناته والاحصاءات الدقيقة

البطالة فى مصر ..



طابور من العمال اصـــطفوا أمام الموظف المختص ليتسلموا أوامر ترشيحهم للعمل

الجـامعيين تدل على أن التعطـــل متفش بين خريجى الكليات النظرية ، بينما لا تجـده بين خريجى الـكليات العملية والمعاهد المهنية ..

كما تدل هـذه الاحصائيـة على أن اصحاب الشهادات الاجنبية يقبلون العمل فى الوظائف التى تعـرض عليهم فورا ، بينمـا يرفض الخـــريجون من حاملى الشـــهادات المصرية ان يعملوا الا فى وظائف معينة . ويقول اصحاب الاعمال : ان الطالب خـريج الجـامعة يعتقد أن شهادته تجعله فوق الجميع .. فهو دائما يتعاظم بها .. ودائما يتحدث عنها

وهناك الكثير من الامثلة .. خريج من كلية الآداب قسم انجليزى .. تقـدم ليسجل اسمه فى مكتب التخديم للجامعيين .. وفى الوقت نفسه طلبت احـدى الشركات الكبرى سكرتيرا للمدير العـام يجيد الانجليزية براتب مغر .. وطلب مكتب التخديم من الطالب ان يتوجه ليتسلم هذا العمل الذى اعتبـره الجميع فرصة للخريج .. ولكنـه نظـر اليهم بترفع واجاب .. يا أستاذ أنا ليسانس آداب .. أشتغل سكرتير ..

وقالوا له .. ان المطلوب شخص يجيد الانجليزية وانت خريج القسم الانجليزى فلماذا تضيع الفرصه والراتب الكبير ..

وأشاح عنهم بوجهه وبتعاظم .. كيف يعمل سكرتيرا للمدير العام .. انه يحمل شهادة الليسانس ..

وعرضت الوظيفة على خريج احد المعاهد الاجنبية فى القاهرة .. وتعادل شهادته تماما شهادة ـ صاحبنا ـ خريج كليـة الآداب فقبلها فورا .. بينما ظل الآخر حتى اليوم مقيدا فى سجل المتعطلين وهو خريج سنة ١٩٥٢ .. والعجيب انه قد عرضت عليه أكثر من ٣٠ وظيفة ..

والسبب .. هو تلك الفكرة التى تأصلت فى عقولنا وتلك التقاليد الجامدة التى يعيش فيها شبابنا ..

وعشرات من أمثال هذا الطالب .. لو تخلوا عن هذه العقلية الجامدة .. لو تحرروا وجاهدوا وكافحوا لما احتـوت سجلات المتعطلين على هذه الاعداد الكبيرة

المشكلة ما زالت قائمة ...

والغريب أن كل الاحصائيات تدل على ان نسبة الفتيات الجامعيات اللاتى يتعطلن عن العمل قليلة جدا .. فالواحدة منهن تقبل الوظيفة فورا بينما زميلها خريج الجامعة يعتذر دائما لانها لا تتناسب مع مؤهله .. ودليل ذلك تلك الاحصائية عن سنة ١٩٥٦ :

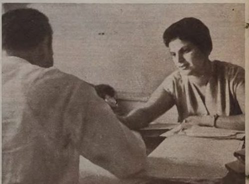
	متعطل	عمل منهم
حقوق	١٤٣	٢٨
تجارة	٤٦٥	٢٢٥
طب	١	١
صيدل	٣	٢
علوم	٧٣	٢٩
آداب	٤٢	١٥
زراعة	١٨	٧
فنون جميلة	٨	١
فنون طرزية	١	—
هندسة تطبيقية	٩	٣
شهادات عليا أجنبية	٣٥	٢٩

وتدل هذه الاحصائية دلالة قاطعة على مدى ما يعانيه خريجو الكليات النظرية بعد تخرجهم .. .. ان برامج الدراسة التى يتلقونهـا لا تتناسب مع حاجات السوق ، بينما خريجو الكليات العمليـة يجدون العمل دائما ..

مشروع التأمينات الاجتماعية

وتبذل الحكومة جهودا كثيرة للقضاء على هذه المشكلة ، فبينما تبتلع مشروعات الثورة الكثيرين من الاكفاء والعمـــال والخريجين ، تقوم ادارة القوى العـاملة بدراسة المشكلة ومحاولة التغلب عليها .. وهناك مشروع التأمينات الاجتماعية ضد البطالة ، الذى سيضمن تنفيذه تقليل التعطل وأخطاره الى أبعد حد .. وتقوم مكاتب التخديم التى أنشأتها وزارة الشئون الاجتماعية بدور هام فى هـذه المشكلة ..

ففى مصر ١١ مكتبا للتخديم ينقسم كل مكتب الى قسم للمتعلمين وقسم للعمالة غير المتعلمين ، وتقوم هذه المكاتب بحصر وتسجيل أسماء المتعطلين ، كما تقوم بعمل إحصاء عن الوظائف الخـالية وترشح لها هؤلاء المتعطلين ، وقد قامت مكاتب القاهرة وحدها خـلال شهرى يناير وفبراير سنة ١٩٥٧ بتوظيف ٣٠٠ خريج من الجامعة .



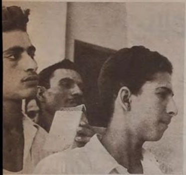
الآنسة زينب فى مكتب توظيف القاهرة انها تبتسم دائما فى وجوه طالبى الوظائف



على شحاتة دينامو ادارة القوى العاملة .. يقول ليست هناك بطالة فى مصر



أحد الطلبه الجامعيين .. يقيد اسمه فى مكتب توظيف الجامعيين



طلبـة فى انتظار تسجيل اسمائهم فى كشـوف طالبى العمـل



من سنة ١٩٥٢ وهو يبحث عن وظيفة تليق بشـهادته الجامعية

١٠٠ مليون



جهاز حديث من ألمانيا لقياس اشعاع الشمس عندما تقترب من الارض هذه الايام ..

أسرار الأعاصير والزلازل

.. تشترك فى كشفها

أغرب جيش فى الدنيا يخوض الآن معركة رهيبة ضد الجو !! الاستعدادات بدأت من ست سنوات واشتركت فيها ٥٢ دولة ، منها روسيا وأمريكا ومصر !!

اربعة اجتماعات ، منذ سنة ٥٣ حتى سنة ٥٦ .. مرتان فى بروكسل عاصمة بلجيكا ، وفى روما عاصمة ايطاليا مرة ، وفى برشلونة باسبانيا مرة ، واتفقوا على مكان المعركة وموعدها ، وعلى اسلحة الحرب ، ولاول مرة فى تاريخ الدنيا تتفق هذه الدول على شىء : كل دول أوربا ، ١٢ دولة من الامريكتين ، و ٩ دول من آسيا ، و ٥ دول من افريقيا ، هى مصر والحبشة وجنوب افريقيا وتونس ، ومراكش ..

وبلغت التكاليف مائة مليون جنيه مصرى ، ساهمت فيها كل الدول الاثنتين والخمسين ..

والسر فى كل هذا الاهتمام راجع الى الشمس التى ستقترب من الارض لاول مرة منذ خمسين سنة ، وستحدث فى الارض والسماء انفعالات كثيرة ، لهذا السبب ، وقد استعد علماء العالم جميعا لهذه المناسبة الفريدة ، وقرروا ان يواجهوا الشمس متحدين ، ويحاولوا كشف سرها ، كما يحاولون ، فى نفس الوقت ، دراسة اسرار الجو .. والزلازل والعواصف والبراكين ، وينزلون الى قاع المحيطات ليعرفوا كل مايمكن عن الموج ، ويصعدون الى السماء ليكشفوا أسرار الريح ، ويذهبون الى اطراف الارض ليعيشوا وسط الثلوج ، ولا يتركون شبرا من الارض والسماء الا قاموا بدراسته وحاولوا كشف ماغمض منه اثناء اقتراب الشمس من الارض ..

وان دول العالم اتفقت على تقسيم العمل فيما بينها ، بحيث تكون كل واحدة مسئولة عن مساحة من الارض ومساحة من السماء ، وسموا هذا المشروع «السنة الجيوفيزيقية الدولية» ومعناها « السنة التى يدرسون فيها طبيعة وجغرافية الدنيا » والطريف ان هذه السنة تتألف من ١٨ شهرا وليست ١٢ شهرا وفى اثنائها ستتأجج الشمس وستحدث ثورات وفورات فوق سطحها ، وستظهر عليها بقع سوداء ، وستضطرب الاتصالات اللاسلكية فى العالم ، وينتظر حدوث قلاقل أرضية جوية ، واضطرابات فى الجو العام للدنيا ..

ولقد احتشد ٧٥٠.. عالم من جميع البلاد ، وفى كل فروع المعرفة ، وقسموا أنفسهم الى ١٣ فرقة : واحدة للزلازل ، وواحدة للمحيطات ، وواحدة للشمس ، وواحدة للقمر الصناعى ، وأشياء أخرى معقدة

مصر صاحبة الفضل

ولأول مرة فى تاريخ العالم يتفقون على توزيع العلماء على سائر أنحاء الكرة الارضية ، وكانوا من ٢٥ عاما يكتفون بدراسة مناطق الجليد فى القطبين الشمالى والجنوبى ، فاقترحت مصر فى مؤتمر دولى فى واشنطون عقد سنة ١٩٤٧ ، عدم الاقتصار على « قاع » و «سقف» الكرة الارضية ، بل يجب الاهتمام بقلب الدنيا حول خط الاستواء وفعلا وافقت الدول كلها ، وكان الموعد اول شهر يوليو ١٩٥٧ ، ويستمر ١٨ شهرا كاملة ..

ولاول مرة فى مصر يجتمع مجلس الوزراء ويناقش مسألة الاشتراك فى نشاط علمى عالمى من هذا النوع ، وكانت الاجهزة الحكومية تبحث عن المهرجانات والاحتفالات الفنية والتمثيلية لتشترك فيها . وبناء على اقتراح وزارة الحربية المصرية وافق مجلس الوزراء المصرى على تشكيل لجنة من ١٤ عالما مصريا ، من الجامعات ومصلحتى الارصاد والمساحة ومرصد حلوان ، لتنظيم المساهمة مع دول العالم فى استكشاف طبيعة الجو فى الارض والسماء . وبالطبع لم تبحث مصر موضوع المحيطات والثلوج لعدم توافرها فى ارضها.

الاستاذ فتحى طه مدير الارصاد وسكرتير اللجنة المصرية للسنة الدولية يراجع مع أحد معاونيه آخر تنظيمات البرنامج المصرى الذى تنتظره دول العالم



احدث جهاز لقياس ثورة الشمس والتاجج فيها عند اقترابها من الارض واستوردته مصر خصيصا من المانيا ويقوم احد الخبراء المصريين فى الارصاد بمراقبة تسجيلاته لابلاغها الى باقى دول العالم

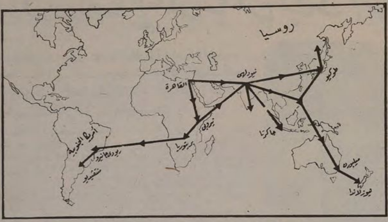




جنيه لدراسة الشمس هذا العام

والبراكين ..

٥٢ دولة .. من بينها مصر ..



الدور الخطير الذى ستقوم به مصر بين ٥٢ دولة . وستبلغ مصر انذاراتها باقتراب الشمس الى كل العالم وستصل الى أقصى الدنيا بعد نصف ساعة ..

١٥٠٠ بالونة امريكانى

ومنذ خمس سنوات ومصر تستورد الاجهزة اللازمة لهذه السنة .. من أمريكا اشترت أفلاما من نوع خاص ، ومن المانيا اشترت اجهزة الكترونية لقياس اشعاع الشمس عندما تتأجج بالنار وتقترب من الارض ، واشترت مصر كذلك عددا من البالونات وسعر الواحدة منها جنيهان ونصف ، وكان النوع الانجليزى أجود من الامريكى ، ولكن انجلترا رفضت تصدير البالونات لمصر ، ومنذ اسبوع واحد وصلت ١٥٠٠ بالونة امريكية ، وسترتفع كل واحدة منها ٣٥ كيلو مترا فى السماء ، وسيربطون بها أجهزة الكترونية لقياس الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح فى طبقات الجو العالية ، وستنفق مصر كل يوم ٢٤٠ جنيها من اجل هذه البالونات والاجهزة المتصلة بها ، وسيرتفع بالون واحد كل ست ساعات ..

ويقول الاستاذ فتحى طه مدير الارصاد وسكرتير اللجنة فى مصر :

— ان السنة الجيوفيزيقية ستحل مشاكل كثيرة للعالم ، واذا ظهر شفق قطبى فى اسوان مثلا ، فان العالم سيعرف حلولا لازماته العويصة بخصوص الجو والزلازل والبراكين والحر والبرد. وسنبلغ نتائج أعمالنا الى كل العالم فورا . وان كتابة التقرير الواحد تقتضى ٢٠٠ ساعة من العمل المتصل على الآلة الكاتبة مدة شهر كامل !! وستجمع هذه التقارير فى أفلام معينة توضع تحت تصرف كل الهيئات والبلاد نظير ٦٠٠ جنيه للفيلم الواحد ، وقد حجزت مصر ثلاثة من هذه الافلام ، وستحصل عليها بعد ١٨ شهرا من اليوم .

نصف العالم يستمع لمصر

وفى مرسى مطروح والقاهرة واسوان ثلاثة اجهزة الكترونية اشتروها خصيصا من المانيا ، من اجل « السنة الدولية » .

وفى ٢٠ مكانا من مصر ، يقف علماء من كل فرع يراقبون السماء بالليل وبالنهار ، ويحفرون الارض ليقيسوا حرارتها ، وينتظرون الشمس ليتابعوا خطواتها والتغيرات التى تحدث فيها .. والمحطات المصرية منتشرة من الاسكندرية الى أسوان ، ومن بورسعيد الى سيوه والواحات الداخلة والخارجة ..

وفى الجيزة محطة عجيبة مخصصة لارصاد السنة الدولية ، ومزودة باجهزة اشعاع الكترونية من المانيا ، ومعها ترمومترات غريبة طولها ثلاثة امتار ومتران ، وفيها كرات من البلور تواجه الشمس وتسجل التغير فيها كل دقيقة ، وفيها مجموعة من خبراء الارصاد يواصلون الليل والنهار ابتداء من اول شهر يوليو ، وسيظلون هكذا ١٨ شهرا متوالية ، ويقومون بابلاغ سكرتيرية السنة الدولية فى مطر ، النتائج التى يصلون اليها اولا باول ، وعندما تصل الشمس الى أقرب مكان لها من الارض ، ستذيع مصر فورا هذا الخبر الى الهند ، ومنها الى اليابان والفيلبين وروسيا ونيوزيلاندا ،

خناقة روسية أمريكية على القمر

وبين أمريكا وروسيا منافسة طريفة على الاقمار الصناعية .. وقررت كل منهما أن تطلق فى السماء عددا من الاقمار ، ولكن امريكا كشفت الستار عن اقمارها وتركيبها وعددها وموعد ظهورها وذكرت السلطات الامريكية ان اقمارها ستكون عشرة ، وستتكلف ٣ ملايين جنيه مصرى ، ووزن القمر الواحد ١٠ كيلو جرام ، وسيسبح فى الفضاء على ارتفاع ٤٠٠ كيلو متر ، وبعد أسابيع ستتلاشى هذه الاقمار وتذوب فى الهواء نتيجة لحرارة الاحتكاك ، وهذا الشىء نفسه يحدث للنجوم والشهب المنطلقة فى الفضاء ، وستكون سرعة القمر ٢٨٠٠٠ كيلو متر فى الساعة . وأما روسيا فقد وعدت بان تعلن عن اقمارها ولكنها ، حتى الآن ، لم تكشف الستار . واسرعت امريكا الى القطب الجنوبى ، وفى وسط الثلوج اقامت محطة للدراسات السنة الدولية واختارت نقطة القطب ذاتها ، مع أنها تموج بالعواصف والثلوج والظلام ، ومع ان الحياة فيها لا تطاق ، وبأعجوبة استطاعت أمريكا أن ترفع علمها فوق سارية هائلة طولها ٢٠ مترا من الفولاذ غير أنها تتحطم كل يومين ، فتضطر الى اقامة اخرى بدلا منها

صواريخ يابانى

شىء آخر غير الاقمار الصناعية سيرتفع الى السماوات لاكتشافها وهو الصواريخ التى ستشترك فى اطلاقها اليابان وامريكا وفرنسا وانجلترا واستراليا وروسيا .. وستزود باجهزة لاسلكى ورادار وقياسات مختلفة ، وستذيع ، وهى منطلقة بسرعة رهيبة ، عن كل مايصادفها من احوال الجو ، وسترتفع الصواريخ الى ١٠٠ كيلو فوق الارض ، وتسير فى هذا الارتفاع حول الكرة الارضية عدة مرات ..

● مجموعة اخرى من العلماء اختصت بالمحيطات وكشف اسرارها وحركات الامواج والمد والجزر ودرجة حرارة الاعماق ، وسينزل أعضاؤها الى عمق ٢ كيلو تحت القاع ..

● مجموعة ثالثة ستدرس الاشعاعات الذرية الموجودة فى الجو الآن ، نتيجة للانفجارات الذرية التى حدثت فى العالم

● مجموعة رابعة ستدرس الاشعة فوق البنفسجية وتأثيرها واماكن وجودها فى السماوات . ومجموعة خامسة ستبحث عن اسرار الزلازل واماكن انتشارها وطرق معرفتها قبل وقوعها . ومجموعة سادسة ستحاول تصحيح الحقائق عن شكل الارض ، وهل هى كالبيضة أو كالكرة ، او ان شكلها يتغير . وعدد من العلماء سيحاول تحديد مواقع البلاد حتى يتم ضبط الوقت فى العالم كله ، ويتم حساب الزمن بدقة اكثر مما يحدث الآن ..

وفرقة من العلماء تبحث عن تأثير الشمس فى الجو عندما تقترب وعندما تبتعد ، وتأثيرها فى أمواج اللاسلكى والاذاعة ، وتأثيرها فى الرياح والعواصف .

من خمسين سنة

وقد اتفقت الدول الاثنتان والخمسون على ٧١ يوما بين الثمانية عشر شهرا ، وتسمى هذه الايام « الايام العالمية » وفى وقت واحد سيسجلون حقائق الجو فى الارض وتحت الارض ، وفى السماء وفوق السماء ، وفى البحر وفى قاع المحيطات . **ولاول مرة اشتركت مصر بين دول العالم فى هذا الجهد العلمى الرائع . واستطاعت ان تثبت للعالم أن فيها علماء وعقولا خرجت من أفريقيا التى كانوا يتجاهلونها ، واليوم سينتظر العالم كله « الانذارات » التى ستطلقها مصر الى نصف العالم ، وفى مساحة ٨٠٠٠ كيلو متر مربع ، عندما تقترب الشمس ، وسيسجل العلماء المصريون من عشرين مركز مراقبة فى جمهورية مصر ، الحدث العظيم ، وهو اقتراب الشمس من الارض ، وكانت الدنيا تنتظره منذ خمسين سنة ..**


الكرة البلورية
فى أحد المراكز العشرين فى جمهورية


احد الترمومترات الغريبة الذى يقيس درجة الحرارة تحت الارض وطوله ثلاثة أمتار

الانفلونزا

التى أصابت عشرة ملايين من سكان العالم
وبدأت مصر تستعد لزحفها على الشرق الأوسط



مساعد مدير المركز العالمى للانفلونزا ، فى لندن ، يقوم بحقن فار بالمصل المضاد للانفلونزا



تحرص جميع الدول التى وصل اليها الوباء الجديد على ارسال عينات من الفيروس الى المركز العالمى للانفلونزا فى لندن . وذلك لتحديد فصيلة الفيروس

الوباء الذى يجتاح الدنيا لن يصل إليك !



بدأ العامل فى الحال ، فى فحص الفيروس داخل غرفة زجاجية معرضة للاشعة فوق البنفسجية ، وذات درجة حرارة ورطوبة محددة حتى يظل فيها الفيروس محتفظا بحيويته

بدأت مصر تستعد لاحتمال وصول وباء الانفلونزا الجديد اليها .. صدرت تعليمات وزارة الصحة الى جميع مستشفيات الحميات بالمحافظات والمديريات .. ومن هذه التعليمات الابلاغ عن أى زيادة ملحوظة فى عدد مرضى الانفلونزا فى كل مستشفى ..

وفى حالة وجود هذه الزيادة فى اى منطقة ، ستذهب بعثة من الاخصائيين فى الوزارة لمعرفة السبب وهل له علاقة بالمرض الوبائى الجديد . واذا كانت له علاقة فستبدأ فى الحال عملية عزل هذه المنطقة عن بقية المناطق الاخرى ، حتى لا يتفشى الوباء ويصبح خطرا يهدد كافة المناطق .

كما اعدت الوزارة أيضا تعليمات وقائية للجمهور .. ستصل اليه ، اما من طريق الاذاعة او المطبوعات ، ومن أهم هذه التعليمات ..

● **الابتعاد** عن كل ازدحام فى المحال والمساكن المقفلة ، وعلى الاخص أماكن التمثيل كالمسارح والسينما وسائر دور اللهو التى لاتتوافر فيها شروط التهوية .

● **والمشى** ما أمكن ، وعدم ركوب عربات السكة الحديد والترام والاتوبيس المزدحمة بالركاب ..

● **والافراح** والاعياد وليالى المآتم .. لاضرورة لحضورها حيث الازدحام وكثرة الكلام ..

● **ونوافذ** منزلك .. اتركها دائما مفتوحة ، لان الهواء النظيف والشمس يقتلان « فيروس » هذا الوباء ..

● **واذا** قصدت أى مكان لتبيت فيه فاطلب بياضات للسرير و« ناموسية » لم يستعملها احد من قبلك ...

● **وادواتك** الشخصية — مثل الفوطة وفناجين القهوة ، وأكواب الماء ، وأطباق الاكل ، لاتدع أحدا يشاركك فى استعمالها فان ذلك يساعدك على توقى المرض ..

لا خوف على مصر من الوباء

كل هذه التعليمات كانت نتيجة للاجتماعات التى نظمها قسما الصحة الوقائية وامراض الاوبئة بوزارة الصحة .

فقد اهتم هذان القسمان بوباء الانفلونزا الذى اصبح يهدد العالم وملأت أخباره صحف الدنيا ومجلاتها .. ونظما عدة اجتماعات حضرها كبار الاطباء والمختصين وأساتذة كليات الطب .. وكانت كلها تدور حول مرحلة الحرب بين هذا الوباء وكبار العلماء فى العالم ، وهل هناك خطر على مصر منه ؟..

ولقد انتهت هذه الاجتماعات باجماع الرأى على انه ليس هناك أى خطر على مصر ، ولكن لابد من اخذ الاحتياطات اللازمة .. **ويقول الدكتور على محمد وكيل قسم الاوبئة بوزارة الصحة :**

اننا نفترض كافة الاحتمالات لوصول هذا المرض الينا ، ولذلك نعد عدتنا لمواجهته حتى لانفاجأ به .. هذا مع العلم بأننا فى منطقة آمنة ، قد يقضى على الوباء قبل أن يصل اليها ودليل ذلك ، أن هذه الموجة بدأت فى أوربا قبل الشتاء ثم ذهبت الى آسيا والشرق الاوسط ، وكان المفروض ان تنتقل الينا فى خلال هذه المدة ، ومع هذا فكل حالات الانفلونزا التى ظهرت بيننا عادية وليس فيها أى اثر يشير الى أى مظهر وبائى .

الانفلونزا فى تناقص

وهناك حقيقة يجب أن نعرفها وهى أن نسبة الاصابة بالانفلونزا فى مصر فى تناقص مستمر .. فقد بلغت حالاتها فى العام قبل الماضى ٣٣٠٠ اصابة ، وفى العام الماضى ١٦٦٠ اصابة ، وفى هذا العام ستكون عدد الاصابات بها أقل مما مضى .

ومعظم هذه الاصابات تأتى فى فصل الشتاء ، ويشفى المريض منها فى أربعة أيام ، ونادرا ما نجد لها مضاعفات .. والمضاعفات تكون دائما ناتجة عن اهمال أهل المريض فى سرعة التبليغ عنه ، فيصاب بمضاعفات رئوية قد تؤدى به الى الوفاة ..

الجفاف والفيروس

وهناك حقيقة ثانية قد تمنع وصول هذا الفيروس الينا فى فصل الصيف خاصة ، لان صيفنا حار جاف .. وقد لوحظ ان نسبة الرطوبة فى الاماكن المقفلة تساعد على بقاء هذا الفيروس لمدة اطول ، ويساعد أيضا على سرعة انتقاله .. أما الجفاف فانه يضعف نشاطه ويميته ، ولكن بعد بضعة أسابيع .

وتنطبق هذه القاعدة على كل فصائل الميكروبات التى تسبب أمراض الجهاز التنفسى ، ولهذا فان تغيير درجة الرطوبة من آن لآخر يضعف هذا الفيروس ويقضى عليه احيانا ..

مضاعفات سريعة

والوباء الحالى ليس نوعا جديدا ، ولكنه نوع عادى ظهر بشكل وبائى ، أى أن العدوى فيه بصورة أكثر من الانفلونزا العادية ..

وظلت الانفلونزا الوبائية تظهر على مر السنين من آن لآخر ، دون أن يتمكن الاخصائيون من مقاومتها بوسائل فعالة الا منذ عهد قريب .

وظلت هذه الجرثومة مجهولة حتى عام ١٩٣٣ حينما اكتشف العلماء فيروسا صغيرا أطلقوا عليه حرف « أ » وتبين لهم أن هذا الفيروس يستطيع أن يهاجم العالم فى شكل وبائى خلال فترات متقطعة ومتقاربة ، فبدأوا فى عمل مصل واق يبقى أثره فى الانسان لمدة عامين .

وفى عام ١٩٤٠ اكتشفوا وجود جرثومة أخرى أطلقوا عليها فيروس « ب » ولا يؤثر فيها المصل الواقى ضد الفيروس « أ » والعكس بالعكس ..

واخيرا تم اكتشاف نوع ثالث من جراثيم هذا المرض اطلق عليه فيروس « ج » وهو قريب الشبه بالفيروس « أ »

ومن هذه اللحظة بدأ العلماء فى البحث عن نوع واحد من مصل واق ضد هذه الانواع الثلاثة كلها ، ولكن هذا البحث اصابه الفشل

واستطاع العلماء أخيرا اختراع مصل واق للثلاثة أنواع فى عام ١٩٥٠ ، ولكن يبدو أن هذا المصل الاخير غير مجد فى وباء عام ١٩٥٧ .

ولذا بدأ العالم من جديد فى محاربة نفس العدو الذى حارب فلورنسا منذ مئات السنين ، فأرسلت هيئة الصحة العالمية عينات من الفيروس الجديد الى ٤٦ دولة للتعاون معها فى استخلاص حقيقة هذا العدو الصغير الجديد ومعرفة مواضع الضعف فيه ومراكز القدرة ، حتى يمكنهم تحضير مصل واق منه ..

وما زالت حتى الآن مئات المعامل ومن بينها معامل المراكز الصحية العامة بالولايات المتحدة ومعامل شركات الادوية ونشرات هيئة الصحة العالمية للوزارة تفيد انه خفيف بالنسبة للاوبئة السابقة فالاصابات فيه كثيرة ولكن علاجها سريع .

وتبدأ أعراضه كالانفلونزا العادية ، بالم فى المفاصل ، وارتفاع فى درجة الحرارة ، وصداع فى الرأس .. والفرق بينه وبين الانفلونزا العادية انه مصحوب بزكام حاد جدا ، واذا أهمل أمره ، فان المصاب به تحدث له مضاعفات رئوية سريعة تؤدى الى وفاته ، أما اذا وجد الراحة والعناية التامة وتناول المسكنات كالاسبرين فانه يشفى منه تماما فى مدة ثلاثة أيام ....

التقارير فى سطور

وقد تتبعت هيئة الصحة العالمية معركة هذا الوباء خطوة بخطوة ، وكانت تفيد بها الدول المشتركة فيها أولا بأول . واهم ماوصل منها الى مصر التقريرات الثلاثة الاخيرة ..

● **تقرير** وصل فى ١١ يونية يقول : ان الوباء منتشر فى آسيا بدرجة كبيرة ، فقد بلغ عدد المصابين به حتى الآن حوالى نصف مليون شخص ، وظهرت أكثر الاصابات فى اليابان ، وخاصة طوكيو ، وفى الهند ، والباكستان ، ومانيلا عاصمة الفيلبين وسراواك والهند الصينية وفيتنام .. وقد بدأ الوباء يزحف الى الغرب عبر القارة الاسيوية ، وبدأت بريطانيا وأفريقيا تتخذان كافة الاجراءات الوقائية منه ..

● **والتقرير** الثانى فى ١٤ يونية ، وهو يقول أن هذا الوباء اكتشف فى هولندا ، وبدأ ينتشر فى انحاء أوروبا والولايات المتحدة .

وقد أعلنت السلطات الصحية فى سيام أن ٣٣ شخصا من الضعاف والشيوخ ماتوا بسببه ، كما أن عدد المصابين به بلغ ٣٠٢٧٢٣ شخصا .

الانفلونزا الاسبانية

وكثيرون منا يخلطون بين هذا الوباء والانفلونزا الاسبانية التى اجتاحت العالم بعد الحرب العالمية الاولى .. فمع أن هذا المرض « فيروس » ، أى أقل من ميكروب ، فان ضحاياه معدودون ، ولا يخشى منه على العالم الا بسرعة الانتقال ، اما الانفلونزا الاسبانية فقد وصلت ضحاياها الى اكثر من ١٩ مليون شخص فى جميع بقاع العالم ..

يعيش ١٦ شهرا

وقد أجريت عدة تجارب حول الفيروس المسبب للانفلونزا .. وكان أهمها تجربة أجراها الدكتور وليم ليستر الاستاذ بكلية الطب بجامعة شيكاجو ، منذ اربع سنوات . وثبت لديه منها أن هذا الفيروس يستطيع البقاء حيا على المناضد أو على أرض الغرف ، مدة قد تزيد على ١٦ شهرا دون أن يفقد قدرته على نقل المرض ..

التجارب الذرية والفيروس

واخيرا .. هناك سؤال لايزال يتردد فى أذهان الناس جميعا هو :

هل للتجارب الذرية والهيدروجينية صلة بظهور هذا الفيروس ؟ ..

ان أطباء قسم الوقاية بوزارة الصحة يقولون لك : لا ..

ضحايا الوباء..

لقد بدأ هذا الوباء بصورة واضحة فى الصين الشمالية فى شهر يناير ، ثم انتقل الى مدينة شنغهاى فى فبراير ، وماأتى شهر مارس حتى كان قد انتقل الى مقاطعة كانتون ، وفى أول ابريل قفز الوباء الى هونج كونج عن طريق الصينيين الحمر .. وكانت أعراض المرض فى هذه اللحظة تتلخص فى صراع شديد مؤلم لمدة ثلاثة أو اربعة أيام ، مع ارتفاع فى درجة الحرارة (١٠٤ فهرنيتى) ، وتقلص فى العضلات ، واسترخاء عام يشعر به المريض .. ومن الوسائل العلاجية التى استخدمت له فى هذه المناطق هى مركبات السلفا ، وكانت ذات فائدة كبيرة .

وبدأ هذا الوباء يزحف الى مناطق متناثرة ، كان السبب فيها المسافرين عن طريق البر والبحر والجو ، الذين كانوا يحملون فى حلوقهم فيروس هذا الوباء . وقد دلت الاحصائيات الاخيرة على أن :

● **هونج كونج** .. بلغت عدد الاصابات فيها نصف مليون حالة من بينها ٤٤ حالة وفاة

● **فرموزا** .. عدد الاصابات هى ٢ مليون اصابة منها ٤٤ حالة وفاة

● **جمهورية الفيلبين** .. منذ أول مايو حتى الآن مليون و ٦٠٠ الف اصابة من بينها ١٢٠٠ حالة وفاة

● **سنغافورة والملايو** ١/٢ مليون حالة من بينها ١٠ حالات وفاة

● **اندونيسيا** .. أصيب فيها من ٠١٠ ./. الى ٠٢٠ ./. من تعداد السكان ، واسفرت اصابتهم عن ٤٣ حالة وفاة

● **اليابان** .. مليون ونصف مليون اصابة فيها ٥ حالات وفاة .. كما أغلقت ٢٩٥ مدرسة نتيجة لغياب ١٥٥ ألف تلميذ فيها .. وقد بدأ المسئولون فى حث الاطفال على « الغرغرة » بواسطة الملح المذاب فى الماء ، وأحيانا الشاى الاخضر ..

● **وفى الهند** .. طبقا لاحصائيات الحكومة التى حاولت فيها أن تقلل من اذاعة عدد الاصابات الحقيقى حتى لا تصيب الجمهور بنوع من الذعر .. كانت الاحصائيات تقول ان عدد الاصابات هى ١٢٨ ألف اصابة من بينها ١٠٨ حالات وفاة .. وذكرت السلطات أن هذا الوباء ، وصل الى مدراس فى ١٦ مايو وذلك بالرغم من فرض الحجر الصحى على هذه المدينة لمدة أربعة أيام .. واضطرت الحكومة الى اغلاق ٣٠ ./. من أحواض السباحة و٢٥ دارا للسينما فى مدينة دلهى ، هذا بخلاف دور اللهو

"هاملت" .. فى مؤتمر الكومنولث البريطانى



نهرو يستمع الى احـــدى فتيـات السـويد وهى تغنى له اغنية ريفيـة قبـل زيارته للنـدن

• متى يجيب نهرو على السؤال الحائر؟

البانديت نهرو رئيس وزراء الهند الذى اشترك فى مؤتمر رؤساء وزارات دول الكومنولث البريطانى ، كان حديث الصحف البريطانية فى الاسبوع الماضى لم يكن للصحفيين والمعقبين السياسيين من حديث غير نهرو . قالوا ان الزعيم الاسيوى الكبير يحيرهم . ان خطبه فى المؤتمر وتصريحاته للصحفيين وسياسته الثابتة التى يكررها فى كل مناسبة هى مبعث حيرتهم . وان الهند عضو فى الكومنولث البريطانى ، وبالرغم من ذلك فانها لاتشترك فى المحادثات الدفاعية التى تدور بين دول الكومنولث ، بسبب واحد واضح . ان الكومنولث يعتمد على الاحلاف العسكرية ويغذيها ، والهند تستنكرها ، وترى انها العقبة الوحيدة فى سبيل اقرار السلام العالمى . ودول الكومنولث تتبع سياسة الغرب ، والهند دولة محايدة لاتريد أن ترتبط بمحالفات مع الغرب او الشرق . ومع ذلك فالهند واحـدة من الدول العشر التى تؤلف مجموعة الكومنولث البريطانى !

هل تعرف ماذا قالوا عن رئيس وزراء الهند فى لندن . لقد وصفه المراقبون السياسيون بانه « هملت » الكومنولث قالوا ان نهرو ظل يردد لنفسه سؤالا واحدا طوال اجتماعات المؤتمر . نفس السؤال الذى ردده هاملت فى مسرحية شكسبير الخالدة : «يكون او لا يكون؟» وان نهرو ايضا يسال نفسه ، هل هو عضو ام ليس عضـوا فى الكومنولث ؟ وكما لم يعثر « هاملت » على اجابة على سؤاله ، فلن يعثر عليها نهرو ابدا ! !

هكذا قالوا عن نهرو . اما هو فانه يعرف اين يقف ، وماذ يريد ولماذا سافر الى لندن ليشترك فى المؤتمر البريطانى، واخيرا لماذا تبقى الهند عضـــوا فى الكومنولث .

ناس وراء الأخبار

الكلاب .. والراديو .. منكر اجتماعى ! !

● **الشيخ احمد حسن الباقورى .. وزير الاوقاف** .. لم ينم ليـلة كاملة بسبب كلب الجيران الذى يواصل النباح طول الليل بالقرب من حجرة نومه ! ..

وفى صباح اليوم التالى بدأت الاتصالات بينه وبين محافظ القاهرة الذى يسكن الفيلا القريبة من فيلا الباقورى بمصر الجديدة - وفى الحال صدرت الاوامر بالقبض على الكلب الشقى .. وايداعه حجرة خاصة فى بدروم منزل الجيران !! وبعدها اطمـأن وزير الاوقاف الى أنه سيقضى الليالى التالية مع الملائكة والاحلام الهنيئة .. ولشد ماكانت دهشته عندما استيقظ فى منتصف الليل على نباح مجموعة من الكلاب الضالة وقد أخذت تتبح فى جميع الطرق المحيطة بمسكنه ..

ويقول الوزير : أن عدد الكلاب الضاله التى تزاول نشاطها هناك طوال الليل .. لايقل عن ٣٠٠ كلب وأنها تسبب ازعاج النائمين .. فكيف تطيب الراحة للسكان المرهقين أمام هـذا المنكر الاجتماعى .. الذى يتمثل فى اقتناء الكلاب .. واطلاق الراديو بقوة .. فى وقت متأخر من الليل

ويقول الاستاذ الباقورى أيضـا : ان برامج الاذاعة يجب أن تتوقف فى الساعة الحاديه عشرة مسـاء بدلا من بقائها الى الواحده والنصف

وأن الدولة غير قادرة وحدها على معالجة متاعب السكان .. ويجب أن يتعاون معها الشعب ..

مكتب المدير العام .. بلا سجاجيد ! !

● **الاستاذ محمد فتحى .. المدير العام للثقافة .. وكروان الاذاعة السابق ..**

استهل نشاطه فى أول يوم ذهب فيه الى ادارة الثقافة - بعد أن ترك وكالة أنباء الشرق الاوسط - باصدار تعليماته الى الساعى برفع سجاجيد حجرة مكتبـه . ليريحه من تنظيفهـا .. وليخلصها من الروتين البغيض الذى مايزال يقضى بفرش حجرات كبار الموظفين بالسجاجيد الفاخرة .. دون صغارهم !.

وكان من عادة الاستاذ فتحى أن يحرص - كلما نقل من الاذاعة الى احدى ادارات الحكومة - على اتباع نظام خاص يبسط أعمالها .. ويخلصها من مظاهر الروتين الحكومى .. ويجعلهـا تشعر كل من يزورها انه قادم على شركـة حرة .. لاسيطرة فيها لهذا الروتين .. بتعقيداته .. ومضايقاته !

بقى أن تتحرر مكاتب كبـار موظفى الدولة من مظاهر الثراء الذى يتخمهـا ويجعل منها متاحف لامكاتب أعمال .

مطلوب من التلاميذ أن يحافظوا على فنون اقليمهم ! .

● **الاستاذ احمد نجيب هاشم .. وكيل وزارة التربية والتعليم ..**

لقد أعدت له ادارة الفنـون الجميلة مشروعا يـستهدف الابقاء على الفنون والحرف الاقليميـة والنهوض بها .. ومطلوب منه - بوصفه يوجه الفنـون الجميلة فى مصر - أن يتناوله بالدراسة حتى يمكن وضع الاسس الكفيلة بخلق أسلوب قومى .. يحمل طابع البيئـة المحلية .. ومقومات السفر الاقليمى ..

وكانت الفنون الجميلة قد اكتشفت عقب افتتاح معرض الشارات الاقليمية أنه يمكن استغلال نشاط التلاميذ الفنى - فى مختلف المراحل - بالصورة التى تحفظ لكل اقليم مميزاته .. وذلك لاحياء هذا التراث القـديم .. ومحافظة عليـه من الانقراض ..

زوجان من الادباء .. فى مؤتمر المستشرقين ! !

● **الشـيخ امين الخولى .. الاديب المعروف .. وعميـد كلية آداب القاهرة السابق ..**

سيحمل حقائبه فى الشهر القادم ويطير الى المانيا ليشترك فى المؤتمر الدولى الرابع للمستشرقين ..

ولـ سألته زوجتـه الدكتورة بنت الشاطىء عما اذا كان سيصحبها فى رحلته اجب بالنفى ..

فقد تلقى الشيخ امين دعوة من جامعة ميونخ تقول فيهـا : انها نظمت مؤتمرا دوليا للمستشرقين يناقش المدارس العربية ويتناول أعمـال الاستشراق خاصة .. والآداب بصفة عامة وبعدها بدأت زوجته تطالب بالسفر معه فاعتذر بانه لايستطيع اصطحابها دون زوجتيه الاخريين ..

وفى هذا الاسبوع .. استطاعت بنت الشـاطىء أن تحصل على دعوة خاصـة باسمها - من نفس الجامعـة - بوصفها أستاذة بجامعة عين شمس .

ويجلس الشـيخ أمين فى بيته ويقول لزوجاته وأبنائه :

- أنا مالى الدعوة جت لها .. من هناك .. وليست منى ..

الامير يبحث عن نظارة فاروق

● **الامير مبارك العبد الجابر الصباح** .. نائب القائد العام لجيش الكويت . ارسل برقيه عاجلة لمدير أعمال والده فى مصر يطلب فيهـا البحث عن نظارة الميدان الخاصة بالملك السابق فاروق ، والتى ذكرت « آخر ساعة » أنها معروضة للبيع فى المزاد . واسرع وكيل الامير يفتش عن النظارة ويسـال عن الذى اشتراها ليقوم بمفاوضته وارسالها للامير .. واكتشف أخيرا انها لم تعرض بعد للبيع بسبب أهميتها ، ولا ينتظر عرضها لحاجة البلاد اليها .

مدارس لابناء الدبلوماسيين .. ؟!

● **مسز لامبروس** .. زوجة سفير اليونان فى مصر ، تعتقـد أن لا شىء يستطيع أن يقف فى سبيل الانسـان ليمنعه من التعليم حتى ولو كان هـذا الشىء هو الحديد والنار .

حدث حينما عين زوجها فى القاهرة أن جاء نقله فى أكتوبر الماضى - أى خلال الاعتداء الثلاثى على مصر - وكانت جميع المدارس فى القاهرة معطلة عن العمل بما فيها المدارس الاجنبية ، وأخـذت تبحث عن وسيلة ما لتعليم ولديها لكيلا تضيع وقتا من حياتهما .

وفى النهاية عثرت على الحل السعيد .. وذلك بان اتفقت مع زوجات الدبلوماسيين الاجانب على انشاء ثلاثة فصول مختلفة فى سفارتى الهنـد واليونان ومفوضـية سيام بالقاهرة ، يتعلم فيها ابنـاء الدبلوماسيين .

وتم تزويد دور التمثيل السـياسى الثلاث بالتخت والمقـاعد والطباشـير والكراريس الخ .. الخ .. كما تم الاتفاق على عدد من المدرسين على التدريس فى هذه الفصول الى ان عادت الحياة فى القاهرة الى حالتها الطبيعية ولم تضع دقيقة واحدة على أبناء الدبلوماسيين .. والى هنا تنتهى القصة .. وبقى ان تعرف بعد ذلك ان من بين الاطفال الذين كانوا يتعلمون مع أبناء الدبلوماسيين الاجانب أطفالا مصريين من بينهم ابن أخت الدكتور **محمود فوزى** وزير الخارجية ، وبقى أن تعرف ايضا ان زوجة سفير اليونان من خريجات كامبردج قسم آداب .

مصايف لبنان

● **السيد ميشيل توما** مفوض السياحة اللبنانية أعلن هذا الاسبوع خبرا محزنا عن تخفيض أسـعار اللوكاندات بنسبة ٢٠ ٪ بالنسبة للضـواحى ، و٢٥ ٪ بالنسبة لبيروت ، واتخذ هـذا الاجراء لمواجهة حالة الكساد التى تعانيها مصايف لبنان بعد أن قرر المصـطافون المصريون وكثير من المصـطافين العرب مقـاطعة المصايف اللبنانية ، ووعد السيد توما باعلان تخفيف آخر فى منتصف الشهر القادم اذا لم تتحسن الظروف

ملكة جمال اوروبا المانية عمرها ١٩ سنة

فازت «جيرتى ووب» ملكة جمال المانيا الشقراء التى لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها بلقب ملكة جمـال اوروبا فى المسابقة التى اقيمت بمدينة بادن بادن بالمانيا الغربية .

وقال خبراء الجمال الذين اختاروا جيرتى لتجلس على عرش الجمـال فى اوروبا . قالوا أن هـذه الفتـاة تعتبر نموذجا للجمال .. وان اجمل ما فيها عيناها .. وقد وقفت جيرتى بين ثلاث من المتنافسات على اللقب وهن من اليسار الى اليمين زونا ازالة (تركيـا) ، وسونيا هاملتون (انجلترا) ، ثم جيرتى ووب ملكة جمال اوروبا وجنيف زنيتى (فرنسا) .





سافو..

اوبرا فى ثلاثة فصول : « تاليف الكاتب الفرنسى الفونس دوديه » .. « وتلحين الموسيقى الاشهر ماسينيه »

الفصل الاول

حفلة راقصة فى باريس
فى منزل المثال هنرى

المشهد الاول

هنرى - جان - ثم سافو

هنرى - لماذا لا ترقص يا فتى ؟ ...

جان - أنت تعلم أنى من الريف يا سيدى ، ولم يسبق لى أن تعلمت هذا الفن ...

هنرى - لا باس . المهم هو الخطوة الأولى ... فلا تكن خجولا وتقدم ... تشجع وحاصر هذه المرأة الجميلة ...

جان - ما زلت اشعر أنى اخاف من النساء ... ولكن من تكون هذه المرأة ؟

هنرى - هى الساحرة « فانى » . ولكنى منذ أن اتخذتها نموذجا رائعا وصنعت منها تمثالى المشهور « سافو » ، دعاها الجميع بهذا الاسم .

جان - انها لحقا فاتنة . بيد انها كهلة فى الاربعين ...

هنرى - لا كهولة مع شباب الروح . وهذه المرأة انضر قلبا وروحا من أصبى فتاة عذراء !

المدعوون - سافو ... سافو ... ارقصى أيضا .. بمفردك .. هكذا .. لأنت أجمل وابهى من عرائس الشعر وعرائس الماء ...

سافو - كفى .. لقد تعبت وسئمت .. من ... من هذا الفتى الغريب ؟ ... اهو فنان ؟ ..

هنرى - بل ريفى ساذج من أقربائى هبط باريس فى طلب العلم ...

سافو - انه جميل .. جميل وخجول .. تقدم يا فتى وحاصرنى ...

جان - أنا يا سيدتى ؟ ..

سافو - نعم أنت ... لا ترتجف هكذا .. تنبه ... واحد .. اثنين .. واحد .. اثنين ..

« **وتبتعد به وهى تراقصه** »

- امتزوج أنت ؟ ...

جان كمسلوب - لا بل مخطوب الى ابنة عمى القروية منذ سنوات

سافو - وهل هى جميلة ؟ ..

جان - ما رأيت امرأة أجمل منك أنت يا سافو !

سافو مقهقهة - لقد انحلت عقدة لسانه !... انه لظريف !.. « **وتجذبه عامدة الى اقصى البهو** » كم تبلغ من العمر يا جان !..

جان - عشرين سنة ..

سافو فى لوعة ومرارة - وانا فى الاربعين !.. مغرب وشروق !.. خريف وربيع .. ما أمتع الزهرة اليانعة ترمقها عين ذابلة ويتنشقها فم ضامر مسكين !

جان متشجعا - ان فمك لشهى كالثمرة الناضجة يا سافو ..

سافو - لا تكن شاعرا ، فانا اكره الشعراء بل أكره الفنانين اطلاقا . انهم متقلبون ... ولا أحب لى من الثبات .. الصدق والثبات يا جان ..

جان - ألم تصادفى هذه الفضائل فى رجل أبدا ؟ ..

سافو - ان زوجى لم يعرف كيف يحبنى . فطلقت منه ولم اتعلق باى رجل .. لم يعجبنى اى رجل .. لم أجد ضالتى المنشودة فى اى رجل .. مازال قلبى خاويا ، ونفسى هائمة ، تغرد وحدها وتبحث فى السماء والوكر عن اليف على غير جدوى ...

جان - وانا .. انا أيضا معذب فى وحدتى !.. ولقد بهرتنى باريس وخلبتنى فانستنى قريتى واهلى وخطيبتى ثم ردتنى الى وحدتى الكئيبة حيث لا أجد العزاء الا فى مذاكرة دروسى ...

سافو - يجب .. يجب أن تعمل وتحصل وتكافح ...

جان - وأنى لى ذلك والشمس بعيدة عنى .. انى لى ذلك وضوء الشمس لا ينفذ الى حجرتى ..

سافو ضاحكة - يمكنك أن تشعل المصباح ولو فى صميم النهار ..

جان - المصباح يضىء ياسيدتى ولكنه لا يجلب الحرارة ...

سافو - أنت أكثر من شاعر يا فتى

جان - وانت .. أنت .. لا أعرف من انت .. كل ما أحس به الآن هو انك أنت الدفء والحرارة ، والحسن والعذوبة ، والمرح والقوة ، والطيبة والولاء ...

سافو - أكل هذا فى أنا ؟ ...

جان - كما هو فى الشمس يا سافو

سافو - حذار من المبالغة ، فانت لم تعرفنى الا منذ لحظات ...

جان - ولكنى اثق فيك كانى منذ الأبد قد عرفتك ..

سافو - صه .. لاتتكلم .. تعال .. ضمنى الى صدرك .. ضمنى الى صدرك ولا تتكلم ... غروب وشروق ... ربيع وخريف ... يا له من خريف حالك مجدب أظمأ ما يكون الى قطرة ناضرة ساطعة من قطرات الربيع ... تعال .. تعال يافتى

« **وتطوقه بذراعها فى حنان عميق وترتمى به فى غمرة الراقصين وهى تلهث** »

ويسدل الستار

***

الفصل الثانى

فى حجرة جان ، بعد عدة اشهر

المشهد الاول

جان - هنرى

جان - لقد دعوتك يا صديقى لأستجلى منك الحقيقة ولو مزقتنى !.. فكن صادقا ولا ترحمنى .. أصحيح ما تتناقله الألسن عن سافو ...

هنرى - المرأة مخلصة لك .. المرأة لم تخدعك .. فلماذا تعذب نفسك بالتفكير فى ماضيها ؟..

جان - ولكنها اقسمت لى .. أقسمت لى أنها لم تتبذل ولم تتهتك ولم تكن أبدا غانية .

هنرى - اقسمت لك لتحتفظ بك ،



جان صارخا – اذن فسافو كانت فاجرة .
هنرى – لقد طهرها حبك .. فحرام عليك أن تظلمها

جان فى صيحة مستنكرة – ولكنها كذبت على .. زعمت أنها منذ طلقت من زوجها لم تعرف بعده أى رجل .. وهذا الكذب هو الذى يفترسنى . بل هوالذى لوث هيكلها فى خيالى ويقتلنى ... لم يعد فى مقدورى أن أعيش .. كلما ضممتها الى صدرى تصورت عشاقها . وكلما تصورت عشاقها جن جنونى . واستشعرت انى أرد بئرا قذرة ترتع فيها ديدان ... ألم يكن التاجر المزور « فرومان » خليلها . وكذلك الشاعر روبير . والرسام كونستان . والممثل مالفى ؟... كل هذا عرفته أخيرا . ولكنى اريد ان اتأكد .. أتأكد منك أنت .. أنت .. فقل .. تكلم ..

هنرى – اذا أحببنا امرأة فواجبنا أن نقهر شيطان الانانية والكبر الجاثم فينا . وأن نحكم على حاضر المرأة فقط لا على ماضيها ...

جان – الحب يطلب كل شىء . الماضى والحاضر والمستقبل ...

هنرى – اذن فانت المذنب ... أنت المسئول ... كان يجب أن تبحث اولا وتتحرى . وكان يجب أن تتمتع بسافو بعد ذلك ثم تنبذها ..

جان – نعم . لقد احببتها فكنت أعمى .. كنت ذلك الفتى الريفى الساذج الغر الذى لا يصلح الا فريسة وهزؤة وضحكة ... ولكنى لن أغفر ... لن أصفح .. يجب أن أستقطر من دمى هذا السم الصاعق الذى يسرى فى عروقى .. يجب ان استاصل هذه القرحة التى تضنينى وتقتلنى .. يجب أن أتنفس وأتحرر وأعيش .. لقد حان موعد قدومها .. فاذهب .. اذهب أنت وشكرا لك .

هنرى – لا تغلب خيالك على عقلك ، واحذر الانانية والكبر والغيرة . ولا تقتل من تحب يا جان ... الى الملتقى

« **وينصرف** »

المشهد الثانى

جان بمفرده

جان – خدعتنى لتظفر بشبابى ... غمرتنى بالحب والحنان وهى تضللنى .. القت فى روعى أنها صادقه وهى تمكر بى !.. يا للكهلة الغادرة التى لم تلوح لى بالوفاء الا لتجدد شبابها على حسابى ! هذه هى ...

المشهد الثالث

جان – سافو

جان – من اين انت قادمة ؟...

سافو – من منزلى . وهذه طاقه من الازهار التى تحبها . أحملها اليك ياحبيبى

جان – ان عمر الازهار ليلة وكذلك عمر حبك يا فاجرة !

سافو تتراجع مذهولة ثم تصرخ – لا .. محال .. لست أنت .. لست أنت الذى تتكلم .. ليس هذا هو قلبك ولسانك .. من .. من الذى وشى بى عندك ؟... من الذى أوغر صدرك حقدا على امرأتك ؟...

جان – امرأتى !.. كان غاية ما أتمنى أن أجعل منك امرأتى ! .. ولكن الهيكل المستباح لا ينصب فى بيت بل يطرح فى سوق !...

سافو تندفع نحوه وتتشبث به وهى تصرخ – لا تصدقهم ! ... لاتصدق الناس ياحبيبى !... انهم أشرار !... كل جمال فى هذه الدنيا يكربهم . وكل نعيم يسخطهم . وكل وفاق يلهب فى نفوسهم نار الحقد والضغينة والانتقام !... انهم يكرهوننا !... انهم يغارون منا !... انهم يحسدوننا على سعادتنا !... فلا تلق سمعك اليهم والا هلكت !

جان – أتكذبين أيضا ؟.. أيضا ؟...

« **ويدنو منها جاحظ العينين ، مضموم القبضتين فتحس ان لامفر لها من مواجهته فى صراحة تامة والا فقدته .** »

سافو منفجرة – ومم أخاف ؟ .. مم أخاف لو صدقت ؟... نعم . كان لى عشاق !... كنت مسكينة كغيرى !... بائسة كغيرى !.. ولكنى منذ أحببتك تبدل كل شىء فى حياتى !... تبدل قلبى وفكرى وروحى وأصبحت أنقى وأطهر من عذراء !...

جان – لم أعد أصدقك ؟... أشباح الماضى تغافلنى وتخطف بصرى وعقلى وتحول بينى وبينك !... أطياف الرجال الذين عرفوك قبلى تحوم حولى وتنهشنى وتلغ كالوحوش الكاسرة فى دمى !... أنت لست حبيبتى بل عدوتى !...

« **وتلفت كمعتوه فيقع بصره على حقيبة يدها فيهم باختطافها عساه أن يجد فيها مايؤيد اتهاماته . فتفزع سافو وتنحيه عنها** »

جان ثائرا – لا بد لى منها ! ...

« **وينتزع الحقيبة ويفتحها فيعثر على رسالة لايكاد يقرأ بعض سطورها حتى تندلع عيناه . فيمضى فى صياحه وهو ينقض على المرأة** » ألك طفل أيضا ؟... طفل من ذلك التاجر المزور الافاق المدعو فرومان ؟!.. انها رسالة منه !..

يذكر أنكما التقيتما فى باريس منذ أسبوع !.. اذن فقد عدت الى الاتصال بذلك الرجل وانت معى !..

سافو – اقسم .. اقسم لك بابنى الوحيد انى لم ابح نفسى ، ولم اخن عهدى ، ولم اتصل بذلك الرجل الا من اجل ولدى !..

جان – انعم به من ابن سفاح خليق بأن يتخذ من والده مثلا وقدوة !..

سافو مستنكرة – اصمت .. امنعك .. امنعك من أن تسب ولدى !..

جان – لانك مازلت تحبين اباه ..

سافو – انما احبك أنت .. انت وحدك .. وحدك .. اتفهم !..

جان – نعم . كما يحب الخريف الربيع، وكما يتمنى الخريف لو استطاع ان يمتص دم الربيع !..

سافو متابية وساخطة – اتعيرنى بشبابك ؟!.. اتزهو على لانى كهلة وانك فى مقتبل الحياة !.. ولكنى منحتك من نفسى أكثر الف مرة مما يمكن ان تستمتع به وانت فى حضن عذراء !.. غير انك خائن .. جاحد . لئيم .. فاذهب .. اذهب الى مريك !.. اذهب الى اهلك !.. تزوج الفلاحة التى تنتظرك !.. اذهب.. اما انا فما زلت احتفظ براحة ضميرى لانى اخلصت لك وصنت كرامة حبى ..

جان – ما انت الا بغى فاجرة !

سافو تترنح تحت وقع الاهانة ثم ترشقه بنظرة مكمدة آسفة متحسرة ، وتضبط أعصابها وتغمغم : وانت .. انت طفل مسكين !..

« **وتلتقط حقيبتها والرسالة ثم ترفع راسها فى شموخ وتتجه نحو الباب وتخرج** »

ويسدل الستار

***

الفصل الثالث

فى حجرة جان – الوقت ليلا

المشهد الاول

«**جان بمفرده وهو يعد متاعه ويهيىء حقائبه** »

جان – لا مفر لى من هذا !.. ليس فى مقدورى ان اواصل الدرس والتحصيل وهى معى !.. لابد ان اضحى بكل شىء وارحل !.. ارحل دون ان اراها ؟!.. محال !.. ينبغى ان اراها ولو لحظة

تلخيص: ابرهيم المصرى

واودعها !.. ولكنى لو رايتها فقد اضعف .. لابد أن اضعف .. وعندئذ تعود الاطياف المروعة فتجتاح عقلى وتنهب بدنى وتسومنى فى حرقة الكمد والذل واللوعة مر العذاب !.. لا .. لن اراها !.. لا اريد أن اراها !..

«**ويفتح الباب فى رفق وتدخل سافو**»

المشهد الثانى

جان – سافو

جان يتلفت مذعورا – انت ؟!..

سافو – سامحنى ياجان.. سامحنى على ما بدر منى !.. لم اشأ بالامس ان اغضبك !.. لم اشأ ان اعذبك . انت الذى اثرتنى فى حين كان يجب عليك ان تقدر بؤسى وترحمنى .. حاولت.. حاولت ان اذود عن كرامتى وابتعد عنك بضعة أيام حتى تأتى الى من تلقاء نفسك وتستغفرنى . ولكنى لم استطع .. كان قلبى يناديك ويثب من صدرى بالرغم منى ويسعى ملهوفا اليك !.. فلاتنبذنى ياجان .. لا تطرحنى فى السوق بعد ان انقذتنى وآويتنى واسبغت على نعمة الحب فى هداة الوكر الناعم الامين !.. بدد عنك اطيافك واوهامك !.. انهر غيرتك وتأملنى !.. استاصل من قلبك جرثومة الكبر والانانية وانظر الى !.. انا اليوم امراة اخرى يا جان !.. انت الذى بعثتنى !... ليس فى روحى ولا جسدى اية شبهة من ذلك الماضى البغيض !.. فقدر توبتى وندمى ولا تظلمنى !.. لاتدعنى اتلوث من جديد!.. انى أحبك .. احبك وحدك ياجان .. فاقتلنى .. اقتلنى ولكن لا تنبذنى !..

جان مغالبا نفسه جهده – كل شىء بيننا قد انتهى

سافو – لا .. لا يمكن ان تنفصل روح عن جسدها بمشيئة انسان. وليس فى وسعك أن تفصل روحك عنى مهما حاولت !.. انت .. انت مرتبط بى ، مندمج فى ، متغلغل العقل والدم فى فكرى وعروقى. فكيف ، كيف يمكن ان تكرهنى، وكيف يمكن أن تنبذنى ، وكيف يمكن أن تتنكر لانسانيتك فتقتل نفسك وانت تقتلنى ؟!.. محال .. انصت لدعوة قلبك الطيب النبيل . كن عادلا ياجان وارحمنى . الحياة امامنا .. السعادة تدعونا .. سعادة النور .. نور الثقة والوفاء ، نور الطمأنينة والولاء ، نور الصفح والغفران !...

سافو صارخة – آه .. هذا أنت ! . نعم هذا أنت .. لم تتغير .. لم تتغير.. انى لاومن فى هذه اللحظة بأن الله موجود

جان يتراجع فجاة كمن مسته نار – ليس فى وسعى ! .. لاأستطيع ! .. لاأستطيع ! « **وكمن يمزق نفسه** » أحبك ولا أستطيع .. الاطياف تنهض امامى .. تحتل ذهنى ! .. الماضى يعيث فى خيالى وتصورى ! .. ومع ذلك فقد حاولت أنا أيضا .. حاولت أن أسعى اليك .. لم أنم الليلة لحظة وكذلك ليلة أمس قضيتها بطولها مسهدا أفكر فيك . فأنا أحبك . ولكنى مازلت أخشاك . مازلت أوجس منك . مازلت أرتعد اشمئزازا كلما هممت بأن أضمك الى صدرى ! .. لهذا اعتزمت أن أقطع !.

أن أحطم مستقبلى وأرحل ! .. فلماذا عدت ؟.. انى لاوشك أن أمتثل لسلطانك وأفقد البقية الباقية من ارادتى وأبقى ! فدعينى أفكر .. دعينى الان واذهبى . النعاس يعمينى ، والحيرة تقطعنى ، ولم أعد أعرف أيجب على أن أحب أو أبغض، أن أصفح أو أطعن ، أن أبقى أو أرحل. لم أعد أعرف .. لو رحلت قبل أن أتم علومى فقدتك وحطمت مستقبلى ، ولو بقيت بجوارك عذبت نفسى بحبك وماضيك عذابا لابد أن يحطمنى فى النهاية أيضا ويقضى على ! ..

« **ويرتمى على مقعد خائر القوى وهو يلهث** »

سافو – سامحنى على عذاب طالما تمنيت على الله أن يكون من نصيبى أنا وحدى! سامحنى الليلة فقط ولاتطردنى!. دعنى أقبع فى هذه الزاوية صامتة حتى يصبح الصباح وتقرر أنت مصيرى ! . لن أتحرك .. لن أتكلم .. فقم أنت الى فراشك.. ان قلبى ليتفطر شفقة عليك!. لشد ماأنت شاحب اللون وهزيل ! .. انك لرائع الجمال فى سعادتك وشقائك !. لاتلو وجهك عنى هكذا قبل أن تدخل فراشك .. أنظر الى نظرة واحدة . غالب نفسك وابتسم لى . ابتسم . ابتسم على الاقل ..

« **ولكن جان وقد ارهقه الهم والتعب** والسهر الطويل يتطرح على المقعد متأوها ثم تخونه قواه ويصرعه النعاس ،فيغمض عينيه ويستغرق فى النوم »

سافو تحدق اليه وهى تتفرس فى وجهه الشاحب الكليل الحزين . فيجيش حبها، ويتقد ضميرها، ويستبد بها عامل الرحمة. فتخاطب نفسها – لقد نام ! .. نام على المقعد ! . . نام من فرط الالم ! . . نام وهو يحاول أن ينسى ..ولكنه متى صحا ، فسيذكر .. سيذكر ولاريب كل شىء ويلعننى ! ..

انه لايستطيع . . لايستطيع الا أن يتعذب .. وسيتعذب أيضا .. سيتعذب فى كل يوم وفى كل لحظة .. أجل . سيتعذب بسببى أنا ، ويتحطم بسببى أنا، ويهمل علومه ويرحل ويفقد مستقبله وحياته بسببى أنا ! ..

« **وتدنو منه ايضا وتحدق اليه . فتختلج اعضاؤها اختلاجا عنيفا وتهتف** » لا.. اذا كنت حقا أحبه فيجب .. يجب أن أرحمه ! .. اذا كنت حقا أحبه فيجب يجب أن أنقذه ! .. » **وفى صرخة مخنوقة عازمة**، أنا .. أنا التى سأمضى!. أنا التى سأرحل ! .. لابد أن أرحل». لابد أن أرحل غدا عن باريس فلا أراه ولا يرانى ولاأبصر بعد اليوم عذابه الفظيع ! .. هذا حظى ! .. لن يلتئم غروب وشروق، وخريف وربيع ، وكهولة وشباب ! انتهى . . انتهى الحلم الجميل ..

« **وتنهض متعثرة وتتحامل على نفسها وهى تكاد تسقط ، وتتجه صوب المكتب وتتناول ورقة وقلما ثم تكتب وهى تتمتم عباراتها وقد ترقرقت فى عينيها الدموع**»

الوداع ياجان . لن أحملك بعد اليوم عذاب وجودى . لن ترانى أبدا . انى أحبك وأبكى . ومن أجل مستقبلك وحياتك ، من أجل تأدية واجبى المقدس نحوك ، أطعن قلبى وأرحل . الناس لاتصفح عن الخاطئة أبدا . وهى مهما أحبت وأخلصت فالحب لايمكن أن يرد اليها اعتبارها وينقذها . فأنا ذاهبة لمصيرى . أما أنت فعش وتزوج وافرح بامرأتك وأبنائك واذكرنى . الوداع !.

«**وتنهض ثم تقترب منه حابسة انفاسها ثم تنحنى عليه وتتأمله ايضا وتغمغم .** قبلة .. .. القبلة الاخيرة ياجان . . وداعا . . وداعا والى الأبد . . وداعا واذكرنى .. اذكرنى . اذكرنى ياحبيبى . يا ولدى » ..

« **وتختلس من خده الشاحب قبلة ثم تنسل وتجهش بالبكاء، وهى تدفع الباب فى رفق وتخرج** »

ويسدل الستار

ابراهيم المصرى

أعجب قصة حب بين القاهرة وفيينا

حقـا ان الحب يصـنع الاعاجيب ..
والفتاة النمساوية « انجـه » ذات الثمانية عشر ربيعـا قدصنعت الكثير من الاعاجيب فى سبيل حبها ومن اجل حبيبهـا الاسمر !!
تركت وطنها ..
تركت أمها واسرتها ..
تركت كـل شيء .. وركبت دراجتها البخارية لتقطع عليهـا ١٠٠٠٠ ميل من فينا الى القاهرة لترتمى بين احضـان حبيبهـا الاسمر ..
واسمعوا القصة كما تحكيهـا البطلة النمساوية ..



كانت امنية انجه دائما ان تقضى شهر العسل فى سفح الهرم فاقامت خيمتها هناك حيث قضت شهر العسل مع زوجها تشرب الشاى المصرى



فى العام الماضى دعيت انجه الى حفلة اقامها بعض الشبان فى قريتها القريبة من فينا ، وعلمت أن الحفلة تقام لتكريم شاب مغامر قدم من القاهرة ليطوف حول العالم على دراجته البخارية .. وفى الحفلة قدموها اليه .. اسمه محمد .. ووطنه مصر .. بلد السحر الشرقى والمتعة الحالمة التى طالما قرات عنهـا وشاهدتها فى دور السينما ..

وجلست « انجه » لتحدث الى محمد عن ابى الهول .. والهرم .. والنيل . ومضى الوقت وانجه بين ذراعى محمد يرقصان على انغام الموسيقى . قالت له .. اننى أهوى ركوب الدراجات والسرعة .. وقال لها .. وانا كذلك .. لقد طفت حول العالم بدراجتى .. وابتسمت وهى تستطرد قائلة .. وانا بطلة النمسا فى الرماية بالبندقية .. وضمها الى صدره وهو يقول .. وانا استطيع أن اطفىء الشمعة بطلقة من بندقيتى .. وقالت .. وانا أحب الهـدوء والموسيقى .. وقال وانا اعبدهما ..

وتوقفت الموسيقى بينما مضت احلامهمـا وافكارهما التى توافقت .. مضت فى شوط طويل وركبت انجه خلف محمد دراجته البخـارية ليأخـذها الى منزلها .. وامام باب فيلتها الصـغيرة ودعته .. كانت قد تعلمت اول كلمة من اللغة العربية فمضت تردد .. احبك !!

وتكرر اللقاء بينهما بعد ذلك .. فى حفلات الصيد .. وركوب الخيل .. وفى نادى القرية وتآلفت روحاهما .. وحان الفراق واستعد المغامر الرحالة لمغادرة فينا ليتمم جولته حول العالم .. ومضى وقد ترك فى عينى « انجه » دمعة حب ووفاء .. لم يتعاهدا على شيء وتركا القدر الحنون ليرسم نهاية القصة ..

وسارت الحياة بانجه رتيبـة هادئة تعاودها صـورة الفتى المصرى فى كل مناسبة بينما مضى محمد مسرعا فوق دراجته يجوب العواصم ويخترق الحدود حتى عاد الى القاهرة ..

وما كادت أسرته تنتهى من تهنئتـه بسلامة العودة من مغامرته حتى قدموا له خطابا جاء من النمسا .. كانت انجه تسأل فى خطابها هل وصل .. وماذا فعل .. وتقص جانبـا من حيـاتها .

وتبودلت الرسائل .. حارة مليئـة بعبارات الاعجاب والهيام .. ونهاية كل واحدة كلمة أحبك ..

ومنـذ شهر ركبت انجه دراجتهـا البخارية وودعت فينا .. وودعت وطنها وأمها واصدقاءها وتركت كل شيء لتذهب الى حبيبها الاسمر فى القاهرة .. تغلبت على كل المشاكل والصـعاب .. كانت تقضى الليالى فى خيمة صغيرة .. وتحايلت على قلة مواردها من المـال .. فكانت تنزل فى منتديات الطالبات فى البلاد التى تمر عليها .. واخيرا شهد الهرم اعجب لقاء .. لقاء بين دراجتين بخاريتين على كل منهما قلب ينبض بكلمات الحب .. والتقى محمد بانجه تحت ظلال الهرم .. وشهد عدد من التراجمة بداية فصل جديد من قصة الحب هذه .. وتزوجا .. تزوجا ليستعدا لرحلة شهر العسل .. على دراجة بخارية واحدة يجوبان بها العالم مرة أخرى ..

حقا ان الحب يصنع العجب !!



انجه النمساوية الفاتنة عند وصولها الى الهرم فى القاهرة ..

٢٥ جنيهًا تستطيع أن تطوف بها أو

• معسكرات العمل فى كل مكان تستعد

• القاهرة هى الأخرى تفتح أبوابها لشبا



تمهيد الطرق من اهم الاعمال التى تقوم بها معسكرات العمل .

الذين لا يقنعون فى هذا الحر .. بمجرد الاسترخاء والكسل .
والذين يكرهون التسـكع فى شارع قصر النيل او الجلوس على المقاهى للبحلقة فى الغاديات والرائحات . والشباب الجامعى الذى يشكو من الفراغ الهـائل الذى يملأ حيـاته فى الاجازة الصيفية ...
كل هؤلاء ...

يستطيعون السفر الى النمسـا او ايطاليا أو (فرنسا) أو أسبـانيا او (لبنان) دون ان يتكلفوا شيئا يذكر . لن يتكلفوا شيئا الا ثلث مصاريف السفر وسوف يستردون هذه المصاريف بالتالى عنـد وصولهم الى البلد الذى سيحلون به .

ان السفر الى اى بلد اوربى لن يكلفك اكثر من ٢٥ جنيهـا أما (لبنـان) فلن يحتاج منك الى اكثر من سبعة جنيهات وذلك نظير شيء واحد .

هو العمل .

الانضمام الى واحـد من معسكرات العمل المنتشرة هنا وهناك . أن ساعات العمل التى ستقضيها فى المعسكرات تختلف تبعا للبلد الذى ستذهب اليه .

***

وكذلك العمل الذى ستؤديه فى ذلك البلد يختلف عن طبيعة العمـل الذى ستؤديه فى بلد آخر . فمعسكرات العمل لاتعترف بالتخصص فى نوع واحد من العمل ، دائما هى فى حاجة الى الايدى الشابة العاملة التى تستطيع أن تؤدى مختلف المهن والحرف والاعمـال التى لاتحتاج الى دراية فنية خاصة .

وفى أغلب الاحيان .

تحتاج هذه المعسكرات الى الايدى التى تعمل فى البناء وتمهيد الطرق وغرس الاشجار وازالة الانقاض واعمال التطهير والاعمال اليدوية الخفيفة وغيـرها من

شبان وشابات العالم يجتمعون حول مائدة واحدة



طلبة وطالبات من النمسا والمانيا وفرنسا ومصر .. تفاهم تام وتعاون كامل





طلبة المدارس الثانوية والجامعات يشيدون ناديا ريفيا ببـلدة كفر شـبزار .



نظرة حالمة ترى بها انجه جمال القاهرة



فرحة الوصول الى مصر ..

..أوربا

...تعد لاستقبالك
...شباب العالم

الاعمال التى يشتغل فيها الشباب وحته بما يعود عليه بزيادة الدخل ، وبما ينمى فيه ملكة الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية .

***

واول معسكر للعمل .

اقيم فى فرنسا عام ١٩٢٠ بالقرب من الفردان ، فقد حدث ان تعاون شباب من الالمان والفرنسيين والسويسريين والهولانديين على تعمير احدى المدن الفرنسية التى دمرتها الحرب العالمية الاولى .

وكان هدفهم من هذا التعاون هو ازالة التوتر بين شعوب الدول التى خاضت غمار هذه الحرب الرهيبة .

فكان أن اطلقوا على انفسهم اسم « جماعة الخدمة الدولية » واخذوا يقومون باعمال الانشاء والتعمير هنا وهناك ..

ونجحت الجماعة وانتشرت فكرتها واعتنقها كثير من شباب العالم بعد ذلك حتى أصبح عدد المشتركين حاليا فى معسكرات العمل التابعة لها حوالى ١٥٠٫٠٠٠ فتى وفتاة .

***

والمتطوعون فى هذه المعسكرات يقومون باعمال عدة ، ففى **فيلادلفيا** بولاية بنسلفانيا بامريكا مثلاقام المعسكر بمعاونة أهالى الاحياء الفقيرة بالمدينة على اعادة طلاء بيوتهم القديمة ، وقد تكفل أصحاب المساكن بتقديم مواد البناء .



وفى **واربونا** بوسط الهند اشترك ٦٦ متطوعا ومتطوعة من معسكرات العمل فى بناء عيادة خارجية فى مركز لعلاج الجذام .

وفى **سان بارتولو مابرج** بجبال الالب النمساوية اشترك ٤٤ شابا وفتاة من ٨ دول مختلفة خلال الصيف الماضى فى تمهيد طريق يسهل الاتصال ببعض المناطق التى كانت قد غمرتها السيول . الخ .. الخ ..

وفى وقت الفراغ .

يباح للاعضاء الاجانب زيارة المتاحف والمصانع والمعارض والحدائق مجانا ، ومعظم المعسكرات بهذه المناسبة تمنح متطوعيها يومى السبت والاحد كاجازة يقضونها حسب مايتراءى لهم .

***



الطالب المصرى عماد الدين وهيبة يعاون احدى الالمانيات المشتركات بالمعسكر فى نقل الاخشاب

وعندنا فى مصر

خرجت الفكرة من المركز الدولى للتربية الاساسية بسرس الليان ، حيث تعمل هناك فتاة مصرية اسمها نادية سعدى .

وكانت نادية أول من فكر فى اقامة معسكرات مصرية للعمل ، فقد سبق لها الاشتراك فى أحد معسكرات فرنسا واعجبتها الفكرة فقررت تبنيها .

وكتبت الى الهيئة الدولية التى تقوم بتنظيم المعسكرات فى الخارج فوافقت الهيئة على طلبها واعتبرتها مندوبة لها فى مصر .

وكان ان تاسست جمعية معسكرات العمل الاختيارية وسجلت بوزارة الشئون الاجتماعية وهى تضم الان حوالى ١٠٠ عضو وعضوة من طلبة المدارس والجامعات

***

وقد اقيم أول معسكر للعمل فى مصر بمديرية المنوفية فى العام الماضى ، واشترك فيه طلبة وطالبات من المدارس والجامعات الثلاث ومن الجامعة الامريكية ، واقيمت بعد ذلك معسكرات اخرى هى :

● معسكر جردان وقد اشترك فيه ١٥ متطوعا من الالمان والامريكيين والاردنيين والفلسطينيين والسودانيين والعراقيين والمصريين .

وكانت أهم المشروعات التى قام المعسكر بتنفيذها مشروع بناء حظيرة للدواجن وحجرة للصناعات الريفية وتسوية ساحة رياضية .

● معسكر فيشا قام الاعضاء فيه بتسوية قطعة أرض لتكون ملعبا لكرة السلة (الباسكت بول) .

● معسكر كفر شبرا زنجى وقد مهد المشتركون فيه بقعة من الارض على ارتفاع ٢٫٥ متر ، كما اشتركوا فى ترميم أحدى المدارس ، وكانت تتبع فى هذا المعسكر طريقة معسكرات العمل المثلى وهى طريقة القيادة الهرمية .

وتقضى هذه الطريقة بعدم تركيز القيادة فى شخص واحد بل توزيعها وتوزيع المسئوليات على عدد من الاشخاص .

***

بقى سؤال واحد .

وهو كيفية الالتحاق بمعسكرات العمل والاجابة على هذا السؤال هى الاتصال بمقر الجمعية بالقاهرة لتدفع لها ٥٠ قرشا رسم القيد ، وتامينا قدره عشرة جنيهات اذا كنت تنوى الاشتراك فى أحد المعسكرات الموجودة بالخارج .

وعليك ان تملأ بعد ذلك استمارة تذكر فيها مكان المعسكر الذى ترغب فى السفر اليه ، وسيتولى سكرتير الجمعية عرض طلبك على قائد المعسكر بالبريد . وستسافر على أول باخرة ، فاذا وصل الرد بالقبول ، فاحزم امتعتك فى حقيبة هربا من المقاهى التى تغرى المرء بالجلوس عليها للبحلقة فى الغاديات والرائحات ، أو التسكع فى شارع قصر النيل بحثا عن أى شىء يملأ الفراغ الهائل الذى فى حياتك خلال اجازة الصيف . !



ان العمل هو وحده الذى يكفل لك ان تشاهد مختلف البلاد وتتعرف عليها

اخبار النجوم

روف ليلى مراد

● قرر الاصدقاء **كامل التلمسانى وحلمى حليم وصلاح ابو سيف ومنير مراد** ان يقضوا سهرة كل ليلة فى روف شقة **ليلى مراد** بالزمالك مع **ليلى وفطين** . وقرروا ايضا ان يتحمل كل منهم نصيبه من المصروفات فى هذه السهرات الليلية وكان هذا هو الحل بعد أن عجزوا عن الحصول على مكان يجمع شملهم بعد هدم كازينو الكوبرى .

مطلوب وجوه جديدة

● يبحث المخرج **يوسف شاهين** عن وجوه جديدة من الجنسين ليسند اليها ادوار البطولة فى فيلمه القادم **((القطيع))** وتجرى حوادثه من الاول الى الآخر فى محطة مصر .. وكتبه للسينما **عبد الحى اديب** وقد دفع المنتج **تلحمى** ثمن للاثين بدلة للشيالين الذين اختارهم **يوسف شاهين** من بين شيالى المحطة ليشتركوا فى تمثيل الفيلم .. بقى ان تعرف ان بطل الفيلم شيال .. وبطلته بائعة كازوزة .

عبد الوهاب بين القديم والجديد

قال **حامد مرسى** المطرب والممثل القديم وزوج السيدة **عقيلة راتب** .. ان عبد الوهاب فى أغانيه وألحانه القديمة أحسن منه بكثير فى اغانيه والحانه الجديدة .

قال حامد مرسى هذا الكلام وهو يستمع الى آخر انتاج عبد الوهاب فى أغنية ((**قوللى عملك ايه قلبى**)) وقال حامد مرسى ان عبد الوهاب نفسه غير راض عن أعماله الاخيرة ولكنه يحاول أن يرضى الناس فقط ..

مريم بدلا من ماجدة ؟

● بعد أن اعتذرت **ماجدة** عن أداء دورها فى فيلم « **خالد بن الوليد** » الذى يقدمه **حسين صدقى** .. أسند الدور النسائى فى الفيلم الى **مريم فخر الدين** .. وقطعت مريم أجازتها فى الاسكندرية لتتدرب على دورها الجديد مع عبدالرحيم الزرقانى أستاذ التمثيل بالمعهد العالى للتمثيل .



كازانوفا يعود !.

كلارك جيبل أو « الملك » جيبل ، كما كانوا يسمونه أيام السينما الصامتة وبعدها بسنوات عندما تكلم الممثلون على الشاشة ، عاد فجأة ليصبح حديث مدينة السينما كلها . والسر فى ذلك ان الممثل الكبير الذى لا يزال يحتفظ بحيويته ويبدو فى سن ابن العشرين رغم أنه جاوز العام السابع والخمسين من عمره ، قد ظهر أخيرا مع أجمل فتاة فى هوليوود فى فيلم جديد اسمه « فرقة موسيقى الملائكة » ، أما الملاك الذى سيهيم به مستر جيبل فى الفيلم الجديد فهو ايفون دى كارلو !

بداية جديدة للفيلم المصرى

• صندوق دعم السينما لن يتعامل مع الأفراد !

كان قرار رئيس الجمهورية بانشاء مؤسسة دعم السينما .. بمثابة خلق جديد للفيلم المصرى وبموجب هذا القرار سيدفع مستوردو الافلام الاجنبية ٣٠٠ جنيه عن كل نسخة فيلم اجنبى تدخل مصر لمؤسسة الدعم .. وستفرض ضريبة دمغة على كل الاوراق المتداولة فى اعمال الصناعة السينمائية .. وستدخل هذه القروش كلها فى صندوق المؤسسة من اجل الفيلم المصرى .

وجاءت هذه الخطوة الاولى من الدولة فى اهتمامها بصناعة السينما بعد مذكرة قدمها وزير التربية ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب .. **كمال الدين حسين** قال فيها بالحرف الواحد :

وصل الانتاج السينمائى فى مصر الى حالة من الكساد تكاد توصله الى العجز التام بسبب الخسائر التى لاقاها فى السنوات الاخيرة نتيجة لعدم توازن ايراداته مع مصروفاته ويرجع ذلك لعدة اسباب اهمها ضعف السوق الخارجى والداخلى الناتج عن ضياع الثقة بالفيلم المصرى لانحطاط مستواه وعدم قدرته على مسايرة تقدم وتطور السينما فى العالم .. والسبب الاكبر فى انحطاط الفيلم المصرى ناتج عن الاضطراب الذى يسير عليه الانتاج السينمائى فى مصر . بحيث ترك ـ وهو الذى يعتبر مرآة لمصر وموجها لشعبها ـ نهبا لكل فرد بلا قيد ولارابطة توجيه . .وبديهى ان اى معونة تقدم للسينما وهى على هذا الحال من الاضطراب ستذهب سدى لان ثقة الجمهور فى الفيلم المصرى قد ضاعت وانصرافه عنه قد تحقق .. ولذلك يتعين ان تكون نقطة البداية هى تنظيم الانتاج السينمائى وتنقيته من العوامل التى تسبب عنها ضياع الثقة فيه كتفاهة الموضوع وتكراره وتكرار الوجوه العاملة فيه .. فاذا ماتحقق التنظيم بمعرفة هيئة فنية مسئولة امكن تزويد الانتاج السينمائى بالمعونة المالية وحمايته بالتشريعات والتنظيمات اللازمة حتى يقف على قدميه

وبعدها صدر قرار مؤسسة دعم السينما ..

***

وقال لى السكرتير العام لمجلس رعاية الفنون والآداب .. **يوسف السباعى** ..

ـ انا اعتبر ان هذه هى نقطة البداية لخلق فيلم مصرى يساير تطور مصر الحديثة .. وارجو الا يفهم البعض ان هذه المؤسسة ستختص افرادا معينين من المشتغلين بالسينما بمعونتها عن غيرهم .. فهذه المؤسسة لن تملى شيئا على المشتغلين بالسينما .. ولن توجه أحدا الى مايجب ان يعمل . ولن تؤثر من بعيد او قريب على مؤسسات الانتاج والتوزيع السينمائى .. سواء كانت هذه المؤسسات فردية او جماعية .. وسيكون لها مجلس ادارة مكون من اثنى عشر عضوا .. اثنين من وزارة الارشاد .. وأربعة كل منهم يمثل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ووزارة التربية والتعليم ووزارة المالية والاقتصاد ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل .. ثم ثلاثة اعضاء من مجلس ادارة غرفة السينما يمثلون المنتجين والموزعين .. وثلاثة اعضاء من المشتغلين بالسينما يمثلون الفنيين والفنانين . وسيختص هذا المجلس بوضع تخطيط سنوى لمشروعات الافلام بالنسبة للاعمال التى تتولى المؤسسة دعمها . . واعتماد القروض والاعانات لهذه الافلام .. وجوائز تشجيعية لشركات الإنتاج عن الافلام التى تنتجها طبقا لمشروعات التخطيط .. ويصدر المجلس توصيات الغرض منها تحقيق أهداف المؤسسة فى انتاج الافلام وعرضها وتوزيعها .. ويمول المجلس الاستديوهات بالقروض ويضمنها لدى هيئات أخرى حتى يمكن أن تزود الاستديوهات نفسها بكل المعدات الحديثة للصناعة حتى يمكن الارتفاع بالمستوى الصناعى للفيلم .

وسالت يوسف السباعى عن الطريقة التى سيقدم بها مجلس مؤسسة الدعم اعاناته للفيلم المصرى ؟

قال ـ سنضع تخطيطا سنويا لمشروعات الافلام التى يمكن أن تدعمها المؤسسة .. سنقول مثلا أننا نريد هذا الموسم عشرة افلام تاريخية .. وعشرة غنائية استعراضية وعشرة كوميدية وعشرة دراما .. و .. و .. ويجب أن يكون لكل واحد من هذه الافلام هدف يسعى الى تحقيقه . . او مشكلة يحلها ويعالجها .. ولن نتدخل فى أسلوب العلاج مادام يصل بنا الى الهدف المشترك الذى نسعى اليه جميعا ويخدم فى غايته اهداف الدولة واغراضها .. ولن نملى اشياء معينة على المؤسسة المنتجة مادامت لاتخرج عن مشروعنا التخطيطى للفيلم الذى وافق المجلس على أن يدعمه لصالح هذه المؤسسة .. وستكون اعانتنا فى حدود ٢٥ ٠/٠ من ميزانية انتاج الفيلم يضمن اعادتها لصندوق الدعم موزع الفيلم من دخله بعد اول عرض .. واريد ان أوضح هنا أن مؤسسة صندوق الدعم لن تقدم اعاناتها أبدا للافراد ولن تتعامل مع افراد . . وستكون اعانات هذه المؤسسة لشركات ومؤسسات سينمائية لايقل راس مالها عن ٥٠ الف جنيه .. وليس معنى هذا دعوة للتكتل .. او قضاء على الانتاج الفردى ..ولكنه احدى وسائلنا لخلق شركات انتاج قوية تستطيع بقوتها هذه أن تفكر فى مشروعات افلام ضخمة يعجز عن التفكير فيها منتج فرد .. ومؤسسة الدعم السينمائى ليست صندوقا لاعانة العاطلين من السينمائيين او الفنانين بل وسيلة أو محاولة للارتفاع بمستوى الفيلم المصرى فكريا وصناعيا .

قلت ليوسف السباعى : افرض ان منتجا فردا لديه مشروع ضخم لفيلم يخضع لتخطيط مجلس الدعم عن مشروعات الافلام .. ويملك ٧٥ ٪ من مصاريف انتاجه .. هل يرفض صندوق الدعم اعانته برغم قدرته على تغطية الفيلم وحده ؟

قال : قلت اننا لن نتعامل مع الافراد لحماية اموال الصندوق من الضياع .. ولتشجيع خلق شركات انتاجية ضخمة تستمر فى خدمة الصناعة .. ولا تنتهى بانتهاء امكانيات فرد .

سالت : هل يشترط ان يكون راسمال هذه المؤسسة ٥٠ الف جنيه نقدا حتى يقبل صندوق الدعم التعامل معها ؟ .

قال : لا .. يجوز ان يكون جزء من راس المال عبارة عما تساويه مجهودات الفنانين والفنيين الذين تضمهم هذه الشركة .

قلت ليوسف السباعى : قلتم انكم ستضعون تخطيطا سنويا لمشروعات الافلام التى يمكن أن يدعمها الصندوق .. وقلتم ان هذه الافلام يجب ان تخدم اهداف مصر والعالم العربى .. وتحل او تعالج مشكلاتنا الاجتماعية .. هل ستحمون الفكر السينمائى من الرقيب حتى يستطيع ان يطرق اي مشكلة يحسها مجتمعنا العربى.. بحرية.. وبصراحة ؟!

قال : طبعا .. فانا أومن بأن مشكلاتنا لن تحل ما لم نواجهها بصراحة .. وحرية تامة .. وأى موضوع سيوافق عليه المجلس سيحول للرقابة من عندنا.. ولا اعتقد أنه بعد موافقة مجلس مؤسسة الدعم على الموضوع سيستطيع الرقيب ان يعارضه .. لان بين اعضاء المجلس مدير المصلحة التى تعتبر الرقابة على الافلام جزءا منها .. وقد يعترض الرقيب على مشاهد معينة فى السيناريو وفى هذه الحالة سيكون المجلس حكما بين السيناريست والرقابة وهدفه ان يكفل حرية الفكر السينمائى بحيث لاتتعدى هذه الحرية حدود القانون .. والآداب العامة للدولة .

وقال يوسف السباعى انه يمكن ان تخصص جزءا من ميزانية صندوق الدعم لانشاء معهد السينما حتى نخلق جيلا جديدا من المثقفين سينمائيا بقصد تدعيم الصناعة بعناصر لاتقل اهميتها عن أهمية وجود تكاليف انتاج الافلام.. وسنخصص جزءا آخر للجوائز التشجيعية التى نهدف بها الى أن نجعل منتجينا أكثر جراة حتى يقدموا على انتاج أفلام كبيرة وقوية تساعد على استعادة ثقة الجمهور فى الفيلم المصرى .

وقال يوسف السباعى : وانا لا ارى مايدعو **ماجده** او **شادية** او **كمال الشناوى** أو غيرهم بعد ذلك لتقديم أفلام ينتجها كل منهم على حدة .. لقد كانت حجتهم من قبل فى النزول الى ميدان الانتاج.. أنهم يريدون أن يقدموا أفلاما نظيفة لا يملى فيها عليهم الموزع أو المنتج رغبته التى تهدف الى الكسب فقط دون الفن .. وكانت حجتهم ايضا أن يؤدى كل منهم الدور الذى يحلم بأدائه ولم يحقق له هذا الحلم المنتجون التجار .. ولم يعد الآن لهذه الاسباب وجود.. فمشروعات التخطيط السينمائى التى سيضعها المجلس ستكفل لهم أن يؤدوا ادوارهم.. وأن يعملوا باستمرار دون تعرض للبطالة .. فاذا فكروا فى الانتاج بعد ذلك فعليهم أن يتكتلوا فى شركات كبيرة حتى يستطيع صندوق الدعم ان يخدم أهدافهم فى نفس الوقت الذى يخدم فيه الاهداف التى انشىء من اجلها .



شادية



يوسف السباعى



ماجده

قلت ليوسف السباعى : الفيلم المصرى تنقصه الدعاية فى الاسواق الخارجية ؟

قال : سيهتم مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما بالدعوة للفيلم المصرى عن طريق سفارات مصر ومكاتب الاستعلامات المصرية فى العالم كله .. وسنحاول أن نفتح آفاقا جديدة للفيلم المصرى الجديد

قلت ليوسف السباعى : قال الوزير فى قراره عن السينما ان من اسباب ازمة البطالة تكرار الوجوه وتكرار الموضوعات .. فكيف ستعالجون هذا ؟

قال : اذكر أن عماد حمدى جاء مرة يروى لى أنه يمثل دورا واحدا فى ثلاثة أفلام موضوعاتها متشابهة .. وأجواؤها متشابهة .. وحتى حوارها يكاد يكون واحدا فى الثلاثة أفلام .. وسنعالج هذا فيما سوف يعرض علينا من مشروعات أفلام .. فلانسمح بتكرار علاج مشكلة واحدة فى فيلمين .. أو طرق موضوع واحد فى أكثر من فيلم.. ونحن نستطيع هذا فى الافلام التى نقبل اعانتها .. أما الرقيب فليس من حقه أن يعترض على موضوع يتكرر.. ولهذا كانت موضوعات أفلامنا تتكرر حتى هرب الجمهور . أما الوجوه الجديدة التى ستساعد على استعادة ثقة الناس بالفيلم المصرى .. وعلاج الملل الذى أحسوه من كثرة تكرار الوجوه والاسماء المعروفة .. فلم يكن يستطيع أن يقدمها منتج فرد لانها تكلفه فوق طاقته .. ولكن المؤسسات التى لابد أن توجد . بعد أن يقرر مجلس مؤسسة الدعم أنه لن يعين الا شركات ذات راسمال كبير .. هذه المؤسسات ستجد لديها مايساعد على الكشف عن المواهب الجديدة والصرف عليها سنة واثنتين فى فترة التدريب والتكوين ثم تقديمها .. وستكون هناك مكافآت تشجع على تقديم مواهب جديدة للستار الفضى .

احمد ماهر

معجزة .. وراء كواليس فرقة

قالت سعاد حسين احدى نجوم فرقة الريحانى ـ ان بديع خيرى جمع افراد الفرقة جميعا ... وقدمها اليهم وهو يقول : « انا جايب بطلة للفرقة ... اللى عاجبه يقعد واللى مش عاجبه يمشي ! »

وقالت سعاد حسين انها النجمة المسرحية الوحيدة التى امضت اربع سنوات فى الفرقة .. فى الوقت الذى لاتستطيع اية نجمة اخرى أن تعيش وراء كواليس فرقة الريحانى اكثر من بضعة أسابيع .. وذلك بسبب التيارات العنيفة المختلفة .. فوراء كواليس هذا المسرح تقوم منافسات شديدة ..

وينقسم افراد الفرقة الى شيع واحزاب .. ميمى شكيب تتزعم حزبا .. ومارى منيب تتزعم حزبا..والسمك الكبير فى فرقة الريحانى يلتهم دائما السمك الصغير !

التسكع فى شارع فؤاد

وسعاد حسين متزوجة من زميل لها بالفرقة المصرية هو سعيد خليل .. وهى تقيم مع زوجها فى شقة بشارع الجيش .. ويقول سعيد خليل ان زوجته لا تصنع شيئا فى أوقات الفراغ سوى المرور على الفاترينات بشارع فؤاد !

وتقول سعاد حسين انها تصاب بنوبة اضطراب فى يوم افتتاح المسرح .. وانها فى ذلك اليوم تستيقظ فى ساعة مبكرة لتؤدى فريضة الفجر .. ولا تذهب الى المسرح قبل ان تزور السيدة زينب وسيدنا الحسين .. ولا تظهر أمام الجمهور قبل أن تقرأ الفاتحة :

وعندما سألناها عن احسن ممثل كوميدى ، أجابت على الفور :

ـ عادل خيرى !

ـ لماذا تتسكعين فى شارع فؤاد ؟

ـ علشان اتفرج على الفساتين !

ـ هل تفضلين الفستان ام الاسورة الذهبية ؟ .

ـ أفضل الفستان طبعا !

ـ ما الدور الذى تجيدين تمثيله ؟

ـ دور الفتاة المدللة !

ـ مم تتفاءلين ؟

ـ أنا اتفاءل من رقم ١٢

ـ ومم تتشاءمين ؟



قبلة رجال الكهف تعجب جانيت لى !

جانيت لى الممثلة الامريكية الحسناء تقول ان احسن ادوارها هى التى تظهر فيها امام زوجها . وتستعد الزوجة الآن للظهور فى فيلم جديد يجرى تصوير مناظره فى لندن والنرويج . عن « الفايكنجز » وحملة الغزو التى قاموا بها على انجلترا فى القرن الحادى عشر . وتقول جانيت ان الشىء الوحيد الذى يضايقها فى الدور الذى يقوم به زوجها . هو هذه اللحية الطويلة التى بدا يطلقها . انها لا تعرف كيف سيكون شعورها وهى « تقبله » . فهى لا تعرف كيف سيكون طعم قبلة رجال الكهف .. ولكن من يدرى فقد تعجبنى ، واذا حدث ذلك فلن أترك تونى يحلقها ابدا ..

ماجده ترفض العمل مع فريد الاطرش

● رفضت **ماجدة** ألفى جنيه من **فريد الاطرش** .. قال لها فريد الاطرش انه لا يستطيع أن يدفع لها الثلاثة آلاف جنيه التى تتقاضاها عن كل فيلم تعمل فيه .. واصرت ماجدة على هذا الرقم كما أصرت على أن تختار قصة الفيلم الذى ستعمل فيه مع فريد الاطرش بنفسها .. وانتهت عند هذا الحد المحاولة التى بدأها فريد لتظهر معه ماجدة فى فيلم جديد من انتاجه .

ام شاديه فى تركيا

● اعتمدت **شادية** خمسمائة جنيه من جيبها الخاص لوالدتها حتى تستطيع أن تقضى صيف هذا العام فى تركيا كعادتها .. وسيصحب الام فى هذه الرحلة والد شادية وستبقى شادية وحدها فى القاهرة تقضى الصيف بين الاستديوهات فى أفلامها الجديدة وفى الاسكندرية مرة كل أسبوع .

هذا ممنوع بلا أسباب ؟ !

رفضت الرقابة على الافلام المصرية موضوعا قدمته **ماجدة** لتبدا به انتاجها للموسم الجديد .. وموضوع ماجدة اسمه « **المراهقة** » ويعالج مشاكل البنات فى المدارس الداخلية ، وطلبت ماجدة من الرقيب أن يوضح لها أسباب الرفض . ولكنه اكتفى بأن قال لها :

ـ هذا ممنوع ..

ورفضت الرقابة فى نفس الوقت ، الموضوع الذى قدمه **عاطف سالم** وكان يبحث فى مشاكل الشباب بعد أن تعددت الجرائم التى يرتكبها الطلبة والشباب دون العشرين .. وقال الرقيب **لعاطف سالم** : « هذا ممنوع » .. !

بركات وحده .. وليلة حمراء لعباس كامل !

انفصل **بركات** عن **عبد الوهاب** فى شركة الانتاج والتوزيع التى كانا قد كوناها معا .. وستبقى الشركة بين **عبد الوهاب** و **شوكت حماد** المدير السابق لبنك القاهرة .

ويستأنف بركات نشاطه بانتاج فيلمين .. يخرج الاول **فطين عبد الوهاب** ويعد السيناريو **كامل التلمسانى** ويكتب الحوار **عباس كامل** .. ويخرج الفيلم الثانى لبركات المخرج عباس كامل

ويخرج عباس كامل فيلما آخر لحساب مارى كوينى .. والفيلم اسمه « ليلة حمراء » وكوكب هذه الليلة صباح ويبحث عباس عن نجم لهذه الليلة مع صباح .

أول مدرسة فى مصر لتخريج النجوم

● الفكرة جاءت من أمريكا فى حقيبة عاطف سالم

ـ الاساتذة الذين أعدوا جينا لولو بريجيدا للسينما الامريكية .. والذين دربوا صوفيا لورين فى هوليوود .. قادمون الى مصر ليصنعوا نجوما جددا للفلم المصرى .

ايليا كازان .. الذى قدم للعالم .. العمالقة : مارلون براندو .. وجيمس دين .. وبطلة فيلم « الزوجة العذراء » .. يضع بنفسه مع المخرج عاطف سالم الخطوط الأولى للمعهد المصرى الذى سيصنع نجوم الغد للفيلم العربى . ستظهر وجوه جديدة تحدث انقلابا فى السينما ..



ايليا كازان ..
وراء براندو وجيمس دين

وتتالق مواهب جديدة فى عالم الفن السينمائى !!

وسيتحقق أمل الذين يحلمون بالشاشة ويحسدون فاتن حمامة وكمال الشناوى وماجدة وشكرى سرحان ..

لقد اتفق **عاطف سالم** مبدئيا مع بعض كبار أساتذة المعاهد التى تخرج الممثلين لعملوا فى مصر .. ورحب عدد كبير منهم بالفكرة .. وقال عاطف انه سيفتتح هذه المؤسسة ليزود الفيلم المصرى بوجوه جديدة .. ولو استطاعت مدرسة أن تعطى السينما المصرية كل عام وجهين جديدين لاعتبر هذا نجاحا ساحقا .. فمعاهد نيويورك لم تعط للسينما الامريكية كل سنة أكثر من وجه جديد ..

وقال **عاطف سالم** : ان أهم هذه المعاهد هناك .. المعهد الذى يملكه ويديره المخرج ايليا كازان .. لقد قدم لنا عددا من الافلام الممتازة .. وفى كل فيلم أضاف الى عمالقة التمثيل .. جديدا .. **قدم مارلون براندو .. ثم جيمس دين ..** وأخيرا بطل فيلم « **الزوجة العذراء** » ..

وزار عاطف سالم فى نيويورك معهد **ايليا كازان** .. وقابل صانع العمالقة .. واخذ عنه نظام المعهد والدراسة فيه وطريقة اعداد النجوم ..

وساله ايليا كازان عن المعاهد المصرية التى تخرج النجوم والسينمائيين ...

فقال عاطف سالم : ان فى مصر معهدا حكوميا يخرج الممثلين للمسرح .. وستنشىء الحكومة فى العام القادم معهدا للسينما .

وسكت كازان ثم عاد يقول :

ـ كان فى أمريكا معاهد حكومية تخرج الممثلين والسينمائيين .. ولكنها فشلت .. واصبحت المعاهد الاهلية والخاصة تلقى اقبالا أكثر مما تلقاه معاهد الحكومة .. وتعطى فائدة أكثر بالطبع ، وأنا أرى أن تنصح حكومة مصر بالا تتدخل فى الشئون الفنية .. لانها لن تستطيع أن تفيدها بشىء .

وقال كازان : ان كنت لا تستطيع .. فسأذهب قريبا الى مصر لاصور فيلما هناك .. وسأقول هذا بنفسى .. لان امريكا مرت بالتجربة وكادت السينما الامريكية تتعرض لكل ما تتعرضون له .. ولكن هذه المشاكل استطاع حلها أبناء الصناعة نفسها ..

وبعد هذا الحديث الذى دار بين كازان والمخرج المصرى عاطف سالم .. قرر أن يصنع شيئا من أجل الفيلم المصرى ..

قال عاطف سالم .. استطاع هذا الرجل وحده أن يقدم نجومه العباقرة للسينما .. وأعتقد أننى سأستطيع أن أقدم للسينما المصرية جيلا جديدا من نجوم السينما ..

وبدا عاطف يتحدث عن طريقة صناعة النجوم فى معاهد نيويورك ..

قال لى : معهد ايليا كازان بالذات يقبل عددا معينا من النجوم كل سنة .. ويؤجل طلبات كثيرة كلها تنتظر ، فقد يأتى دورها بعد ذلك .. وكل واحد منهم يدفع مصروفات سنوية تزيد على مائة جنيه ..

ويتردد على هذه المعاهد كل مخرجى هوليوود ليخرجوا منها بأبطال جدد للفيلم الامريكى .. وقد يختارون فتاة أو فتى من بين العشرات ولن يؤثر هذا أبدا فى نفسية الباقين لانهم يعلمون ان دورهم لا بد أن يأتى ..

ويقول عاطف سالم ..

الفارق بين الوجوه الجديدة فى مصر .. وفى أمريكا .. أن ثقافة الوجوه الجديدة فى مصر وكل مؤهلاتها أنها تتردد على السينما وتستمع الى الراديو .. ولكنها هناك تدرس كل فنون الاداء التمثيلى وتتدرب على الحركة والرقص والكلام والآداب العامة .. وحتى طريقة اداء القبلة يتدربون عليها .. ثم كيفية التأثير فى الناس بالكلام .. وبالحركة .

وأساتذة هذه المعاهد ليسوا من أمريكا فقط .. بل يوجد بينهم الايطالى والالمانى والسويدى والنمساوى ، وحتى الروسى تجده يعلم فى هذه المعاهد ، ويساهم فى تخريج نجوم جدد للعالم السينمائى .

وسكت عاطف سالم ثم عاد يقول :

ـ سأبدأ هذه الخطوة وحدى فى مصر .. ولن أستطيع أن أفتح معهدا بقسميه التمثيلى والصناعى فى وقت واحد ... ولذلك سأبدأ بالتمثيل ، واستعين بالاساتذة الذين اتفقت معهم مبدئيا .. وببعض المصريين ، وعلى رأسهم زكى طليمات .. فأنا اعتبره الاستاذ الوحيد الذى خرج لنا ممثلين ، ودليلى على ذلك أن الدفعات التى خرجها زكى طليمات من معهد التمثيل .. هى وحدها التى نجحت

وقال عاطف سالم : أن معهدنا سيكون على صلة بمعهد ايليا كازان لنأخذ عنه نظمه وتقاليده ودراسته فى قسم التمثيل ، ثم ننشىء فيما بعد القسم السينمائى .. وسنختار طلابنا من العناصر التى يجب أن تتوافر لممثل السينما .. وأولها الثقافة وموهبته وهيئته .. وسيقرر صلاحيته أساتذة المعهد الذين سنأتى بهم من أمريكا .. وكل أملى بعد ذلك أن أقدم للسينما المصرية وجوها جديدة .

ولا اريد أن أقول : اننا سنهدى للسينما عشرين فاتن حمامة أخرى .. فأنا لا أومن بالتقليد .. ولا اريد شخصيات تتكرر على الشاشة وانما أقول اننا سنقدم للسينما شخصيات جديدة تجدد حياة الفيلم العربى ...

وتكلم عاطف سالم عن أمريكا فقال لى :

قابلت **كورنيل وايلد** .. وكان يخرج اول فيلم يتحول به من ممثل الى مخرج .. ولكى يتحول الممثل هناك الى مخرج لابد أن يدخل أحد هذه المعاهد ويشترك مع طلبة قسم السينما فى اعداد الافلام القصيرة .

وقابلت **الفيز بريسلى** .. معبود الفتيات والشبان فى أمريكا .. وقد أصبح من أصحاب الملايين .. قدمته احدى محطات التليفزيون .. والمذيع الذى قدمه اصبح حلم كل الفتيات والشبان الذين يحومون حول هوليوود ، وأمنيتهم ان يفتح لهم باب الشهرة والمجد كما فعل مع بريسلى .

وقال عاطف سالم : وقابلت هناك عددا من الشبان العرب .. المصريين والسوريين والفلسطينيين يدرسون السينما .. وهم فى الطريق الى مصر ليساهموا فى رفع المستوى الصناعى للفيلم المصرى .

وبعد .. عندما تتحول هذه الفكرة الى حقيقة .. ستصبح السينما المصرية غنية بالوجوه .. ولن تحتكر فاتن حمامة وحدها نصف أفلام الموسم .. ولن يقبل المخرجون بعد ذلك أن يسندوا الى رجل فى الخمسين مثل عماد حمدى أدوار الفتى الاول أمام فاتن حمامة .. ولن يشترك ممثل واحد فى عشرة أفلام وتتنازعه أربعة ستديوهات فى يوم واحد .. وسوف تعود للسينما الحياة عندما تتزود بالنجوم الجدد .



.. عاطف سالم بين معبود امريكا الفيز بريسلى وهول كنتر المخرج الامريكى

الريحانى ..!



ـ اتشاءم من المرآة المشروخة !

ـ كم يبلغ رصيدك فى البنك ؟

ـ انا لا اتعامل مع البنوك .. انا باحوش فى البوسته !

ـ ما الرياضة التى تمارسينها ؟

ـ السباحة والباتيناج !

ـ ما أحسن فيلم رأيته فى هذا الموسم ؟ .

ـ الجنس اللطيف !

ـ هذا فيلم امريكى ؟

ـ انا لا أشاهد أفلاما معربة !

ـ اين تمضين السهرة ؟

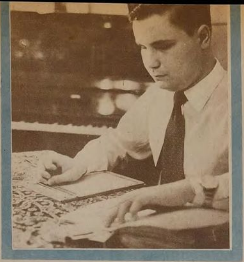
ـ فى مسرح الريحانى .. اتفرج على الروايات القديمة التى لم أرها !

ـ ما الحكمة التى استمعت اليها ولا تزال عالقة بذهنك ؟

ـ رأيت زينب صدقى تتحدث الى المرحوم أنور وجدى عن الفقر والصحة .. فعارضها أنور وجدى فى الرأى .. وكان لايزال ممثلا صغيرا يشق طريقه بصعوبة .. فانتفض أنور من مكانه وقال لها وهو يتحسر على الفلوس :

ـ ياختى ادينى سرطان وفلوس !..

ومن العجيب أنه نال الاثنين معا ! .. ولكنه ذهب بالسرطان .. وترك الفلوس !



نيقولا .. يقرأ فى كتاب الموسيقى ويكتب مذكراته ..

الموسيقار الأعمى

الذى أصبح حديث القاهرة

ـ اسمه نيقولا كونستانتينيدس
ـ فى العشرين من عمره ...
ـ سافر الى انجلترا وايطاليا واليونان وقبرص ويوغوسلافيا ووارسو ... واماكن كثيرة من بلاد العالم ...
ـ يعيش فى بيته مع أبيه وامرأة أبيه حياة تسودها الموسيقى وتملأها الانغام ...

قلت له :

ـ متى ذهبت الى انجلترا ؟.

ـ عندما تقدمت لامتحان الاكاديمية الموسيقية الملكية بلندن سنة ١٩٥٦

ـ وبعدها ؟

ـ كنت هاويا وأصبحت محترفا.. باعتبارى حاملا شهادة هذه الاكاديمية

ـ وهل تعمل الآن ؟

ـ لا .. على وجه التحديد .. لكننى أعطى دروسا خصوصية لمن يتقدم الى ..

ـ وتلاميذك ؟

ـ لا يزيدون على خمسة الى الآن

ـ والدروس ؟

ـ فى البيت عندى ..

ـ وانت.. اين تعلمت الموسيقى؟

ـ انا ، أصبت بالعمى فى السادسة من عمرى .. وحاولت أن أجرى عدة عمليات لكنها فشلت جميعها .. وسافرت الى اليونان للمحاولة مرة أخرى ولكن لم تصب العمليات اى نجاح ..

واستقر بى المقام هناك فى اليونان بعض الوقت حيث بدأت المذاكرة فى مدرسة اليونان للعميان .. بعد الحرب .. حوالى سنة ٤٦ ..

ـ والموسيقى ؟

ـ سنة ٤٨

ـ ومن هو استاذك ؟

ـ واحد من المجهولين هناك .. لكنه فنان ..

ـ ومن هو احسن موسيقار فى نظرك ؟.

ـ أنا أحب الكلاسيك فقط ، ولذلك فأحسن موسيقى أحبه هو شوبان .

ـ والموسيقى التى تفضلها ؟

ـ بالاد نمرة ٣

ـ ورايك فى الموسيقى العربية ؟

ـ لا أفهم فيها ..

ـ هل لك هوايات اخرى غير الموسيقى ؟

ـ أحب دراسة التاريخ ..

ـ والبلاد التى سافرت اليها ؟

ـ اليونان وانجلترا وايطاليا ..

ـ واول حفلة عزفت فيها ؟

ـ فى جمعية الشابات المسيحيات

ـ فى مصر ..

ـ واهم حفلة ؟

ـ عندما سافرنا الى وارسو، ومثلت مصر فى البيان هناك .. وكنت السادس من بين ٣٥ دولة .. وهناك اتيحت لى الفرصة أن أعزف فى بيت شوبان نفسه ..

ـ هل حضرها احد من الموسيقيين؟

ـ حضرها جمهور عالمى من كل بلد وكتبت الجرائد عنها فى ذلك الوقت

ـ هل كان يوجد اى فنان اعمى غيرك فى وارسو ؟

ـ لا .. كنت وحدى الاعمى ..

ـ هل تجد صعوبة او اى ارتباك وانت تعزف ؟ ..

ـ فى أول حفلة فقط ..

ـ والسبب ؟

ـ اننى لم أكن اتصور منظر الناس وهم يستمعون الى ..

ـ كم حفلة اقمتها ؟ ..

ـ الى الان حوالى أربعين ..

ـ هل سمعت راى الناس فيك ؟..

ـ لا .. ولكننى سمعت تصفيقهم!

ـ كم ساعة تستمع الى الموسيقى يوميا ؟

ـ أربعة ..

ـ وآمالك فى الحياة ؟ ..

ـ أن يحفظ الناس موسيقاى ..

ـ وهل تؤلف انت الان اى مقطوعات؟.

ـ مقطوعات صغيرة فقط لكننى أفكر فى أشياء أعظم .

***

وبعد ..

هذا هو الفنان الاعمى الصغير الذى زار أكثر بلاد العالم .. والذى ظلت الجماهير تصفق له أكثر من عشر دقائق فى الحفلة الاخيرة التى أقامها والتى عزف فيها لشوبان وباخ وبيتهوفن.

وهو الفنان الصغير الوحيد الذى يكره رقصات الروك اندرول والتس تس وكل الرقصات الخليعة ..

والذى يتنبأ له كل نقاد الفن فى مصر وفى غير مصر أن له مستقبلا واسعا !، وان آماله ستحقق وسيحفظ الناس الحانه !

الفنان الصغير يحلم بالانغام التى ستخرجها يداه



على البيان فى بيته فى تدريبه اليومى ..



موسيقى شوبان وبيتهوفن لا يستطيع سماعها الا هكذا!



الشركة الأهلية للمنتجات الكهربائية

ستقوم بسد احتياجات البلاد من اللوازم الكهربائية

يبدأ إنتاج الشركة فى مثل هذه الأيام من العام القادم

المهندس محمد على حسين يشيد بمساعدة وزارة الصناعة وتشجيعها

ظلت مصر .. ومصانع مصر .. والمرافق العامة فى مصر كلها اجيالا طويلة ، وهى عالة على الدول الاجنبية ، اوروبية كانت ام امريكية .. تستورد منها المهمات والادوات الكهربائية من محولات وسكاكين وصناديق كابلات الخ .. ولقد ظل الامر على هذا الحال الى ان جاء عهد النهضة الوطنية ، وبدء حركة التصنيع الكبرى فى البلاد ، فاتجهت الدولة ورجال المال والاعمال فيها الى انشاء الشركات الصناعية المختلفة .. وكان انشاء (الشركة الاهلية للمنتجات الكهربائية) آخر لبنة وضعت فى صرح مصر الصناعى ، التى يعتبر انشاؤها من طلائع مشروع توليد الكهرباء من خزان اسوان



الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والى يمينه المهندس محمد على حسين فالمستر هاتزل والمستر بورجهارد والدكتور المهندس فلبرت والى يساره الدكتور عزت سلامة وكيل الوزارة

فى مكتب وزير الصناعة

وقد استقبل الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة بمكتبه بالوزارة أمس رئيس وأعضاء مجلس ادارة ومؤسسى الشركة الاهلية للمنتجات الكهربائية يتقدمهم المهندس محمد على حسين رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب والاستاذ سيد ياسين والمهندس مصطفى عفت والدكتور زهير جرانه والدكتور المهندس فلبرت ممثل شركة سمنس فى مصر والمستر بورجهارد والمستر هاتزل مندوبى شركة سمنس اللذين وصلا اخيرا الى مصر والاستاذ سليم رشيد والمهندس ادوارد الالفى .

فبمناسبة وصول خبراء شركة سمنس الى مصر لوضع اسس الاتفاق على برنامج الانتاج مع اللجنة الفنية بوزارة الصناعة التى يرأسها الدكتور عزت سلامة وكيل الوزارة ، توجه مؤسسو الشركة الى وزارة الصناعة للاجتماع بالسيد الوزير واحاطوه علما بالخطوات التنفيذية التى اتخذتها الشركة تمشيا مع سياسة العهد الحاضر وسياسة الوزارة نحو التصنيع والاكتفاء الذاتى .

كلمة السيد الوزير

وقد رحب بهم السيد الدكتور عزيز صدقى وناقشهم فى الخطوات التى تنوى الشركة القيام بها ، واستمع الى ملاحظات اللجنة المشتركة .

ثم تحدث سيادته عن الشركة وما سوف تنتجه من محولات ومهمات كهربائية ومفاتيح وسكاكين وصناديق كابلات وبين اهمية الشركة للاقتصاد القومى وما ستقوم به من سد حاجة الاستهلاك المحلى وقال ان الشركة ستتوسع لانتاج باقى المهمات الكهربائية الصغيرة والمتوسطة اللازمة لاستهلاك البلاد .

وقد شكر الدكتور زهير جرانه الوزارة على ما قدمته للشركة من ضروب العناية والتشجيع

كلمة رئيس مجلس الادارة

والقى المهندس محمد على حسين رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب كلمة شرح فيها النواحى الفنية للشركة وبين اهميتها باعتبارها تسد ركنا أساسيا فى تصنيع البلاد . ونظرا لان القوى الكهربائية هى أساس التقدم الصناعى فى أى قطر من الاقطار وخاصة فى مصر لانها مقبلة على تنفيذ مشروع السد العالى وتوليد الكهرباء من خزان اسوان .

كلمة مندوب سيمنس

والقى المهندس الدكتور فلبرت مندوب شركة سيمنس الالمانية كلمة قال فيها : انه يسعده ان تشترك شركة سيمنس فى راس المال بما يوازى ٢٠٪ بالاضافة الى خبرتها الفنية وهذا يعد اطمئنانا منا الى سلامة ونجاح هذه الصناعة .

تهنئة قلبية

وقد هنا السيد الوزير السادة المؤسسين وتمنى للشركة ولهم دوام النجاح والتوفيق .

هذا وقد تاسست الشركة براس مال قدره ١٠٠ الف جنيه اكتتب فيها بالكامل وسيزاد فى العام القادم الى ٢٠٠ الف جنيه وسيطرح ٥٠ الف جنيه للاكتتاب العام .

وسيبدا انتاج الشركة فى عام ١٩٥٨ وقد اشترت الشركة بالفعل ٤ فدادين بروض الفرج حيث تقام مصانع الشركة الكبيرة .



السيد وزير الصناعة يتوسط بعض مؤسسى الشركة الاهلية للمنتجات الكهربائية ويرى من حوله السيد المهندس محمد على حسين رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب بها والدكتور عزت سلامة وكيل وزارة الصناعة والدكتور زهير جرانه والاستاذ سيد يس ومندوبو شركة سيمنس الالمانية





حتى على الطبيب : تتمسك بعض العائلات الكويتية بالحجاب حتى على الطبيب .. جلست الأم وأدارت ظهرها للطبيب المصري بينما وقف الزوج يشرح حالة الطفل للدكتور





ازمة زواج : مكتب تسهيل الزواج فى البحرين وهو يزدحم بالنصائح للازواج وتشجيع البحث عن زوجة ولا يقوم باكثر من هذا ويمر عليه الشبان لمعرفة آخر النصائح

فى صف واحد : صورة فريدة لزوجين فى قطر التقطت عند الظهر واعتقد الزوج أن أحدا لايراه فسار بجوار زوجته .. مع ان التقاليد ترغمها على السير وراءه دائما، وأطارت الرياح العباءات لكلا الزوجين وتبدو الزوجة الى اليسار والزوج الى اليمين ..



الستار الحديدي

• الزوجة .. لا تأكل

• ممنوع كشف الوجه .. حتى

تذكرة سفر واحدة الى بلاد البترول ، وتنتهى مشكلة البحث عن عريس !

ولا فرق بين الجميلات والقبيحات ، ولا يرى الزوج وجه زوجته طول حياتهما !! حتى بعد أن تنجب منه أولادا !! وسيدفع العريس المهر ، ويقوم فوق ذلك بتجهيز البيت واعداد الاثاث !! وليس عندهم مؤخر صداق ولا قضايا طاعة !!

الزواج يتم فى يومى الاحد والخميس من كل اسبوع ويرش اصحاب العرس على المدعوين ماء الورد ويقدمون لهم القهوة السادة !

وفى الوقت الذى تدخل فيه المرأة المصرية الانتخابات وترشح نفسها لمجلس الامة ، فى نفس هذا الوقت لاتكشف الزوجة فى « بعض الاقطار العربية » وجهها لزوجها ولا لاولادها الذين تجاوزوا سن السادسة ، وتظل طول حياتها وفوق وجهها قناع اسود من الحرير اللامع وله ثقبان تنظر المرأة منهما !! وحتى أثناء النوم لاتكشف المرأة وجهها الا فى الظلام !! وعندما تجلس النساء مع النساء لايكشفن وجوههن ..!!

أعوذ بالله من المرأة !!

فى بلاد البترول اموال تتدفق وسيارات وقصور : وفيها تعليم ومدارس ، وفيها مع ذلك تقاليد رهيبة ، وكل الناس هناك يكرهون هذه التقاليد ، ولكنهم يطيعونها فى تذمر وضجر ..

وعندما يأتى ذكر المرأة يقولون «كرمك



خلف البوشيه : سيدات الطبقة الراقية فى الكويت يقفن أمام طبيب الاطفال ووضعت كل واحدة البوشيه التى تمتاز بالشفافيه التى تظهر ملامح الوجه ، وتحت البوشيه وجوه جميلة وقصات شعر حديثه وآخر مودات الازياء . وتقبل المرأة الكويتية على قراءة المجلات بشغف شديد وبينهن أديبات على درجة كبيرة من الثقافة

تصوير احمد يوسف

الذى تعيش وراءه النساء فى الخليج العربى

طابور المدرسات : عدد من المدرسات العربيات بمدارس الكويت يسرن بالعباءة فقط وخلعن البوشيه . والمصريات والكويتيات وحدهن يلتزمن البوشيه والعباءة وأكثر الشوارع جاذبية للنساء هناك هو شارع الجهره المزدحم بمحلات الازياء عند الجهيل والشريعان وأشرف ومنجولا وفيها تنفق الكويتيات ملايين الروبيات كل شهر ..



مع زوجها..
ساعة النوم

الله » وهذا التعبير يعادل قولك (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ويقولون «كرمك الله» أيضا عندما يجئ ذكر الحمار والكلب ! !

لا تأكل مع زوجها

والمرأة فى امارة قطر مثلا لا تأكل مع زوجها طول حياتها ، وعليها فقط أن تعد الطعام وتنسحب من الغرفة وتترك زوجها وأولادها يأكلون وحدهم ، ثم تأكل هى بعدهم ، وقال لى زوج من قطر : « هل علمت اننى اطرد الخدم كلهم من المنزل واغلق نوافذ حجرة النوم لاستطيع ان اتناول الطعام مع زوجتى ! ! ولو علم أهل البلاد بهذا فسيعتبروننى خارجا على التقاليد والاوضاع ! ! »

وفى قطر يقف القاضى الشرعى فى وجه تعليم البنات ، ولا يوافق ابدا على السماح للمدرسات (الاجنبيات) بالاختلاء ببنات

انظر الصفحة التالية

النساء فى الخليج العربى



طول حياتها : امرأة من قطر خرجت للسوق وفوق وجهها البتوله التى لاتفارقها طول حياتها

بقية المنشور على الصفحة السابقة

قطر ، لانهن «سيعلمنهن **الوقاحة وسائر فنون القباحة »** والتعليم فقط مقصور على قراءة القرآن ، واماالكتابة والحساب فلا تتعلمهما البنات ، لانهماطريق الحب والفجور، وكتابة خطابات الغرام والهيام! وفىمدارس البناتفى قطر ١٥٠ طالبة يتعلمن قراءة القرآن فقط !! وبعد أن تولى شئون التعليم الامير خليفة بن حمد الثانى ، سيصبح من حق البنات تعلم القراءة والكتابة ، ولكن بالتدريج ، حتى لاتتأذى مشاعر الرجعيين هناك ..

البنات يسبقن الرجال

وفى الكويت تزاحمت البنات على التعليم بشكل مدهش ، واصبح عددهن اكثر من نصف عدد الاولاد فى جميع مراحل التعليم ، والطريف ان الاولى والثانية فى امتحان المتوسط هذا العام فى الكويت من البنات ، وفى كل عام تكون نسبة نجاح الطالبات اكثر من الطلبة ، وفى مصر ٨ طالبات فى كليات الزراعة والتجارة والآداب ، وواحدة تدرس الصحافة ، وتبدى تفوقا على زميلها الشاب الكويتى فى نفس قسم الصحافة !!

وفى انجلترا ثلاث بنات كويتيات ، واحدة منهن تدرس فن التدليك. وفى لبنان كويتية واحدة بالجامعة الامريكية ..

وفى المدارس ٩٠٠٠ تلميذة فى مقابل ١٦٠٠٠ تلميذ وعدد مدارس البنات ٢٠ مقابل ٢١ للبنين .

وستلتحق بجامعات مصر هذا العام ٨ طالبات كويتيات ليصبح عددهن ١٦ فتاة ..

وبنات الكويت ثائرات على الحجاب، وقد قامت عدة محاولات للاستغناء عن البوشية والعباءة وفعلا خرجت البنات من المدارس سافرات فى أحد الايام وقوبلن بعاصفة من استنكار الرجعيين واضطرت كل واحدة منهن الى تغطية وجهها فى الطريق فقط ، وأما داخل المدارس فيرتدين أزياء كريستيان ديور وفات ، ويبلغ سعر بعض الفساتين التى ترتديها الطالبات فى المدرسة الثانوية ٢٠ جنيها للفستان الواحد .

وفى احدى المرات اجتمعت طالبات الثانوية ووضعن العباءات فى فناء المدرسة ، واشعلن فيها النار ، احتجاجا على التقاليد ، ولكن كل واحدة تخشى أن تسبق بالسفور وتنتظر زميلتها ، وسيأتى هذا اليوم قريبا بعد أن أثبتت المرأة تفوقا ساحقا على الرجل فى التعليم . وتغيرت طريقة الزواج بين المتعلمات والمتعلمين ، فقد تعددت وسائل رؤية الشاب لزوجة المستقبل.. عندما تخرج الى المحال والاسواق ، وتكشف عن وجهها داخل محال جاستخال وأشرف والجميل والخليج . وفى سوق واجف والمخزن الشرقى وفى ساحة الصفا وعلى أبواب المدارس ، وعند الشريعان ومنجولا والمعرض الحديث .. فى كل هذه الاماكن تستطيع أن ترى الكويتيات بوجوههن السافرة ، وبعد الخروج من هذه المحال تضع كل واحدة البوشية السوداء على وجهها ، وحتى البوشية حدث فيها تطور ، فأصبحت خفيفة ونصف شفافة ، بعد أن كانت ثقيلة كالحائط الاسود !!

اديبات من وراء حجاب

● فى داخل مدارس البنات مجتمعات متحررة ، تتعلم البنات فيها الرقص التوقيعى والحركات الموسيقية ، ويلعبن التنس والفولى بول والبنج بنج ، وترتدى البنات البنطلونات الشورت ، ويقمن بمهرجانات رياضية تحضرها النساء فقط ، ولم توافق دائرة المعارف على السماح بتكوين فرقة للمرشدات من البنات ، وقالت : أن التقاليد مازالت تعارض خروج البنات فى رحلات خلوية

وبين الطالبات أديبات يكتبن القصص ويرسلنها الى المجلات والصحف فى لبنان ومصر ، وابنة الاستاذ أحمد السقاف وكيل المطبوعات شاعرة تقف فى الحفلات العامة لتلقى قصائد ملتهبة عن بورسعيد والجزائر وفلسطين وعمرها لا يتجاوز ثمانى سنوات !!

● أكثر الاسماء شيوعا بين البنات هى : غايه ، أمل، نجمة ، بدور ، هيا ، طيبه.. والمهور تتراوح بين ٢٠٠٠ روبية و ٥٠٠٠ روبية ، والروبية تساوى ٧٫٥ قرش مصرى ، وعلى العروس أن تذهب لبيت زوجها بثيابها فقط ، وأما أثاث البيت فعلى العريس ، واسمه عندهم « المعرس » .. وتعدد الزوجات غير موجود الا بين الامراء واسمهم «الشيوخ» وكتبت مرة احدى زوجات الامراء مقالا فى مجلة كويتية ضد تعدد الزوجات ، وكانت هى الزوجة الثالثة ، وتزوجها الامير وهى طالبة بالمدرسة الثانوية وطلقها بعد شهور ، فرجعت للمدرسة مرة ثانية ، وكتبت المقال الذى تسبب فى اغلاق المجلة الى الابد !!

تعدد الزوجات

وفى قطر ينتشر تعدد الزوجات ، وينتشر فى كل امارات الخليج نظام « السرايا » .. و « السريه » زوجة كانت من الرقيق ، ويتزوجها الامير أو التاجر وتقيم مع نفس زوجته الاولى التى تكون عادة من أقربه ، وللرجل حق الزواج من بنت عمه ، ولا يمكن لها أن تتزوج من غيره الا اذا تنازل هو واعلن أنه لن يتزوج بها .

وسألت أحد الامراء عن زواج «السرايا» فقال لى : « ان (السرية) زوجة ناجحة ، لانها تتقن واجبها كزوجة وتفهم أنوثتها وتعمل على ارضاء الرجل ، وتتفنن فى اجتذابه والعمل على راحته ، وأما الزوجة «الشيخة» يعنى « الاميرة » فانها جافة جامدة ومتمسكة الى آخر حرف بالتقاليد القديمة »!

نائبة وزير الصحة ! !

ولاتمارس المرأة فى هذه البلاد شيئا من الوظائف العامة ، اللهم الا بعض وظائف التمريض بين نساء البحرين ، وبعض وظائف التدريس فى مدارس الكويت وتحاول دائرة المعارف أن تجتذب عددا من التلميذات للالتحاق بقسم المعلمات ، ولكنها لاتجد اقبالا .. وقد تدربت فتاتان كويتيتان للعمل كباحثات اجتماعيات وفى دائرة الصحة العامة خرجت زوجة الامير فهد السالم بنفسها لتقوم بالعمل كرئيسة للمشتغلات فى مستشفيات الكويت من طبيبات وحكيمات وممرضات، وعددهن يزيد على المائتين ، وتقوم «الشيخة بدرية» أو الاميرة بدرية بتوقيع الجزاءات ومراقبة الاعمال والترقية والفصل .

والاتصال الوحيد بين النساء فى امارات الخليج والعالم يتم عن طريق المجلات المصرية والاجنبية ، وأفلام السينما التى تدخل البيوت ، وفى الكويت ثلاث دور للسينما الصيفية ، وللنساء حفلات خاصة يوم الاربعاء ، وفى البحرين ٥ سينمات صيفية وشتوية وليس فيها حفلات خاصة بالنساء ولكن لهن أماكن خاصة ..

أزياء باريس ونيويورك

وعدد كبير من بنات العائلات العربية فى هذه الامارات يشتركن فى محلات الموضة الفرنسية والامريكية ويبعثن فى طلب الازياء من باريس ونيويورك ويدفعن فيها أسعارا خيالية ..

وتحت العباءات آخر الموضات فى فن الازياء ، وآخر قصات الشعر .. وفى بلاد الخليج أكبر سوق لادوات الزينة والعطور الباريسية ، وأسعارها هناك خيالية . فزجاجة البارفان الاربيج والقام وماجريف تساوى ثلث سعرها فى مصر ، وأقل من سعرها فى باريس نفسها والجمارك هناك لاتزيد على ٢٫٥٪ لجميع الكماليات .

وبرغم الحجاب والتقاليد ، فان النساء يزاولن التجارة الرخيصة فى سوق «واجف» فى الكويت . وفى سوق« الاربعاء » فى البحرين وفى سوق « الدوحة » بقطر.. وتجلس المرأة وعلى وجهها القناع الاسود، واسمه «البتولة» وتساومك وتساومها، بينما لايبدو منها الا كفها وعيناها ..

والطريف أن البدويات فى البحرين يكشفن وجوههن ويقمن بكل الاعمال الشاقة فى الزراعة ورعاية الابل ..

أما المتعلمات فلا تسمح التقاليد لهن بالسفور !

كل هذا يحدث فى الوقت الذى تدخل فيه المرأة المصرية الانتخابات ، وترأس سيدة مصرية ، اسمها الدكتورة سهير القلماوى قسم الادب العربى بكلية دار العلوم التى كانت وقفا على أبناء الازهر وحدهم ، والتى تخرج فيها غلاة الرجعيين

ولكن التعليم سيكشف عن وجه الزوجة فى هذه الاقطار ،وسيقضى على التقاليد التى لاتبيح للمرأة ان تأكل مع زوجها ولايراها احد ، حتى أولادها بعد سن السادسة! وسيختفى المثل الذى يقول للزوج يوم يتزوج : « منك المال ومنها العيال »

صلاح جلال

كل أسرة .. لها مشكلة

والدولة تبحث عن حلول لهذه المشاكل



الآن ... ستبحث الدولة مشكلاتك كلها دفعة واحدة ... كل ما يمكن أن يصادفك من مشكلات فى أطوار حياتك من يوم أن تصبح جنينا الى أن تصير شيخا مسنا بعد عمر طويل !

●● **طفولتك** .. وكيف يمكن أن تكون طفولة سعيدة .. والمشاكل التى يمكن أن تهدم هذه السعادة .. الانحراف .. المراهقة .. ضعف العقل .. بطء الفهم .

●● **شبابك** .. وتعليمك حتى يمكن أن تصبح عضوا نافعا فى الاسرة الكبيرة .. الوطن .. زواجك .. وكيف تختار شريكة حياتك : وكيف تبنى حياتك الزوجية .

●● **وقبل** هذا يجب أن تكون قد تعلمت شيئا عن الحياة الزوجية والجنسية فى المدارس والجامعة ، كما ينبغى الا تقتصر زوجتك على المعلومات التى تعطيها لها أمها قبل الزفاف .. بل يجب أن تفعل المدرسة والكلية شيئا فى هذا السبيل ..

●● **ثم** يكبر أولادك .. وتبدأ المشاكل .. مشاكل بينك وبينهم وبينهم وبين والدتهم

●● **قد** يصل الامر الى الطلاق **وقد** يصل الى أن يهرب أولادك من البيت ، ولكن كيف تتجنب هذا ! !

هذه هى المشكلة ! التى نشأت من أجلها وأجل أمثالها من المشكلات فى وزارة الشئون الاجتماعية لجنة اسمها لجنة الاسرة .. مهمتها دراسة أنواع الرعاية الاجتماعية ابتداء من الطفولة حتى الشيخوخة .

✱ دراسة مشاكل الاحداث المنحرفين والمشردين

✱ دراسة مشاكل الجريمة والعقاب

حقك على الدولة ...

انت فى شبابك تزيد فى انتاجك وتساهم فى زيادة انتاج الدولة . وتبذل عرقك وجهدك وصحتك لتكون لبنة من لبنات المجتمع الذى تعيش فيه .. وانت تقبض مرتبك فتدفع منه الضرائب المستحقة عليك ، ويخصم منك – مقدما – حق الدولة . وتظل الحال هكذا حتى تكبر فمن حقك على الدولة أن تدفع لك ما أخذته منك .. لقد دفعت لها شبابك ، فهى تعوضك فى شيخوختك .. بأن تحميك وتحمى أسرتك وأطفالك .

برنامج ضخم

نشأت لجنة الاسرة .. لتدرس أساليب الرعاية الاجتماعية للاسرة والطفولة ، ولتنظم دور الحضانة والاسر البديلة . ولتعالج المشاكل المتعلقة بالاولاد غير الشرعيين والطلاق والغياب .. ولتعالج المشاكل الاقتصادية للاسرة على ضوء الدخل وعدد الافراد وعلاقة ذلك باشتغال الام أو الاطفال . ولتدرس عوامل الانحرافات المختلفة فى الاطفال والمراهقين ومظاهر التشرد والتسول والعصيان ، وطرق العلاج بالرقابة الاجتماعية أو بانشاء المؤسسات الخاصة ..

بين الطلاق وتعدد الزوجات

ومن اهم الدراسات التى قام بها المكتب الفنى للاسرة بحث عن الطلاق .. وآخر عن تعدد الزوجات ..

يرى الباحثون أن العيب ليس فى اباحة الشريعة الاسلامية الطلاق .. ولكن العيب فى تطبيق أحكام الشريعة .. فقد بنيت هذه الاحكام على فلسفة سامية لم يستطع كثير من الناس ان يتدبرها ويتفهمها ، وهذا هو سر المشاكل .. التى جعلت نسبة حالات الطلاق ٣٠٪ من حالات الزواج سنويا .

●● **وقد تبين من احصاء أجرته وزارة العدل أن حالات الطلاق فى مصر فى المدة من يناير الى سبتمبر سنة ١٩٥٥ بلغت ٤٦٫٠٠٠ بينما كان عدد حالات الزواج ١٢٩٠٠٠ حالة اى كانت نسبة الطلاق ٣٥٪ ، وهى نسبة مرتفعة جدا .**

سنوات الازمة فى الحياة الزوجية

وتعتبر الخمس السنوات الاولى فى الزواج أزمة فى الحياة الزوجية .. ففيها تقع اكبر نسبة طلاق ..

فمثلا فى السنتين الاوليين من الزواج وقع ١٤٫١٣٦ حالة طلاق .. بينما لم يقع من حالات الطلاق – بعد عشرين سنة من الزواج الا ١٠/١ من هذا الرقم ١٤٦٧ حالة فقط . لهذا فقد تبين انه كلما طالت مدة الزواج قلت نسبة الطلاق .. وكلما زاد عدد الاطفال قلت نسبة الطلاق أيضا ..

ومن هنا تتضح لنا رغبة المرأة المصرية فى انجاب اكبر عدد من الاطفال .. اذ يساعدها هذا على استقرار حياتها ، وعدم تهديدها بالطلاق او بالزواج باخرى

الاسرة فى المدينة وفى الريف

هل تريد أن تعرف نسبة المطلقين فى الالف من السكان .. ؟

فى القاهرة تقع ١٣ حالة طلاق فى كل الف حالة زواج .. وفى الاسكندرية تقع ١٠ حالات طلاق فى كل الف .. وفى السويس ٧٫٩ والفؤادية ٧٫٣ واسيوط ٧٫٤ ..

من هنا ندرك أن الاسرة فى المدن الكبيرة اقل استقرارا منها فى الارياف .. لماذا ؟!

●● **لانتشار وسائل الاغراء والميل للتحرر والاندفاع وراء التقاليد الجديدة**

●● **ولضعف الوازع الدينى ووسائل الضبط الاجتماعى .**

●● **ولاستقلال المرأة واعتبارها** مستقلة اقتصاديا عن زوجها .



هذا هو برنامج لجنة الاسرة .. ولكى تأخذ فكرة أكثر وضوحا .. يجب ان تعرف أن أعضاء هذه اللجنة ليس منهم غير ثلاثة موظفين بالوزارة فقط

● الاستاذ **مصطفى المسلمانى** مقرر لجنة الاسرة

● الاستاذ **يحيى درويش** مراقب الشئون الاجتماعية بالقاهرة

● الاستاذ **محمد خيرى** مقرر لجنة الزى .

أما الباقون والباقيات فهم :

● الدكتور **محمد يوسف موسى** أستاذ الشريعة بكلية الحقوق

● الاستاذ **محمد كامل النحاس** أستاذ علم النفس بوزارة التربية

● قائمقام (بوليس) **يس الرفاعى** رئيس قسم العقاب بمعهد البحوث الجنائية .

● الاستاذ **طه دنانة** قاضى الاحوال الشخصية .

● السيدة **امينة السعيد** الصحفية المعروفة .

ويعاون هذه اللجنة مكتب مكون من بضعة موظفين .. يقومون بالابحاث والاحصاءات ، ويعدونها للعرض على اللجنة عند اجتماعها ؛ لكى تدرسها ثم تتخذ القرارات أو التوصيات اللازمة بشأنها .

لماذا يحدث الطلاق !

سنذكر لك الاسباب ، حتى تكون منها على حذر .. هذه احصائيات أجريت بين عامى ١٩٤٧ و ١٩٥٠ :

●● **من جهة الزوج أولا** : الكراهية (كراهية الزوج لزوجته) وهذا العنصر كان سببا فى أكثر من ٥٠٪ من حالات الطلاق .. ثم الزواج بأخرى ، وقد سبب هذا ١٨٪ من الحالات .. ثم الفقر والمرض وسوء المعاملة والقمار وكبر السن واهمال الزوجة والسكر ..

●● أما من ناحية الزوجة .. فأسباب الطلاق كانت بهذا الترتيب ..

اول : الكراهية (كراهية الزوجة لزوجها) .. العقم وسوء الاخلاق والمرض والخيانة والاهمال وعدم الطاعة .. وأخيرا كبر السن

●● ومن ناحية الزوجين ثلاثة أسباب فقط بهذا الترتيب :

عدم الانسجام والتوافق – الكراهية – عدم الاستقرار والشجار .

ويقول الباحثون ان من عوامل زيادة الطلاق عندنا اباحة الطلاق فى الشريعة ، ومع هذا فالعيب ليس فى الشريعة ، انما العيب هو سوء استغلال الرجل لهذا الحق المسوغ له فى الضرورة القصوى **(وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا)** . وفى حديث الرسول **(لا تطلقوا النساء الا من ريبة .. ان الله لا يحب الذواقين والذواقات)** . والحديث الشريف الآخر **(ان أبغض الحلال عند الله الطلاق)**

مصر ... الاولى ولا فخر !..

ومع هذا فقد كانت مصر هى الاولى فى نسبة الطلاق فى العالم ..

وتشير الاحصائية العالمية الى أن أعلى نسبة طلاق فى مصر ، تليها روسيا فالولايات المتحدة فالنمسا فالدانمارك ففرنسا .. واقل نسبة فى البرتغال فانجلترا فكوريا فكندا .



هذا الرجل اسمه جولتزمان .. رئيس ناد للعجائز فى امريكا . اسمه « نادى العمر الذهبى » .. انه يتارجح ، كما يفعل احفاده ، على مراجيح النادى ..

كيف العلاج :

بقى سؤال هام .. كيف يمكن علاج هذه المشاكل ؟ !

●● اصدار تشريع ينظم الطلاق بان يتم أمام قاضى الاحوال الشخصية ، وكذلك لا يتم زواج بأكثر من زوجة الا بموافقة القاضى .. يتم كلا الامرين على أساس البحث الاجتماعى لحالة كل أسرة

●● انشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية تلحق بمحاكم الاحوال الشخصية وتضم فنيين اجتماعيين ونفسيين ، لبحث حالة الاسرة .

وقد قررت الوزارة انشاء مكتبين للتجربة ، احدهما فى القاهرة ، والآخر فى الاسكندرية . واحيل المشروع الى المجلس الدائم للخدمات العامة الذى اقر المشروع بدوره ، بقى اعتماد الميزانية فقط .. لكى يصبح المشروع فى حيز التنفيذ .

●● رسم خطة شاملة لكى تتضمن برامج التعليم برنامجا دراسيا لاعداد الشباب من الجنسين للحياة الزوجية فى مراحل التعليم الثانوية والجامعية .. وتتضمن ايضا برنامجا مماثلا على مستوى شعبى فى الجامعة الشعبية والساحات

ومن السبل المؤدية الى العلاج :

●● **انشاء مكاتب للتوجيه الاسرى** : تكون مهمتها تلقى مشاكل الناس والتفاهم بشأنها معهم ، ومعاونتهم على مواجهتها أو معالجتها .

لقب الاسرة ...

ننتقل الآن الى جانب آخر من جوانب الاسرة .. ومشاكلها .. حكاية اسم الاسرة .. يقول الاستاذ **مصطفى المسلمانى** : ان تثبيت اسم الاسرة أصبح من المسائل الهامة التى يجب أن توضع فى الاعتبار فى الوقت الحاضر ، فقد لوحظ أن أفراد الاسرة يختلفون فى اتخاذ ألقابهم ، وهذا يباعد ما بينهم .. فنحن نجد اخوة يحملون ألقابا مختلفة والعلاج هو اقتراح **قانون يلزم كل شخص بأن يتعامل باسم أسرته . ولا تسجل شهادة الميلاد الا باسم الاسرة ، ولا يؤخذ باسم الشهرة فى المعاملات الرسمية والقضائية .**

النسل !

وننتقل الى النسل .. عندنا مدرستان ، احداهما تقول ان النسل يتضاعف فى سنوات محدودة ، بينما لا تتزايد موارد الدولة بنفس النسبة وهذا ينذر بالخطر ، فيجب تحديد النسل . ومدرسة أخرى تقول لا .. ان مصر محتاجة الى زيادة السكان مع التزايد فى برامج الاصلاح ، وتترك الامور على طبيعتها دون مطالبة بتحديد النسل .

وتركت لجنة الاسرة المدرستين تتخاصمان ، بينما راحت هى تبحث الموضوع بحثا عمليا على ضوء الاحصاءات الاقتصادية وتجارب الدول الاخرى .. وكان المقصود من دراستها تحقيق هدف اجتماعى فقط .. بأن توفر للطفل الوليد أسباب الرعاية ، حتى يكون انجاب الاطفال قائما على أساس مرسوم للاسرة من قبل ، بما يتفق مع مواردها . وأن تكون هناك فترة بين كل طفل بحيث يتفق ذلك مع صحة الأم من ناحية ، وما يحتاج اليه الطفل من رعاية من ناحية

●● رفع سن الزواج بالنسبة للفتى الى ٢٠ سنة والفتاة الى ١٨ سنة لتقصير فترة الاخصاب ، ولاكتمال النضج العقلى والجسمى .

●● **وجوب الكشف الطبى على الراغبين فى الزواج ضمانا لانجاب جيل سليم**

●● تعميم مراكز تنظيم النسل فى الجهات المختلفة ، وخاصة فى الاحياء الشعبية وفى القرى **وذلك بالاضافة الى العمل على رفع المستوى الاجتماعى والثقافى ، وتشجيع استخدام وسائل الزراعة الحديثة للتقليل من اعتماد المزارعين على اولادهم فى الزراعة .**

الاسر البديلة

اما مشكلة الاطفال الذين يحرمون من رعاية أسرهم .. فكيف يمكن تعويضهم ؟! يقولون فى لجنة الاسرة : ان هذا يتم عن طريق توفير الرعاية لهم بواسطة أسر صالحة تحل محل أسرهم الاصلية – **وليس فى ملاجىء الايتام**

ونظام الاسر البديلة ثبت نجاحه فى البلاد الاجنبية ، ومن الممكن تطبيقه فى مصر اذا آثرنا الاهتمام به

والطلبة المنحرفون

لاحظنا أن الاهتمام كان دائما بالاحداث المجرمين أو المتشردين . ولكن تظهر فى كثير من الاحيان حالات أطفال من أسر قادرة ، ويحدث أن يقع أحدهم فى مشكلة انحراف . هذه مشكلة أخرى غير الاتهام بجمع أعقاب السجائر أو من يقوم بألعاب بهلوانية أو يبيت على افريز الشارع . فاذا نال مثل ذلك الحدث نفس الرعاية التى ينالها جامع أعقاب السجائر . فاننا نكون قد عملنا على أن يسلك سبيلا شريفا ولايحتاج هذا الى مساهمة أهل الحدث – ماداموا قادرين – فى التكاليف اللازمة لتوفير الرعاية للطفل حتى تحل مشكلته

والاطفال ...

وتناولت أبحاث لجنة الاسرة مشروعات عن الاطفال اللقطاء وأطفال شهداء بورسعيد وانتاج أفلام لهم .. وتبادل زيارات الاطفال واستضافتهم فى البلاد العربية .

عيد الاسرة

ثم اقتراح أخيرا يهدف الى اقامة عيد سنوى للاسرة .. كعيد الام ..

وبعد ...

هذه هى كل مشكلات الاسرة المصرية كما تراها وزارة الشئون الاجتماعية لقد عرضت لك آخر ساعة كل ما يمكن أن يصادفك من مشكلات فى حياتك العائلية ، من يوم أن تصبح جنينا الى أن تصير شيخا مسنا بعد عمر طويل ..

الان تستطيع أن تكبر دون خوف على أسرتك ولكنى انصحك أن تنفذ هذه المشروعات حتى تكبر وأنت مطمئن الى مستقبلك !



ماذا بلع ابنك فى العيد ؟

الطب يبحث عن اللعب

حذار من ان تضعوا الاقلام فى ... لتلميذ مدرسة أسوان ...



الاشعة من اول مراحل البحث قبل الجراحة .



التلميذ احمد الديوانى حرسته وانقذته عنـــاية الله ! !

طفلك الذى ((يشفط)) الصفارة وهو يلعب بها فى العيـــد .. وصديقك الذى يبتلع قطعة اللحم .. أو الســـمك .. وهو يأكل بسرعة ..

وولدك الذى يكسر حبـــات الفستق .. أو البندق .. وعين الجمل باسنانه ..

والتلميذ الذى تعود أن يضع فى فمه لبيسة القلم أو الاستيكة أثناء الدروس ..

والسيدة التى ((تقزقز)) اللب وتحتفظ بالقشور فى فمهــا .. والحاوى الذى يلتهم المسامير .. والزجاج كما تلتهم قطعة الجاتوه .. أو الشيكولاته ..

كل هؤلاء معرضون للخطر .. وسيارات الاسعاف فى انتظارهم دائما .. والاطبـــاء يتوقعون تشريفهم قاعات العمليات .. بين وقت وآخر .. وبالذات كلمـــا حلت الاعياد ! ! !

ان ارقام الاحصاءات التى تحتفظ بها المستشفيات وعيادات الاطباء والجراحين .. تقول ان كل الحوادث التى تقع للأطفال يكون اغلبها بسبب الجهل او الاستهتار .. من جانبهم .. والاهمال .. وعدم الرقابة .. من جانب آبائهم وامهاتهم !

١٠ أيام بين الحياة والموت !

فى كل يوم .. وفى كل ساعة تقع حادثة من هـــذا النـــوع وبالذات فى أيام العيد .. وأن الغموض وعدم الصـــراحة من جانب الاطفال أو آبائهم فى شـــرح أسبابهـــا للأطباء ـ كثيرا ما يعجزهم عن كشف الحقيقة .. ويسبب لهم الحيرة

وفى المستشفيـــات نماذج عجيبة لهذه الحوادث .. فهى تتلقى يوميا أكثر من حالة .. وفى كل حالة قصة مثيرة ..

ويقف الطبيب أو الجراح على التفاصيل الكاملة للحادث .. ويبحث طبيب الأشعة عن الشىء الذى ابتلعه المصـــاب .. أو استنشقه .. ومن أمثلة هـــذه الحوادث ما يتردد على ألسنة الاطباء والجراحين فى مستشفى المدارس بأبى الريش فى المنيرة .. فقد نقل اليها من أسوان تلميـــذ صغير باحدى مدارسها الابتدائية .. وكان يتلوى من الالم .. وتبين .. أنه عاش عشرة أيام فى خطر بين الحيـــاة والموت .. بسبب الالتهاب الرئوى .. وبعد الكشف عليه بالاشعـــة ثبت أن لبيســة قلم رصـــاص مستقرة فى رئتـــه اليسرى .. وكانت اللبيســة قد اندفعت الى حنجرته فرئته وهو يمتصها بفمه أثناء الدرس

ويقول الدكتور اسكندر حبيب أخصائى جراحة الاذن والانف والحنجرة بمستشفى المدارس :

ـ لقد كانت لحظة حاسمة عندما أدخلت المنظار فى الشعبة المؤدية لرئة التلميـــذ اليسرى .. واستخرجت اللبيســـة .. وكم كان سرورى حينما شفى وعاد الى بلده سليما معافى ...



دكتور احمد حنوسة .. وضع تجارب العمر تحت تصرف تلاميذه .. فى متحف كليـــــة الطب ..



دكتور صفوت نور الدين .. لاتاكلوا لحوم الجمال لانها تتوقف فى المرىء !

والأقلام والمسامير في بطون الأطفال ..!



افواهكم .. من اللبيسة كثيرا ماتندفع الى الداخل كما حدث وعليكم ان تراقبوا أبناءكم وهم يحملون في ايديهم لعب العيد .

صفارة العيد كشفت عنها الاشعة ..تحت الحبال الصوتية ولم ينقذ الطفل من الاختناق سوى الانبوبة التي وضعت في فمــــه للتنفس منها ..

واستعاد الدكتور اسكندر مايذكره من أمثال هذه الحالات.. عندماكان الاطباء يقفون عاجزين .. ويضطرون الى فتح بطون وصدور المرضى .. الذين اوقعهم سوء حظهم في مثل هذه الحوادث ، وكيف كان لفضل التخصص في فروع جراحة الحنجرة والاذن والانف ، أثر كبير في التخفيف من وقع ما يصاحب هذه الحالات من مضاعفات ، ويشيد بجهود استاذه دكتور حندوسة الذى كان اول من ادخل علاج مثل هذه الحالات في مصر بدون اجراء جراحة يسيل فيها الدم !

يحتفظ بمتحف كامل للتجارب التى مرت به !

ولقد أعد الدكتور احمد حندوسة استاذ الانف والاذن والحنجرة وعميد كليـــة طب القاهرة السابق ، متحفــــا كاملا مزودا بصور الاشعة وبالنماذج الحية التى مرت به طوال عمله في المستشفى . .

مئات الافلام .. والشرائح .. والتجارب التى نشرت في كتب الطب العالمية . . وكلها تسجل مئات الحوادث والخطوات التى اتبعت لتخليص المصابين من أخطار ما يبتلعون .. !

على الامهات والآباء أن يساعدونا ..

وقال دكتور حندوسة ، حينما سألته عن أطرف حادث يذكره ، وقام باسعافه:

– انه لا يزال يحتفظ في ذاكرته بكثير من هذه الحوادث التى تقع نتيجة الاهمال .. وعدم رقابة الاطفال ، ومنها:

- طفل « شفط » عجلة اوتومبيل لعبة فاستقرت في حنجرته .
- طفل « شفط » صفارة واستقرت في الحنجرة ايضا .
- قسيس ابتلع طقم اسنانه وهو ياكل الكشك في الصعيد ..

أما قشر اللب ، والقروش التعريفة والملاليم فحوادثها بالعشرات .. ومع بساطة اسعافها فان عدم اعطاء اولياء أمور الاطفال بيانات صحيحة بتاريخ الحادث .. او وجود الجسم الغريب يسبب حيرة الطبيب المعالج .. !

يبتلع أسنانه مع الكشك !!

ويروى الدكتور حندوسة تفاصيل الحوادث الثلاثة فيقول وهو يبتسم :

– جاءنى قسيس قوى البنية يشكو من صعوبة البلع وكان لا يمكنه – حتى بلع الماء – ولما بحثت حالته بمنظار وجدت جزءا من اسنانه الصناعية مستقرا في المرىء . وبعد ان استخرجته تذكر هو انه أثناء التهامه كرات الكشك – الذى يؤكل في الصعيد – لاحظ نقصا ببعض أسنانه الصناعية .. ولم يبلغ عنها وقتئذ ..

وصفير مستمر !

ويستطرد قائلا : ومرة أحضرت الى احدى الامهات طفلها بقصر العينى وهو يصفر كلما تنفس .. وبفحصه بالمنظار وجدت صفارة مستقرة بين احباله الصوتية وتبين أن الصفارة التى اشتراها في العيد اندفعت من بين شفتيه الى داخل الحنجرة وهو منهمك في الصفير ..

وعجلة أوتومبيل .. لعبة !

ويضيف قائلا : ان الحالة الثالثة التى مازالت عالقة بذهنى .. هى حينمـــا استدعانى أحد الآباء بسبب اختناق طفله يوم العيد .. وكانت عيادتى مغلقة – بهذه المناسبة – ولم يكن هناك من أنتظر معاونته .. ومع ذلك فتحت له عيادتى وبفحص الطفل وجدت عجلة أوتومبيل « لعبة » داخل الحنجرة . ولو بقيت طويلا لتوفى الطفل مختنقا .

وفجأة يستعيد حادثة آخرى حينما ذهب اليه رجل يشكو من ألم بالمرىء وصعوبة فى البلع .. وتبين انه اشترى سندوتش من بائع لحمة الرأس .. وان السندوتش كان مطعما بالعظم واللحم فى نفس الوقت .. كمايستعيد بعض الحوادث المفتعلة – عن قصد – والتى تكثر بين المسجونين حينما يبتلعون الامواس والملاعق وقطع الاحجار ليخرجوا من السجن الى المستشفيات وثمة حقيقة أخرى هى ان معظم الحالات والاصابات تقع فى الرئة أو المرىء . وانها كلها تحتاج الى توجيه نظر الطبيب المعالج الى التاريخ الذى وقعت فيه كل حالة .



دكتور لويس لبيب .. خبرته في الجراحة منعت فتح صدر التلميذ الصغير !



فرحة العيد لم تتم ؟!

ويقول الدكتور محمد صفوت نور الدين الاستاذ المساعد بقسم الانف والاذن والحنجرة

– ان الاطفال مغرمون بأن يضعوا الاشياء الصغيرة فى آذانهم وأفواههم وأنوفهم مثل : حبــات الخرز .. أو البندق – وان تركهم هكذا يعبثون بمثل هذه الاشياء ربما سبب لهم أضرارا خطيرة وقال ان طفلا انصرف فى العيد الى اكل البندق فسقطت قشرة منها تحت حباله الصوتية فاصيب بحشرجة فى الصوت .. ولو انتظر طويلا لكان مع الراحلين الى الآخرة . ولكن بالفحص واستخراج القشرة ، عاد الى حالته الطبيعية بعد دقائق .. وخرج من المستشفى ليستكمل فرحته بالعيد .

٤٩ شهرا وقشرة الفستق فى رئته !

أما الدكتور ابراهيم الديوانى طبيب الاسنان المعروف ، والمراقب بالصحة المدرسية فانه يروى قصة مثيرة وقعت لطفله أحمد ، ويقول :

– انه لم يجد من زملائه أطباء الانف والاذن والحنجرة من ينقذ طفله بالرغم من أنه دفع أثناء علاجه مائة وعشرين جنيها .. وكان نصيب الطبيب المعالج منها ٨٠ جنيها فقط – بعد الاكرام – بحجة ان والد الطفل يعمل هو الآخر فى الميدان الطبى !

والقصة المثيرة التى وقعت للطفل أحمد الديوانى بدأت حينما كان يأكل الفستق بسرعة .. وبلا وعى أو شعور اندفعت قشرتان من الفستق من فمه الى حنجرته ، ثم الى داخل صدره .. وهناك استقرت القشرة الكبرى فى فص الرئة ..والصغرى فى القصبة الهوائية ..

وفجــأة احتقن وجه الطفل واخذ يستغيث بوالديه ثم يسعل بشدة ... ويحاول أن يستخرج من فمه شيئا غريبا – بلا أمل – وهنا فقط اكتشف والداه ماحدث ..وبدآ يتنقلان به من عيادة الى أخرى .. الى أن استقر فى عيادة أحد أطباء مستشفى الدمرداش .. واتفق معه على الاتعاب وكانت ثمانين جنيها بخلاف تكاليف السرير .. وفى العملية الاولى لم يستطع الطبيب وضع حد لآلام الطفل . وقال ان الاسباب ترجع لعدم اكتشاف الاشعة لقشر الفستق .. من جهة ولعدم استطاعة القبض على القشرة اللعوب داخل رئة الطفل !

الفضل لاكبر طبيب !!

ويستعيد الدكتور ابراهيم الديوانى ذكرى الايام المريرة التى عاشها بجوار طفله الذى لم يزد عمره على خمس سنوات وكيف تسببت قشرتا الفستق فى اصابة الطفل بالربو مما اضطره الى أن ينتقل به الى حلوان ليعيش مع آلامه – فى جو دافىء – ٤٩ شهرا كاملة الى أن حدثت المعجزة .. وتدخلت عناية الله .. حينما كان الطفل يمص القصب وفجأة يشرق ثم يسعل بقوة تنتهى بشىء غريب .. يقفز من بين شدقيه .. وشدما كانت فرحة الوالدين حينما اكتشفا أن قشرتى الفستق هما اللتان خرجتا بعد أن امتدت اليهما يدان .. يدا أكبر طبيب !



دكتور محمود بدر .. الخطر فى ابتلاع الابر !



الدكتور ابراهيم الديوانى وفى كفة قشر الفستق ..

دكتور اسكندر حبيب استخرج لبيسة القلم فى ربع ساعة ..



دود العلق .. كاد يقتله !!

وقال الدكتور لويس لبيب أخصائى الجراحة .. ومدير مستشفى الطلبة السابق : انه فوجىء ذات يوم – أثناء عمله فى العراق – بطفل عمره سبع سنوات وهو ينفث الدماء من فمه وكان رأى الاطباء قد استقر هناك على اجراء جراحة عاجلة للطفل .. ولكنى حينما فحصت حلقه وجدت بداخله شيئا أسود ظننته قرحة ، ولما مددت اليها الجفت وجدتها تتحرك ، وشدما كانت دهشتى حينما تبينتها فاذا بها مجموعة من دود العلق .. وفهمت بعدئذ من حديثى مع والده أنه كان فى رحلة مع الطلبة الى شمال مدينة الموصل وأنه عطش فى الرحلة فشرب من الينبوع الذى صادفه ولم يكن يحسب أن العلق كان يسبح فيه ، وأنه دخل الى حلقه مع رشفات الماء !

سندوتشات القطن للمسامير والدبابيس ..

ويقول الدكتور محمود بدر استاذ الجراحة المساعد بكلية الطب واخصائى المسالك البولية : أنه حينما كان نائبا فى القصر العينى كانت تعرض له العشرات من هذه الحالات بوصفه نائبا ، وان نواب المستشفيات هم أكثر الاطباء قياما باسعافها ..

ويذكر الدكتور بدر ان من بين الحالات التى صادفته كان أصحابها يبتلعون المسامير .. والابر .. وامواس الحلاقة وان الدافع قد يكون غالبـــا بقصد الاستشكال كما فى حالات المسجونين أو بدافع التسالى والحصول على القروش كما فى حالات الحواة ، فان الكثيرين كانوا يأتون الى وفى بطونهم أمواس الحلاقة والمسامير ، ومثلهم بعض النجارين الذين تعودوا أن يضعوا هذه المسامير فى أفواههم وبدون قصد تنزلق الى بطونهم .. أو السيدات اللاتى يضعن الابر فى أفواههن فتستقر فى البطون .. وان الواحـــدة منهن أو الرجل كان يأتى فى حالة عصبية وقد يعتقد ان فى مثل هذه الحالة ما يودى بحياته .. والحقيقة انها عملية بسيطة فانى كنت أعطيهم سندوتشات فيها قطن أو خيوط تغطية مع احتمال ان القطن يغطى الدبوس أو المسمار .. وينزل وحده من الشرج بلا عملية .. ولكن فى حالات الابر فان العملية تكون محتملة..

ويقول : ليس كل من يبتلع جسمـــا غريبا – حادا أو غير حاد – يتعرض للخطر أو لاجراء عملية جراحية ..ولكن العملية لاتجرى الا اذا حدثت مضاعفات مثل التهاب البريتون .. أو النزيف .. الداخلى أو ماشاكل ذلك ، والطريف فى هذه الحالات ان المريض يصبح فى حالة عصبية شديدة لاعتقاده أن حياته معرضة لخطورة مؤكدة فى حين ان المسألة لم ... وبدون مضاعفات .



الباقورى يقول : الأدباء أشد تأثيرا من النواب

« لف » العمامة أسهل وأوفر من « ربط » !

ان الادباء والشعراء يزعمون ان عرائس الوحى والالهـام قد هجرته بفضل الوزارة ! !

والعلماء يبتسمون – فى دهاء – ويقولون لقد كانت فصاحته وبلاغته تؤهلانه لكرسى الاستاذية فى الازهر الشريف ! !

واصدقاؤه المقربون اليه .. وللذين يغشون مجلسه ، أو الذين يستمعون اليه محاضرا .. او خطيبا .. ينكرون كل هذه المزاعم قائلين : ان عرائس الالهام وربات الشعر لم يطاردها – حتى الآن – بريق المنصب الذى يشغله !

اما هو .. فيدعو لاولئك وهؤلاء بالغفران ويقول :

– لعل ما ينفى كل هذه المزاعم ان دواوين الشعر .. وكتب الادب تحتل مكانتها المرموقة – حتى بمكتبى فى الوزارة .. واما علوم الدين والشريعة فانها ما تزال من صميم عملى – بوصفى فيما عليها فى وزارة الاوقاف ! ..

مع شاعر من المهجر ..

وفى هدوء – كهدوء الامسية التى لقيته فيها – دفعت باب حجرته ودخلت .. وكان يجلس وحيدا وراء مكتبه الضخم .. وقد خلع عمامته ونحاها جانبا .. بالقرب من ذراعه اليمنى .. واستغرق فى القراءة .. قلت له :

– **أى كتاب تقرأ الآن ؟ ..**

ونظر الى بعينيه الفاحصتين – وهو يبتسم – قائلا :

– الاعاصير ، وهو ديوان لشاعر اسمه رشيد سليم الخورى المشهور بالشاعر القروى .

– **لعله من شعراء المهجر ؟ ..**

– نعم ..

– **ومتى كان وقت الوزراء يتسع لقراءة دواوين الشعر ؟ ..**

وكان رده :

– أليس من حق كل انسان أن يشغل وقت فراغه بما يحب ويهوى ؟ ..

– **وماذا يعجبك فى هذا الديوان ؟ ..**

– صاحبه شاعر عربى عاطفيت بوفائه لمصر ، ولعروبته .. فقد بعث الى مصر من امريكا الجنوبية بمبلغ كبير من المال لتسليح الجيش .. وأنا أحبه وأقرأ له .. وله قصة طريفة تدل على وفائه لعروبته فقد أحبته فتاة انجليزية اسمها « مود » وبادلها الحب ، ولكن أصالة عروبته تغلبت عليه فقال فيها شعرا – هو ما اقرأه الآن – ولك أن تسمع ، وبدأ الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف يقرأ هذه الابيات :



بعيدا عن دنيا الحكم .. بعيدا عن مشاكل وزارته .. وبعيدا عن بناته .. انصرف لمطالعاته الخاصة ..

لعمرك « يا مود » لولا ذووك
لما ميز الحب بين العباد
فهم أوغروا بالعداء الصدو
ر وهم أضرموا النار تحت الرماد
فلا تعزلى شاعرا زاهدا
وكم هام بالحب فى كل واد
فانى حرام على هواك
وفى وطنى سبحة للجهاد
ولو لم تكونى ترنجية
لكنت سعادى قبل سعاد
ولكننى عربى المنى
عربى الهوى عربى الفؤاد

الادباء أشد تأثيرا من النواب !

لقدكدت اصدق مايقال من انك هجرت الشعر بعد أن تفرغت لامور الوزارة .. فكيف عالجته قبل أن تكون وزيرا ؟

قال ضاحكا – وهو يعتدل فى كرسيه ، وقد سرح بخياله عبر الماضى البعيد :

– زمان .. منذ خمسة عشر عاما .. وأنا فى المعتقل .. ومن هناك كنت أبعث لزملائى المكافحين – فى تلك الايام – بقصائد الشعر وأذكر منها ما قلته أيامئذ مخاطبا احد الساسة القدامى :

أنمت على الضيم السيوف المواضيا
ونمت بظل الورد جذلان راضيا
أبا ... أمسك عن الوطن الهوى
ونح المنايا ان يكن أمانيا
قتلت جهاد الشعب سبعين حجة
وأودعته كف السفير مخازيا
وبعت دم الاحرار بيعة أحمق
تراثا كريما لا يقدر غاليا
واهلكت بيت المال فى غير رحمة
ألا ان بيت المال قد صار خاويا
وانت الذى بالامس كان اذا انتشى
من العزة القعساء أرضى المعاليا

– **وكيف عالجت شعر الغزل .. وهل لك ان تذكر لقراء الادب شيئا منه ؟ ..**

واجاب فى استنكار :

– لم أعالج شعر الغزل ..

– **هل هناك شاعر معين تأثرت به ؟ ..**

وفى تواضع قال :

– لعلى لم أبلغ من الشعر منزلة تسمح لى ان أقول اننى تأثرت بفلان او فلان !!

– **وماذا تنوى ان تصنع للادب والادباء حينما تبدأ نشاطك فى مجلس الامة ؟ ..**

وسرح الباقورى ببصره بعيدا ثم قال :

– الادباء فى مجال الحياة العامة أقوى انتاجا وأشد تأثيرا من اى فرد فى مجال مجلس الامة .. فهم بما معهم من الغيرة على الامة ومن الحس الدقيق بحاجاتها ومطالبها يستطيعون ان يصنعوا للناس أكثر مما يستطيع اى واحد من الناس ان يصنع لهم ، ولهذا لا أرانى قادرا على ان أصنع للادباء شيئا ..

والادباء حديقة غناء !

– **ومن هو الاديب الذى تفضله ... وتحب ان تقرأ له ؟ ..**

– ان الادباء فى مجموعهم حديقة غناء فيها فواكه مختلفة الالوان .. والطعوم والشذى .. واذا كان لكل فاكهة مذاق خاص – يستمتع به الطاعم – فان لكل اديب مذاقا خاصا ايضا يستمتع به القارىء ؛ ولهذا فاننى اقرأ للجميع .. وأجد لذة ومتاعا عند الجميع ! ..

– **وما رأيك فى طريقة طه حسين فى الهجاء .. وفيما يزعمه من ان العرب سيعتنقون طريقته ؟ ..**

– له رأيه .. وله احترامه فى نفسى ، وفى نفس كل الجيل العربى .. وقد أذكر أن فى القدامى من رأى هذا الرأى – أن تكتب الكلمة كما ينطق بها – وعدم نجاح هذا الرأى – فى الزمن المتطاول – يدل على انه عسير النجاح فى المستقبل القريب ! ..

لماذا لم أحتج على التجارب الذرية ؟

وسرقت بسرعة أستطلع رأيه فى بعض المشاكل الدولية كمشكلة الاخطار التى تهدد البشرية من وراء التجارب الذرية فقلت له :

– **ان بين يديك قوة هائلة تتمثل فى خطباء المساجد والعلماء .. وبقدر تأثير هؤلاء على الجماهير بقدر مايكون لاحتجاجهم على التجارب الذرية والهيدروجينية صدى بالغ فى العالم الاسلامى وغيره .. فلماذا لا تفعلون .. اسوة بعلماء الدنيا ؟**

قال – وقد انطلقت الكلمات قوية معبرة على لسانه :

– ان القوة من شأنها ان تصم آذان القوى فلا يسمع .. وتعمى عينيه فلا يبصر .. وتميت شعوره فلا يحس .. ولهذا أعتقد أن صراخ الوعاظ والانسانيين لن يحمل القوى الطاغى على أن يكف عن قوته وطغيانه : فاذا تجاوز الامر هذا المعنى الى مجرد دفع التبعة عن الصامت وكان لابد من الكلام فاننى أتمنى ان يلهم الله اولئك الطغاة الاقوياء الرشد .. حتى لا يكونوا وسيلة تدمير للانسانية ويحتملوا أوزار هذا الدمار أمام الله ان كانوا يؤمنون بالله .. وامام ضمائرهم ان كانت لهم ضمائر ! ..

لا تتناولوا اعراض الناس فى الصحف

وبدأت أتدرج بأسئلتى لاحاول الوقوف على بعض الجوانب الشخصية من حياة الوزير الشيخ الوقور ..

فقلت :

– **الدكتور طه حسين يهاجم مايكتب فى الصحف ويذاع فى الراديو عن الحب ، وتؤيده الدكتورة سهير القلماوى ، فما رأيك أنت ؟ ..**

وظل صامتا ، بعض الوقت ، وكانت عيناه تنظران بعيدا من خلال النافذة القريبة من مكتبه ، ثم قال :

– هناك لون من الصحافة غايته التماس الرواج ، وهذا اللون من الصحافة نحن لا نحتاج اليه ، بل نضيق به .. ونحن محتاجون الى الصحافة النافعة الموجهة الى خير المجتمع .. وليس من خير المجتمع – فى حال – العدوان على دخائل النفوس .. ومايتصل من هذه الدخائل بأعراض الناس ، والحب وما اليه من العواطف الانسانية لا يليق أن ينشر فى الصحف ، ولا أن تتناوله ندوات عامة .. لان كل حديث فى هذا المعنى يثير الغرائز ويوجه الى الهدم – فى وقت نحن احوج فيه الى السلامة ، والاطمئنان ، ويسعدنى أن أؤيد الدكتور طه فى رأيه ..



نشرت مجلة « تمبو » الايطالية مقالا طويلا عن كيف يجلس الادباء الكبار الى مكاتبهم ينتظرون قدوم الوحى الفنى

وقالت ان الاديب **همنجواى** يمسك عشرين قلما من الرصاص يبريها الواحد وراء الآخر .. ولا يكتب بواحد منها ..

والاديبة **ويلاكاثر** تظل تقلب صفحات الكتاب المقدس ساعة بعد ساعة وتنسى الموضوع الذى جلست تكتبه

والاديب **فولكنر** يرى ان كأسا من الخمر هى خير مصيدة لربات الشعر والجمال .. ومن رأيه ان الاسماك تعيش فى الماء ، والطيور تعيش فى الهواء والوحوش تعيش فى الغابة ، والالهة تعيش فى الخمر .

والروائى **كوكتو** يفضل أن يعزف بعض المقطوعات الموسيقية .. او يقوم ببعض الالعاب الرياضية او يتناول وجبة طعام دسمة .

واجا ثاكريستى مؤلفة القصص البوليسية تفضل ان تستلقى على الفراش مغمضة العينين . وقد يستولى عليها النوم ، وتقوم من نومها تكتب فصولا كاملة وبسرعة كأنها رأتها فى النوم .

وكارلوكوتشيلى أديب ايطالى يفضل ان يمشى على قدميه مسافات طويلة . وبعد ذلك يعود الى البيت ليكتب ساعات متواصلة

***

وقد سألت « آخر ساعة » الادباء المصريين عن اللحظات التى تسبق نزول الوحى عليهم ...

***

قال عبد الحليم عبد الله ان الوحدة والمرض والسجن هى العناصر الاساسية للكتابة عنده ... فلا بد لكى يفكر أن يجلس فى المساء وفى الظلام وفى حجرة هادئة جدا حتى تبدأ أفكاره فى الظهور ... انها أفكار رقيقة خجولة يزعجها الضوء والضجيج ... وهو لا يكتب عندئذ بل يذهب لينام نوما عميقا ثم يستيقظ فى الصباح الباكر ليدونها ..

***

وقال **نجيب محفوظ** : انه يستعد من الساعة الخامسة مساء الى السادسة للكتابة بأن يسير فى خطوات منتظمة وغير منتظمة من الحمام الى الصالة الى حجرة النوم الى حجرة المكتب ويفتح الراديو بصوت عال كأنما يغطى ارتكاب جريمة .. وعندما تدق الساعة السادسة يتنزل الوحى ويجلس ليكتب حتى الثامنة ... انه لا يستطيع أن يكتب أكثر من ذلك .. حتى ولو أحس برغبة شديدة فى الكتابة فانه يمنع نفسه حتى لايتأخر عن النوم ويتأخر بالتالى عن الذهاب الى مكتبه فى الصباح ...

ان نجيب محفوظ يعتبر الكتابة لونا من العمل وهو لايعترف بالالهام ولا يخضع لاى ضرورة .. انه الملك سليمان وآلهة الفن أو شياطينه يعيشون فى خاتمه !

***

وقال يوسف السباعى انه يسجن نفسه فى غرفة ويتمدد لبضع دقائق أو يغفو قليلا وعندما يأنس فى نفسه الراحة فانه يقوم ليعيد ترتيب الحجرة . ونقل قطع الاثاث ثم يجلس الى مكتبه ويخرج عدة صفحات فولسكاب بيضاء ويكتب على احداها « بقلم يوسف السباعى » ثم أحيانا لا يكتب شيئا !

***

وقال امين يوسف غراب انه يحب اللون الاصفر أو لون « الكريمة » على الاخص .. ولذلك فهو يكتب على ورق أصفر وبحبر أخضر .. والحجرة التى يكتب فيها كل ستائرها وأثاثها باللون الاصفر ...

وهو يستعرض قصصه فى جو من النساء والزهور ... الزهور الصفراء

الكرافتة

قلت على الفور :

– معنى ذلك أننى لن أستطيع ان اقف على أسرارك الغرامية أيام الشباب؟

قال فى دهشة :

– أية أسرار !..

نحن فى الشرق نكره الحاكمين !

واستطرد يقول :

– بكل تأكيد .. لان الناس فى مصر ينظرون الى من خلال الوزاوة .. ونظر الناس من خلال المنصب يعرض صاحبه لكثير من المتاعب .. والتقاليد لها فينا حرمة شديدة والكثير من نجاح زعماء الشرق يتوقف على حياتهم الخاصة وان الانسان المحترم المتحفظ أقرب الى رضاء الجماهير – والى أن يهضم الناس الحقيقة – وهى أن الفروق بين الناس ليست بعيدة فى جوهر الحياة – يحسن بالذين يشرفون على شئون شعوبنا – فى هذا الشرق العربى – أن يسايروا التقاليد .. وهذا رأيى ..

– الا ترى أن الناس يهمهم أن يعرفوا الكثير من أسرار وزرائهم ؟..

– نحن فى الشرق نكره الحاكمين .. نتيجة أن حكام هذا الشرق اسرفوا فى مدى مائة وخمسين عاما ؛ فى التنكيل بالمحكومين .. واستذلالهم .. واستعبادهم .. فكانت الهوة شديدة بين الحكام والمحكومين .

ومضى الاستاذ الباقورى يروى ماحدث له أثناء زيارته للصين الشعبية حينما سأل الشخص الذى كان مرافقا له عن أنباء شو أين لاي .. فكان جوابه : لا أعرف .. فقلت له : كيف لاتعرف وانت تكاد تكون ظلا من ظلاله ! فأجاب للمرة الثانية :

– أؤكد لك أننى لا أعرف .. وهذه شئونه الخاصة ..

تعجبت .. واعتقدت أنه يدلس .. فأقسم لى أنه لايعرف من جوانب حياته الخاصة شيئا يذكر .. وهنا صدقته .

يلف « العمة » فى خمس دقائق ! !

وعدت الى الاسئلة الشخصية من جديد ، فقلت :

– لماذا احتفظت بالعمامة حتى الآن ؟.

وقطب الوزير الاديب .. الشاعر .. ملامح وجهه ثم سألنى :

– ولم لا احتفظ بها ؟

– لان الكثيرين من لابسيها يشكون من أن أوقاتهم تضيع هباء فى لف الشال .. وأنت وزير ووقتك ثمين لا يتسع لمثل ذلك العمل !..

وفى ابتسامة مشرقة قال :

– العمامة الفها مرة كل أسبوع .. وأنا – من جانبى – لا اعتقد أن فيها مضيعة للوقت فاننى الفها فى أسبوع مرة لاتتجاوز الدقائق الخمس .. ثم أسألك سؤالا آخر :

– كم ساعة تضيع منك فى الاسبوع وانت تربط الكرافتة .. انك تربطها – على الاقل مرتين فى اليوم فالوقت الذى تنفقه فى ربط الكرافتة طوال الاسبوع وقت طويل جدا – بالقياس الى الوقت الذى أنفقه فى لف العمامة – فلم تحتفظون أيها المبدلون بالكرافتة مع مافيها من ضياع الوقت .. ثم من جانب آخر هذا زي ألفته مدى أربعين عاما .. ومن الصعب على نفسى أن أنزل عن الفى .. فأنا فى هذا كما يقول أبوالطيب المتنبى :

حلفت الوفا لو رجعت الى الصبا
لفارقت شيبى موجع القلب باكيا

هذا هو الفرق بينى وبين شيخ الازهر !

ومضت لحظات سكون ، بعدها سألته :

– كم يبلغ عمرك الآن ؟

– ٤٨ سنة

– ومتى .. وكم مرة تزوجت ؟

– منذ سبعة عشر عاما .. وتزوجت مرة واحدة .. والحمد لله فليس فى نيتى أن أعدد الزواج ..

– وكم عدد ابنائك ؟

– ٢ بنات

– اين يتعلمن ؟

– الكبرى فى كلية البنات فى الزمالك .. والصغريان فى مدارس آمون .

– وما رأيكم فيما ينادى به شيخ الازهر – منذ عامين تقريبا – من تعدد الزوجات ؟

– هو شيخ الازهر . وهو ادرى بما يقول !!

– ماالفرق بينك وبين شيخ الازهر ؟

– الفرق الاول أن شيخ الازهر استاذى وقد قرأ لى التعيين فى الشهادة العالمية منذ ربع قرن .. وهو بعد ذلك يشرف على تعليم أولاد المسلمين علوم الشريعة فى مصر ، وفى سائر أنحاء العالم الاسلامى .. فمهمته تعليمية جامعية توجيهية .. ومهمتى هنا فى الوزارة .. والفرق بهذا واضح للغاية .

ما هى اسعد أوقاتى ؟

– وماهو اجمل شىء فى مهنتك ؟

وسكت – حتى حسبته لن يجيب على السؤال – وفجأة قال :

– كل عمل يؤديه الانسان باخلاص هو عمل جميل وأرجو أن اكون ممن يؤدون أعمالهم باخلاص .

– وماهو الشىء الذى يضايقك فى مهنتك ؟

– ان الناس ينظرون الى الوزير كأنه قادر على كل شىء وملوم فى كل حال .. والوزير بشر محدود العلم .. ومحدود الطاقة .. فهو انسان مظلوم ، واسوأ شىء فى دنيا الناس الانسان المظلوم !..

– وماهى اسعد اوقات حياتك ؟

– الوقت الذى انصف فيه شاكيا .. أو أرفه فيه عن بال مألوم !..

– كم يبلغ رصيدك فى البنك ؟

– لا اعرف قطعا .. انا انفق فى الشهر اكثر من ١/٢ مرتبى !..

تجنبوا الأغانى المخنثة من الرجال والمثيرة من النساء !

– هل تستمع الى الراديو ؟

– أسمع تبعا لاولادى .. وهم لا يكادون يكفون عن الاستماع اليه .

– مع مافيه من عيوب تتردد على السنة الكثيرين ؟

– نعم فان احدنا يقسو على نفسه لكى يرفه عن أولاده .. وقد يضيق بأمر من الامور ، ومع ذلك يستديم الضيق به لان لأولاده فى استبقائه لذة خاصة .

– وماهو احب البرامج التى تسمعك ؟

– اخشى أن يكون فى هذا دعاية لبعض الجوانب الاذاعية ومع ذلك فاننى كثيرا ما أعمد الى الاستماع لركن على الناصية ، وجرب حظك ففيهما طرائف كثيرة نافعة .

– وماهى اغنيتك المفضلة ؟

– لاأستطيع التحديد .. ففى الاغانى كثير من الجيد وفيها أيضا كثير من السخيف .. وقد يرى غيرى سخيفا ماأراه السخيف .. وقد يرى غيرى سخيفا ماأراه الصعب توجيه الاذاعة توجيها يرضى عنه الجميع .. ولذلك يستحسن – كقاعدة عامة – تجنب الاغانى المخنثة من الرجال ، والاغانى المثيرة للغرائز من النساء .. ومن الميسور ايجاد الاغنية الجميلة الممتعة بدون تخنث .. وبدون اثارة .. ولن يرضى الناس عن الاذاعة مهما فعلت ، ولكنها – فى هذا الوضع – سيرضى عنها الكثيرون وسترضى هى عن نفسها ، وسيرضى عنها صالح الوطن العام .

– هل تستطيع أن تحدد نوعا من طعامك المفضل ؟..

– كل الاطعمة التى الفتها ، ونشأت عليها أفضلها .. ولا أرضى بها بديلا !

محمد نصر



الباقورى يتحمس قائلا : احب أن اعرف عن شعور المسئولين عن الاذاعة قائم على افهام الناس انها مجرد اداة للتسلية .. أم أن لها رسالة توجيهية ترفع مستوى الشعب ثقافيا ... وفنيا ؟؟

التى يضعها دائما على مكتبه والتماثيل والصور التى تصور أجزاء معينة من ذلك الجمال الالهى .. جمال المرأة ..

***

وقال على احمد باكثير انه كان يجلس دائما فى قهوة كبيرة ويحتمى بلاعبى الشطرنج ... يحتمى بهم من لاعبى الطاولة .. ولنه منذ تخلى عن هذه العادة فانه لايكتب كما ينبغى أو كما يحب ولذلك فهو سيعود قريبا الى عادته .. انه فى البيت ينشغل بكتاب أو بالاذاعة عن الكتابة ... !

***

وقال عبد الرحمن صدقى انه يقوم دائما بعملية استبعاد لكل ماهو خارج عن الموضوع وذلك بالاسترخاء فى حديقته امام النافورة وتحت الاضواء الملونة .. وهو دائما يحاول ما استطاع أن يعيش فى جو مشابه للجو الذى يكتب عنه .. ان العلاقة بين ما يكتب وبين ما يعيش فيه لابد أن تكون موجودة .

وقبل وفاة زوجته الاولى ... كان الجو الشعرى الذى تخلقه هى هو الجو الفكرى الذى ينقله من عالم المادة الى عالم التفكير ..

الغيرة وحدها كانت السبب !

عندما تناولت الألسنة أمينة شكري وراوية عطية ..

الى متى سيظل هذا طبعنا .. اذا نجحت واحدة منا .. ذهبنا نبحث عن الاسرار المختفية وراء نجاحها لنتلمس منها عيبا يؤخذ عليها .. واذا فشلت احـداناكفتنا الشماتة فيها عبء البحث وراء سر الفشل وقلنا بصراحة :اصلها مش وش نجاح !

هكذا نحن دائما .. الغيرة المكونة لجزء من طبيعتنا ، تجعل الاعتراف بنجاح واحدة – ولو لم تربطنا بها صلة – ثقيلة على نفوسنا دائما .. لمست هذا بوضوح في اليوم التالى لظهور نتائج المعركة الانتخابية ! .. جمعتنى الصدف بشلة .. كان المفروض ان اسماءهن هى التى تحتل الاماكن البارزة فى الصحف دائما .. وكان لهن راى فى المراة التى دخلت المعركة الانتخابية وفى النتيجة المتوقعة .. لا يسر طبعا .. فجاة بعد ظهور نتيجة المعركة .. وبعد ان جاءت النتيجة فى صالح المراة على طول الخط .. وبعد أن نجحت اثنتان فى تشريف المراة حقا .. وفى تسجيل تاريخ جديد لجهادها وقوتها واصرارها على التمتع بمبدأ المساواة .. اصبح لهن راى آخر !

قالت واحدة سبق أن سمعتها باذنى انها لا تجازف بسمعتها وكرامتها لكى تخوض معركة خاسرة ... وايه يعنى النتيجة دى .. اى واحدة تانية لو دخلت كانت نجحت بنفس الطريقة اللى نجحت بها فلانة وفلانة .. دى حاجة سهلة قوى اخدوها من غير مجهود !

وقالت ثانيه .. كانت تؤكد ان نتيجة دخول السيدات المعركة سوف تكون صفرا فى المايه .. انا عارفة سر النجاح ده ايه .. وهزت راسها هزة العليمة ببواطن الامور ! ..

مهما قلن .. ومهما بلغت «فرشتتهن» .. فان هذا لن ينقص ابدا من قيمة نجاح امينة شكرى وراوية عطية .. ولن ينال من جهادهما ! .. لقد لمست بنفسى ان المعركة لم تكن سهلة كما قالت عنها السيدة الناعمة ، بل كانت اصعب بكثير مما تصورت .. لقد طفت مرات مع بعضهن وكنت اعود بعد كل جولة اردد بينى وبين نفسى .. كان الله فى عونهن .. حقيقى ان كرسى النيابة جدير بالجهاد فى سبيله ولكن .. ليس الى هذا الحد .

سمعن عبارات تصم الآذان .. وتريقة وتعليقات لا حدود لها .. ومع ذلك لم يتراجعن وكان لهن راى .. لقد اردن ان تكون هذه الدفعة هى الضحية .. ضحية الانقلاب الذى حدث فى تاريخ المراة .. فاذا جاءت نتيجة المعركة بسقوطهن جميعا .. فسوف تنجح الدفعة التى ستاتى بعدهن .. والا فلا أمل فى الاستمتاع بحق وجودهن فى مجلس الامة الذى كافحن من اجله سنوات طويلة .

لقد كسبت المراة المعركة ، مهما حاولت السيدات الناعمات ان يقللن من قيمة جهاد من مثلتها فى المعركة ، سواء كانت النتيجة الاخيرة فى صالحنا ام لا .

وللمرة العاشرة احنى راسى تحية لجهاد زميلتين عزيزتين : امينة شكرى وراوية عطية .

فتحية بهيج

هل النائبة .. مهددة بالصلع ؟

السيدتان .. اوالسيدة التى ستنجح فى المعركة الانتخابية فى عملية الاعادة ، وتدخل مجلس الامة .. هل فكرت فى ان اشتغالها بالمسائل العامة وبالسياسة .. ربما افقدها أهم ميزة تشترك فى تكوين جمال المراة وهى الشعر .. ؟

هل فكرت فى أن دخول مجلس الامة ربما حرمها الى الابد من دخول الكوافير لتصفيف شعرها لاكتفائها « بباروكة » من الشعر الصناعى لانها ستصاب قطعا بالصلع .. ؟ !

لقد تنبأ لها بهذا المصير طبيب انجليزى قال ان سر انتشار الصلع بين الرجال واحتفاظ المراة بشعرها الجميل .. ان الانسان يذرف الدموع فى أزماته الخاصة ، ويفقد شعر رأسه فى أزماته العامة .. وكانت الازمات العامة فى الماضى مقصورة على الرجال .. اما اليوم وقد بدات المراة تشتغل بالسياسة العامة . فسوف تتساوى حتما فى النتيجة .. وهى اصابتها بالصلع .. !

لقد عارضه الاطباء المصريون فى النتيجة التى وصل اليها .. !

الدكتور الظواهرى قال : ان كل تفكير يرهق الاعصاب بسبب الصلع ، وليس من الضرورى ان يكون التفكير سياسيا بالذات .. وليس هناك وجه للمقارنة بين صلع السيدات وصلع الرجال .. اذ أن هناك الصلع الدهنى الذى يحدث فى المنطقة الموجودة بأعلى الجبهة ، وهذا النوع غير كامل فى الاناث .. !

والدكتور حسن الحفناوى من رايه ان كل اجهاد فكرى ايا كان سببه هو اساس الصلع ، ونادر فى السيدات من تصاب بالصلع ، لان الهرمون فى الانثى قوى يتحمل الشعر .

ترى هل ستصدق نبوءة الطبيب الانجليزى ، فتكون النائبة الفائزة عبرة لبنات جنسها .. او سيصدق الاطباء المصريون فتكون حافزا لغيرها ممن احجمن عن خوض المعركة الانتخابية .. ؟ الايام وحدها كفيلة بالرد .. !

أخبارها

● ضبطت سيدة من عائلة معروفة وهى متلبسة بسرقة فستان كوكتيل ، أثناء الاوكازيون فى احد المحال الكبرى .. وقد قدر ثمن الفستان بثلاثين جنيها .. وقالت بعض صديقاتها انها كانت مضطرة بسبب احتياجها الى الفستان لحضور حفل كبير دعيت اليه ..

احتفلت الدكتورة زينب السبكى ، رئيسة مركز نقل الدم بقصر العينى ، بعيد ميلاد زوجها الدكتور اسماعيل السباعى .. وقد قدمت له روب دى شمبر «كشمير» وكرافتتين «سولكا» كهدية للعيد .. !

● تنوى السيدة زينات الجداوى السفر الى النمسا ، لحضور مؤتمر الخدمة الاجتماعية الذى سيعقد هناك فى أواخر شهر يولية .. وسوف تترك الفيلا الانيقة التى استاجرتها فى العصافرة بالاسكندرية ، لزوجها وابنتها فقط !

● طلبت راوية عطية من صديقاتها أن يطلقن البخور حولها بعد ظهور نتيجة الانتخابات التى اسفرت عن اعادة الانتخاب بينها وبين الاستاذ احمد فؤاد حتى لا تصيبها أعين الزعيمات السابقات اللاتى فشلن فيما نجحت هى فيه .. !

● تركت السيدة سيزا نبراوى بيتها فى الصباح الباكر يوم ظهور نتيجة الانتخاب ، دون ان تخبر عائلتها بالمكان الذى تقصده .. وقد ظلت غائبة الى ساعة متاخرة من الليل .. حتى لقد فكر بعض أعضاء العائلة فى الاستنجاد ببوليس النجدة للبحث عنها .

● لم تتناول السيدة زينات عابدين ، مرشحة كرداسة ، الطعام يوم الانتخاب ويوم ظهور النتيجة .. واستمرت فى عملية الاضراب بعد سقوطها ، ثلاثة أيام حتى حذرها الاطباء من المرض للازمة القلبيه التى انتابتها يوم الانتخاب ..

● لازمت السيدة امينة شكرى ، مرشحة باب شرقى – اسكندرية ، دار صديقات الطفولة التى تراسها طوال يوم الانتخاب ، وتركت لانصارها المتحمسين لترشيحها مهمة القيام بعملية الدعاية . وقد قالت ان ما انفقته على المعركة الانتخابية لا يتجاوز ثمن بعض المطبوعات ولافتات الدعاية .. والبعض الثانى كان هدية من مشجعيها .. !

رزق الوجيه على حسن المهدى بمولودة سعيدة اسماها «ايمان» جعلها الله قرة اعين والديها العزيزين

نساء اليابان يستنجدن بالضمير العالمى

طوكيو (اليابان) لمراسل آخر ساعة:

الامهات فى اليابان حزينات على مصير الاولاد والازواج ، والسبب هو الانفجارات الذرية التى لا تختار لها الدول الكبرى الا المحيط الهادى حول جزر اليابان ، ومازالت المراة اليابانية تعانى من آثار انفجارات قنابل هيروشيما ونجازاكى منذ ١٠ سنوات ، ولا تزال الارامل واليتامى يجتمعون كل سنة حول تابوت من الحجر فى وسطه سجلات مكتوب عليها اسماء ١٠٠ الف يابانى ويابانية احرقتهم قنبلة هيروشيما ، ويبكون حول السجلات ، لان الضحايا انفسهم اصبحوا رمادا تذروه الرياح .. وبرغم احتجاجات السلطات اليابانية الرسمية على الانفجارات الذرية حول اليابان ، وبرغم سفينة الموت التى امتلأت بالمتطوعين اليابانيين ، والتى ارسلتها الهيئات النسائية اليابانية الى انجلترا وامريكا وباقى دول اوروبا لايقاظ الضمير العالمى ومناشدة الانسانية لتكف الدول الكبرى عن جرائمها فى اليابان ، ومع كل هذا فان انجلترا اصرت على أن تواصل اجراء انفجارات ذرية فى جزيرة « كريسماس » فى المحيط الهادى .. وامريكا هى الاخرى تقوم بتجاربها فى نفس المحيط . وخرجت النساء اليابانيات فى مظاهرات صاخبة واحتشدن فى شوارع طوكيو ، ثم طفن على السفارات والقنصليات وقدمن احتجاجات مكتوبة .. يناشدن فيها الامهات فى العالم ، والنساء فى كل الدول أن يقفن بجوار نساء اليابان ، فى المطالبة بوقف التجارب الذرية التى قضت على آلاف اليابانيين واليابانيات ، ومازال بعض ضحاياها يعيشون مشوهين حتى اليوم .

وطالبت الهيئات النسائية فى اليابان كل الهيئات النسائية فى العالم بأن تتخذ موقفا ايجابيا من الدول التى لا تزال تواصل تجاربها الذرية للدمار والحرب .

وطالبت الامهات فى العالم بالوقوف صفا واحدا لحماية ابنائهن من الاشعاعات الذرية المهلكة التى يتعرض لها اطفال اليابان الآن بسبب تجارب الامريكيين والانجليز قرب مياه اليابان .

ووجهت الامهات اليابانيات نداء خاصا للامهات فى انجلترا وامريكا يناشدنهن القيام بواجب الامومة فى التاثير على ازواجهن وابنائهن حتى يبتعدوا بالتجارب الذرية عن البلاد التى يسكنها البشر .. والتمهيد لعقد مؤتمر عالمى لوقف التجارب الذرية نهائيا .. وظلت مظاهرة نساء اليابان طوال اسبوع ، وكانت امهات وزوجات ضحايا هيروشيما فى المقدمة ، وبعدهن امهات اكبر عدد من الاطفال باطفالهن ، وبعدهن المتزوجات ، وبعدهن الآنسات . وخرج رجال اليابان لتأييد مظاهرة النساء وعمل كردون لحراسة النساء ولو انهن لا يحتجن الى حراسة



المراة اليابانية تتقدم المظاهرات فى طوكيو ..

ابتسم من فضلك



عمى حسنين . . فى طريقه الى الجنة

لم أدر ما هى المشقة التى يتعرض لها بعض طلاب الجنة حتى خرجت منذ أيام لأمشى مع عمى حسنين ؛ ذلك الرجل الذى لن أطيل عليك فى وصف ورعه وتقواه ، مكتفيا باخطارك بأنه اذا كان لكل الاتقياء زبيبة صلاة ، فلعمى حسنين — من فرط تقواه — زبيبتان .

اذ قادتنا أقدامنا الى شارع هادىء على شاطىء النيل ، حيث يكثر العشاق فى تلك الساعة من ليل الصيف ، وأنا لم أعرف عن عمى بعد أنه ممن اذا رأوا المنكر لم يكتفوا فى دفعه بالقلب ، بل جاوزوه الى اللسان واليد ..

فما كاد عمى ينظر خلف تلك الشجرة ويرى الشاب الذى يعانق الفتاة حتى احتمع فى وجهه من الدماء ما لو تبرع به لجمعية الاسعاف لكفى لعلاج عشر حالات من الانيميا الحادة .

وقف عمى متسمرا فى مكانه نحوا من دقيقتين ، ثم رفع العضو الاول من اعضائه التى كرسها لدفع المنكر — أعنى يده — واذا به يهوى بها على قفا الشاب بصفعة يمكنك ان تتصور قوتها وهى صادرة من « حسنين » لأحسن واحد ...

ولما كان الرجل العادى لا يحب أن يفيق من القبلة على صفعة فوق قفاه ، فلك أن تتصور القفزة التى قفزها الشاب المسكين ، تلك القفزة التى لو استقرت به على فرع من فروع الشجرة التى يستظل بها لما عجبت ... فلما استقر على الارض كان مثلا مجسما لتلك الحالة النفسية التى يسمونها بتضارب العواطف ؛ بين احساسه بالاثم الذى ضبط متلبسا به ، وبين رغبته الواضحة فى وضع كلمة المرحوم قبل « عمى حسنين » ...

وكان هذا الاخير قد انتهى من استخدام يده فى رد المنكر الذى رآه ، وبدأ فى استخدام لسانه صائحا فى الشاب :

— ازاى يا افندى يا قليل الادب تتجرا وتبوس البنت دى على قارعة الطريق ؟ انت فاكر المسالة فوضى ؟ انت فاكر الناس دى ايه ... ؟ (ووصف الناس بصفة لا احب ان اسمعهم اياها) .. انت فاكر البلد ما فيهاش بوليس ؟ ما فيهاش اخلاق ؟ ما فيهاش ....

ولم يفصح عمى عن الشىء الثالث الذى يظهر الشاب أنه غير موجود فى البلد ، وكان سكوته المفاجىء راجعا الى الحل الذى انتهت اليه أزمة تضارب العواطف فى نفس الشاب ، ذلك الحل الذى اتخذ شكل صفعة عنيفة أصابت وجنة عمى فخلعته من الارض وكادت تلقى به على الرصيف لولا العناية الالهية التى تدخلت فى تلك اللحظة ووضعت خلفه عمودا من أعمدة النور ..

كانت مفاجأة بغير شك — لعمى على الاقل — وهى اللحظة التى كان ينتظرها الشاب لكى يوجه اليه صرخة هائلة يسأله بها عن السبب الذى يدفعه الى التطفل على رجل يقبل خطيبته الشرعية ، مستعملا فى كلامه عددا من التشبيهات التى تتضمن مقارنة بين والد عمى (جدى أنا) وعدد من الحيوانات بعضها أليف وبعضها غير أليف ؛ وعمى يرد عليه — بعد أن أفاق من المفاجأة — بالاشارة الى حيوانات مماثلة يعتقد وجودها فى أسرة الشاب لا سيما فى دائرة جدوده الاولين ، وهكذا حتى عادا الى الالتحام بالايدى ، بنتيجة هى أن رأيت عمى مستلقيا على الرصيف والشاب جاثم فوقه يهدده بالخنق ، وهو — عمى — ساكن ممسك عن استخدام أى من يده او لسانه ، الامر الذى فهمت منه أنه قد اهتدى أخيرا الى فائدة العضو الثالث من أعضاء دفع المنكرات ، الا وهو القلب ..

***

وقد حدث كل ذلك بالطبع بسرعة شديدة والا فلماذا لم أتدخل أنا الى الآن ؟ وكان تدخلى بالطريقة الطبيعية فى مثل هذه الظروف ، وهو ان واصلت السير وحدى فى ذلك الشارع الهادىء على شاطىء النيل ، متأملا فى مدى المشقة التى يتوخاها بعض الناس فى سبيل الدخول الى الجنة .

نكتة اذاعية

سئل الناقد عن رأيه فى أحد المذيعين فقال :

— كل اللى اقدر اقوله ان الجدع ده ساعة ما يذيع على الهوى ابقى انا موش قادر اتنفس !

بلغة السياسة

قال الطيار لصديقته وقد ركبت بجانبه على مقعد القيادة حيث حلقت الطائرة عاليا بين السحاب — وذلك بعد أن بدأ يقود الطائرة بيد واحدة — قال الطيار :

— ايه رأيك ياسوسو ... فى شوية تفتيش جوى ؟

***

واذا كان الفستان — كما قال الكاتب الفكاهى — هو السلاح الدفاعى الاول للمرأة ، فما رأيك فيما قاله ذلك الطيار لصديقته وقد رأى تطوير المناورات :

— بلاش تفتيش جوى .. ايه رأيك فى مباحثات نزع السلاح ؟

***

الامر الذى يصل بنا الى ماقالته الفتاة بعد حين وهى ترد يده الى عجلة القيادة وقد ارتسمت فى عينيها نظرة تجمع بين الخبث والحياء :

— ايه رأيك انت نتكلم فى موضوع المعونة الاقتصادية ؟

ابن المرشح : اشمعنى تضربونى لما أسقط فى الامتحان .. وبابا ماحدش ضربه لما سقط فى الانتخابات ؟!

أنقذوا الموبيليا !

عاد الزوج الى منزله قبل موعده .. فسارعت زوجته باخفاء صديقها داخل الدولاب .. ثم اكتشفت أن هذا الاجراء غير كاف فأشعلت النار فى البيت بعد أن فتحت البوتاجاز .. ولما حضر رجال المطافى لاطفاء الحريق سمعوا صراخا ينبعث من غرفة النوم : «انقذوا الموبيليا .. الحقوا الموبيليا» !

دليل الأسرة



حلويات وسكريات

مصانع البستانى
للحلويات والفواكه المحفوظة
تقدم احسن انواع الشربات والمربات وعصير الفواكه الطبيعى وجميع مايلزم للمناسبات السعيدة والافراح والحفلات
٢٤ ميدان السكاكينى تليفون ٥١٩٠٤

ساعات ومجوهرات

ساعات ومجوهرات
عزير
٢٢ شارع شبرا بجوار اوركو ت ٤٦٧٢٢٥
يدعوكم لمشاهدة أحدث الساعات العالمية المشهورة واكبر مجموعة من المجوهرات بمناسبة عيد الاضحى المبارك

انتقى افخر
الهدايا والمجوهرات



بمناسبة عيد الاضحى المبارك وباسعار مخفضة لافخم تشكيلة من المجوهرات والهدايا لاحدث الموديلات من محلات
فاروق السيد الصايغ
بخان الخليلى عمارة شيوكار مصر ٥

وظائف خاليه

اكتب او اكتبى ص٠ب ٥٤٨ مصر
تحصل على وظيفة بعد الظهر

تصوير

لاول مرة فى القطر المصرى
بالفوتوسكوب
تصوير المستندات طبق الأصل
التسليم فى الحال
بمحل جرينتش
١٦ شارع عدلى
امام التلغراف



وفوتوماتون
رفيق
٧٧ شارع شبرا
بجوار مكتب البريد

حراير واصواف

لنجيرى فيسكوزا
٣٢ شارع سليمان باشا – تعرض بمناسبة عيد الاضحى المبارك تشكيلة رائعة من جيب وبلوز وفساتين وبدل للاطفال وجميع الملابس الداخلية والجوارب النايلون باسعار لا تزاحم

سعر موحد ٩٩ قرشا
بنطلون – حذاء
حريمى رجال



بشركة
النبيل
بميدان الاوبرا

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
اتصلوا بالعتبانى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته – زواج – تجارة – مشاكل – أمراض نفسية بالحضور والمراسلة

مستحضرات طبية

صبغة الزهور للشعر
تكسب الشعر لونا ثابتا لمدة طويلة والعبرة بالتجربة تباع باجزخانة محمد ابراهيم بشارع عبد العزيز بمصر ت ٥٨٦٦٤

معمل أسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
اخصائى الاسنان الصناعية
ورئيس نقابة صناع الاسنان
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥

آلات موسيقيه

بيانوات المانى للبيع أو للايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

موبيليات ومفروشات

بـ ١٢٧ جنيها فقط
غرفة نوم وسفره وصالون كامل
بصالة معروضات مصر الجديدة
٤١ الخليفة المامون بمصر الجديدة بروكسى

بمصر الجديدة ٣٤ شارع الأهرام
غرفتين نوم وسفرة صالون – انتريه تبلوهات – بوتاجاز – راديو بيك اب – مطبخ بيانو – سجاد – نجف .
تليفون ٨٦٧٠٩١

البلاستيك
لتنجيد الاشمنزلك للستاير لفرش سيارتك احدث ماوصلت اليه صناعة البلاستيك تجده لـ
شركة صبرى
درب البرابرة بالموسكى تليفون ٤٧٦٤٦

لوازم منزلية

ورنيش النسر للارضية
تقدمه لكل سيدة بيت مدبرة



محلات سيد غنيم
موجود بجميع محلات البقالة – (وللجملة ٣ حمام الثلات بالموسكى) تليفون ٥٣٠٠٥

كتب ومكتبات

احدث كتب ظهرت
لدار النشر الحديثة
نهاية الاحلام ✻ السابحة فى النار
انا يا فاطمة ✻ ثمن الحب
ثقافتنا الجنسية

تفصيل وأزياء

نسيم المنياوى
تاجر وترزى بمدينة الكونتننتال – يقدم تهانيه بمناسبة عيد الاضحى المبارك

سيارات ولوازمها

اذا استغنيت عن سيارتك
اذا رغبت فى شراء سيارة
اقصد موطن الثقة
جراج صفوت :
ت ٤٠١٠٨
شارع خورشيد دوران شبرا روض الفرج

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات



جميع الماركات
بمحلات
أريب
ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت : ٤٣١٣٠

شئون الزواج

مكتب عرابى وكيل الفنانين
لجميع الافراح وحفلات النوادى والهيئات
عمارة الجندول ت ٧٧٣٨٨

عريس احلامك
العروس التى
تسعدك



واحصلوا على احسن الفرص · حاربوا الخاطبة · اخطبوا لبناتكم · السعادة الزوجية تقوم على التوافق الفكرى والاجتماعى ·
مكتب سعيد للاسرة
اتصل بمكتب بريد باب الخلق للنشرة المجانية وليرشدك للزوجة المنشودة ويحل لك مشاكل قبل الزواج وبعده ·السرية ·التامة باخصائيين وأطباء دبلوم الخدمة الاجتماعية وليسانس الاجتماع من الجنسين: راسلو نا للاشتراك فى المشروع

الزواج اساس الأسرة
والأسرة اساس المجتمع
عروس لعريس
وعريس لعروس
مدرسات · حكيمات · مثقفات · عاملات وربات بيوت يعملون لمساعدة من يتزوجونهم للاستعانة على مطالب الحياة الزوجية عريس موظف وعريس مكتسب لكل زوجة ومستلزمات الزواج بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا والمسكن وحفل الزفاف يتعهد بهما المكتب حسب الامكانيات كل بواسطة
مكتب شئون الزواج
١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

سكك حديد جمهورية مصر
اعلان

تعلن الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية انه بمناسبة تعديل اجور ونظام السفر ابتداء من اول يوليو ١٩٥٧ فقد اصدرت كتيبا يحوى كافة المعلومات والبيانات التى تهم السادة الركاب ويمكن الحصول عليه من شبابيك صرف التذاكر بالمحطات وثمن النسخة الواحدة عشرة مليمات .





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

حاول ان تكون غامضا بعض الشيء .. لا تتحدث عن اسرارك الى كل الناس .. احترس من اصدقائك الجدد .. فهناك مفاجآت تنتظرك منهم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

بعض آمالك فى الاسبوع الماضى ستتحقق هذا الاسبوع . وسوف تستريح قليلا من عناء العمل او المذاكرة او الجهد او التفكير .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

للاطفال فى هذا الاسبوع مفاجآت ، وكذلك للمراهقين حب عنيف او غرام جديد ، او عاطفة مندفعة الى شخص تحبه .. وتحدث بالنسبة للكبار علاقات اجتماعية معتدلة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

يبدا الاسبوع بداية عادية .. ويمر مرا بطيئا . ولكن نهايته تكون سعيدة .. وستمر بك بعض الاحداث ويأتيك قليل من الاخبار الجديدة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

كل ما يحيط بك غامض .. لا تعتقد ان كل شيء امامك واضح مضيء .. حاول ان تكون متيقظا لكل ما يحيط بك ولا تنم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يونية .

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

اسبوع كله سعادة .. تتوالى فيه اخبار سارة .. وتصل خطابات مودة بين المحبين .. وتشيع راحة نفسية فى مشاعر المراهقين .. وصلات عائلية واجتماعية سليمة بالنسبة للكبار الازواج والزوجات .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يولية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

امامك عقبة واحدة ، ان استطعت ان تجتازها فثق انك ستمشى فى طريق آمن لمدة طويلة .. وهناك انسان دنيء الشخصية يحاول هدم سعادتك العائلية ، ولكنه سيصاب بكارثة على يد شخص عزيز عليك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يوليو .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

مناقشات تشترك فيها لكى تنهى مشكلة عائلية .. وسوف يؤخذ بآرائك فى النهاية .. وينتصر الشخص الذى تقف الى جواره .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ان نجمك سيسطع من جديد .. وسيحيط به كثير من النجوم الاخرى ، انك تعيش فى دوامة هذا الاسبوع ، لكن سيهدأ بالك اخيرا .. وستمر الحوادث دون ان تصيبك بشيء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

اجتماعات كثيرة تتم خلال هذا الاسبوع ، مع اصدقاء او مع اقارب ، او معارف جدد ، لكنك ستكون مستريحا بالنسبة لهؤلاء الذين ستجتمع بهم .. وسيكونون هم مرتاحين لاجتماعهم بك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

يمر هذا الاسبوع هادئا .. كل شيء حولك ليس فيه ما يقلق راحتك .. ولن يجد جديد فى حياتك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

اشياء تافهة تضايقك ، وتثير غضبك .. لن يمر هذا الاسبوع مرورا سهلا .. حاول ان تتغاضى عن امور كثيرة حتى لا تجد نفسك عرضة للقلق .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ يناير ..

أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «الشيك» بالجنيه السعيد وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

اعداد

تلاميذنا لايعرفون بلادهم .. ولا ماتخرجه أرضها من خيرات، ولا يعرفون شيئا اطلاقا عن صحراواتها أو مراعيها .. وقد جاء الصيف .. وبدأت الاجازة السنوية ، وأول واجب على وزارة التربية أن تنظم رحلات تطوف بكل انحاء مصر ـ الدلتا والصعيد والصحراء الشرقية والغربية والواحات ـ وهنا وهناك ، حتى يستطيع الجيل الجديد التعرف الى بلاده .

امين عزت ـ الزمالك

نباهة

هذا نموذج لامتحان تلميذة من تلميذات اولى اعدادى فى كفر الشيخ ..

« نسمع فى هذه الايام عن القنابل الذرية والتجارب التى يجرونها نحو هذا الدمار .. فتخيلى أن قنبلة ذرية انفجرت فى مكان ما فعم الفناء .. بينما انتشر الاشعاع الذرى واصاب من أتعسه حظه بالبقاء .. فتبدلت خلقته بخلقة أخرى .. واصبح كالشيطان المخيف ، وكأنه يعيش فى عالم آخر غير الذى نعيش فيه مشوه الخلقة والمنظر ..

ارسمى صورة تمثل هذه المأساة .»

هل تعتقد أن تلميذة فى السنة الاولى الاعدادية تفهم قنابل هيدروجينية واشعاعات ذرية ؟؟!!..

ا. م.
كفر الشيخ

مناظر مؤذية !

الا ترى أن هناك من المناظر المؤذية فى مصر مايضطرنا الى السؤال عن عساكر البلدية .. كيف يتركون هؤلاء الباعة المتجولين يقلقون راحة ركاب الاتوبيس، ويتجولون فيه فى العتبة أو ميدان التحرير، وكأن الاتوبيس سوق .. سواء كان مزدحما أو غير مزدحم .. ثم كيف يتركون هؤلاء الذين يفترشون الارض بجوار الحدائق العامة فى ميدان التحرير أو ميدان المحطة أو ميدان العتبة .. الا يمكن تدبير مكان للنوم أو عمل افضل ، لهؤلاء ؟!.. ان فى ابعادهم عن هذه الاجواء العامة جمالا لمنظر البلد !..

عبد المحسن زايد
الحدائق

فكرة !...

عربات الماء ترش الشوارع ، هذا العمل يتكرر كثيرا خلال الصيف والشتاء .. ربما يكون فى الشتاء لنظافة الشوارع ، وفى الصيف لتخفيف درجة حرارة الجو .. ماذا يحدث لو أننا ، أي الدولة ، وضعت بعض الـ د.د.ت. ، فى هذا الماء الذى ترشه العربات فى الصيف ، الا ترون معى أنه سيكون مع الماء مخففا للجو ، ثم قاتلا للذباب والحشرات ، ومطهرا بالنسبة لموجة الانفلونزا التى نحن على وشك أن نصاب بها ؟!! ..

هـ. ع. د.
العباسية

دوائر تسول

المتسولون اصبحت لهم دوائر تسول.. مثل الدوائر الانتخابية تماما.. فمتسولو سينما مترو ، الذين يخجلونك ويخجلون من معك وأنت خارج من السينما ، غير متسولى سينما كايروبالاس وغير متسولى السيدة وغيرهم ، وكل حي ، أو كل مكان ، له شحاذون معينون ، كأنما لهم ادارة تعينهم بمرتبات.. والبلدية نائمة ولا تعرف أن هذه المناظر أسوأ من مناظر عربات الكارو الملقاة على جانبى الطريق!!.

عباس الليثى
باب الشعرية

برلمانات الدوائر !..

هل ستنفذ الحكومة حقا برلمانات الدوائر .. حتى يستطيع كل نائب أن يعود الى أهل دائرته يستشيرهم فى الخطير من الامور ؟ أو ان مجرد انتخابات رجل ينوب عن الدائرة لا يعنى فى شيء أن أهل دائرته لهم أي رأي او استشارة.

لقد رأينا ، حتى فى وقت الاعتداء على مصر .. النواب الانجليز كانوا يرجعون الى أهالى دوائرهم الانتخابية يستشيرونهم فى القرارات التى ستتخذها المجلس . وكان للشعب نفسه رأي خطير فى ذلك.. وهذا مايجب أن يحدث حتى يستطيع أهل كل دائرة أن يحاسبوا نائبهم ، ويسألوه عما يتخذ المجلس من قرارات !..

محمد نصار ـ العباسية

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

امرأة تخدع نفسها ..

● أنا سيدة فى نحو الخمسين من عمرى أصبت بكارثتين مروعتين : الاولى انى امرأة عقيم ، والثانية ان زوجى الجميل الثرى الذى أحببته فيما مضى حبا عظيما والذى اقترنت به منذ أكثر من عشرين سنة ، أصبح اليوم يهملنى اهمالا مطلقا ويتصل بغيرى من النساء . ولقد أحسست انى شقية وممزقة فى وحدتى وان شبابى يوشك أن يفر منى ، فتعلقت برجل متزوج وفقير عطف على وأحبنى لانه هو الآخر شقى فى زواجه وتعذب . ومع ذلك فأنا حائرة فى أمرى لا أدرى ماذا يجب على أن أفعل . هل أكافح لانفصل عن زوجى وأقترن بالرجل الذى يحبنى وهل يمكن أن أعيش فى صحبة هذا الرجل وأنا أعلم انى انتزعته من امرأته وولده ، وهل فى وسعى بعد أن ألفت حياة العز والترف بجوار زوجى الثرى أن أستعيض عنها بالحب ، وأتحمل الفقر والحرمان وأسعد ؟.. انى مضطربة وخائفة ومترددة فارشدنى

ن. الحائرة . بالقاهرة

لقد طالعت خطابك المستفيض بامعان ياسيدتى . فتبين لى من خلال سطوره انك تسترين الوقائع عامدة ، وتخفين الحقيقة عن نفسك وعنى . وهذه الحقيقة التى لمستها فى خطابك هى التى اريد ان اصارحك بها . ان سر اضطرابك وخوفك وترددك هو انك لا تحبين ذلك الرجل الذى يهواك بل تحبين زوجك .. نعم .. انت مازلت تحبين زوجك . والواقع ان انصراف زوجك عنك هو الذى أثار كرامتك والهب كبرياءك واشعل نار غيرتك ، كما ان احساسك بلوعة العقم ونقص الامومة هو الذى ضاعف شعورك بفراغ حياتك ، فخيل اليك انك تكرهين زوجك ، فاندفعت بالرغم منك الى طلب الحب والعواطف عند رجل غريب . فانت خائفة ومترددة لانك مازلت تحبين زوجك . ولو ان هذا الزوج الجميل الثرى مال اليك ولو فترة ، واغدق عليك الحب ولو لحظة ، فاكبر ظنى بل يقينى انك لن تفكرى فى الانفصال عنه او فى مجرد التطلع الى رجل سواه . ثم انك فوق ذلك مغرمة بمظاهر الجاه والترف ، يعز عليك ان تضحى بها فى سبيل الحب ممثلا فى رجل فقير . فالحقيقة انك فى صميم ذاتك تحبين زوجك وتحبين الترف أيضا . فلماذا تخدعين والحالة هذه نفسك ، ولماذا تتهافتين على النار وانت كهلة فى الخمسين من عمرك ؟!.. ان ماينشده قلبك هو الاستقرار لا التقلب ، هو الاحتفاظ بالوان الترف التى ألفتها ، واسترداد محبة زوجك . ولقد تأكدت انا من فحوى خطابك انك انت المسئولة عن انصراف زوجك عنك . ذلك لان يأسك من الامومة افسد طبعك واشاع الجهامة فى خلقك واضرم فى صدرك تلك الغيرة المخبولة التى نفرت منك زوجك

فنصيحتى لك قبل ان تتورطى فى علاقة توجسين منها ، وتخشين على مستقبلك وحياتك من عواقبها . ان تحاولى استمالة زوجك المفضل عندك باصلاح الفاسد من طبعك وتهذيب المنحرف والشاذ من اهوائك وميولك . فاياك ان تدعى لوعة العقم تشوه خلقك ، واياك ان تثأرى لعقمك فى شخص زوجك ، واياك ان تسرفى فى الغيرة عليه لتملئى بهذه الغيرة الطائشة فراغ حياتك . انا اعلم ان المرأة تستعيض عن حب الولد بحب الزوج ، ومتى حرمت من الولد امعنت فى الغيرة على الزوج . ولكن هذه الغيرة تقصى الزوج بدل ان تدنيه . فلطفى جهدك من غلواء غيرتك ، واستخدمى الحنان بدل العنف ، والرقة بدل الغلظة ، والتسامح بدل الاستبداد . ثم قدرى موقف زوجك الذى لم يفكر فى الانفصال عنك لعقمك ، والهمى انه مادام قد عاش بجوارك كل هذه السنين وانت عاقر فهو فى اعماق نفسه مايزال يحبك . فايقظى حبه بالفضيلة لا بالرذيلة اى بالوفاء لا بالغدر . واذكرى ان كل امرأة فى مثل سنك يجب ان تكافح لاصلاح حياتها لا ان تخدع نفسها وتخالس المجهول وتداعب المستحيل فتحاول ان تجدد شبابها على حساب امنها وراحتها ومستقبلها ، وعلى حساب زوج مهما قالت فيه فهى لا يمكن ان تنكر انه قد احبها وابقى عليها وعاش فى صحبتها اكثر من عشرين سنة

إجابات سريعة ..

● الى س . س .

تريث فترة ودع العاصفة تمر . ومتى ثبت فى موقفك أشعرتهم بقوتك واضطررتهم الى الامتثال والتسليم

● الى الحائر ا . م . ر . ح .

فى وسع المجلس الحسبى ان يتولى الآن تصريف أمورك

● الى ح . ع . ح .

ابعث بانتاجك الى السيد رئيس

● الى س . ع . باسكندريه

أولى بك أن تنصرف عن هذه المرأة وألا تورطت فى علاقة غير مشروعة لا بد أن تحطم مستقبلك وأنت فى مطلع شبابك

● الى ش . م . باسكندرية

هذه الفترة طالة . فلا تستسلم لخيالك الجامح . واذا أردت أن تشقى فانظر الى الواقع واحكم عليه فقط

عليك ، فأجدر بك أن تبتعد قبل أن تسومك المرأة شر ضروب الزراية والاحتقار

● الى م . ا . م بشبرا

كيف يمكنك أن تفوز بتلك الفتاة وأنت تحتقر أهلها وتعتبرهم دونك نسبا ومكانة . ان الفتاة لن تحبك الا اذا


ملابس
هلثتكس
الداخلية
فخر الصناعة المصرية
هلثتكس
HEALTHTEX
SUPER INTERLOCK
الوفر في جودة الصنف
للرجال
والسيدات
والأولاد
تعيش أكثر
وتريحك أكثر..
س ت ٥٨٨٣٥
أنترلوك • دربى • شبيكة
مصانع هلثتكس للفانلات الأنترلوك شركة توصية بالأسهم : القاهرة : شارع جسر الخليج المصري مهمشة : ت ٥٩٨٦٩
الاسكندرية : ١٠ ميدان التحرير (محمد على سابقا) ت ٣٠٢٢٩
الوكلاء في البلاد العربية